اشترك بالديار

05/923830

03/413214

الدّيار

100.000 ل.ل. لبنانية ـ سياسية ـ مستقلة ـ الحقيقة في كل دار 100.000 L.L.

السنة السابعة والثلاثون ـ العدد 12961 | الاثنين 4 آب 2025 | Lundi 4 Août 2025 | 37ème année N 12961 | www.addiyaronline.com | 12 صفحة

بعثة منتخب لبنان للرجال بكرة السلة غادرت للمشاركة في كأس آسيا بجدّة

6

الذكرى الخامسة لانفجار المرفأ: القرار الظني قاب قوسين او أدنى

● مشاورات «ساخنة» تسبق جلسة «حصرية السلاح»... وتحركات سياسية مرتقبة

بولا مراد

تحل الذكرى الخامسة لانفجار مرفأ بيروت أخف وطأة من سابقاتها على أهالي الضحايا، خاصة بعد ما تم إطلاق يدي المحقق العدلي طارق البيطار مجددا بعدما تم تجميد عمله لثلاث سنوات، وفي ظل المعلومات عن اقترابه من إصدار القرار الظني الذي تقول مصادر قضائية لـ«الديار» انه «بات قوسين أو أدنى».

وترجح المصادر «ألا تتجاوز المهلة لإصدار القرار الأشهر الثلاثة، من دون أن يتبين ما إذا كان القرار سينحصر في اطار الاهمال الاداري أم أن البيطار وصل الى حقائق تؤكد أننا كنا بصدد تفجير لا انفجار».

وشدد رئيس الحكومة نواف سلام خلال جلسة حوارية مشتركة لمناقشة تداعيات انفجار الرابع من آب بعد مرور خمس سنوات على وقوعه، على انه «لا بد

(التتمة ص9)

الجنوب ينزف سكانه

جاسم عجاقة 9

«جبهة المقاومة الإسلامية» في سوريا: ماذا تحمل هوية المولود الجديد؟

عبدالمنعم علي عيسى 9

الجيش اللبناني في ميزان واشنطن: دعم مشروط وشركة بحدود النفوذ

ميشال نصر 2

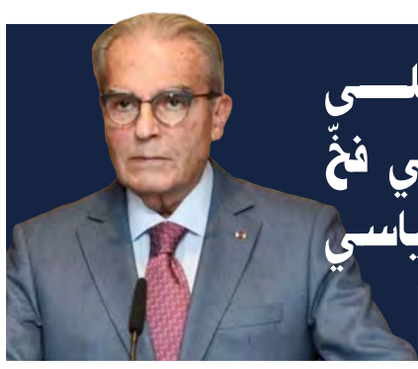

الخازن لـ«الديار»: على الجميع تجنّب السقوط في فخّ الانقسام أو التصعيد السياسي

هيام عيد 3

امتعاض طرابلسي من التعيينات الوزاريّة والقضائيّة والأمنيّة

دموع الأسمر 4

مرض الرعاش ـ الباركسون عوارضه وتأهيل المرضى

ماري الأشقر 5

التسوّل في لبنان: ظاهرة اجتماعيّة أم جريمة منظّمة

أمل سيف الدين 5

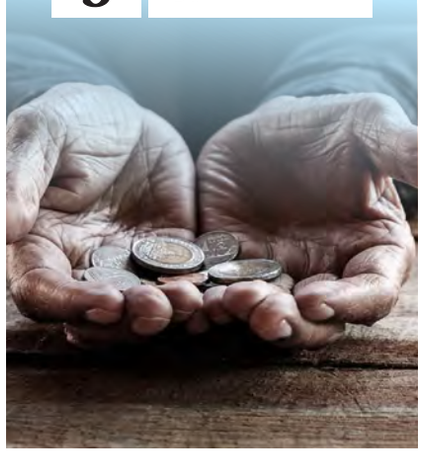

على طريق الديار

غدًا الثلاثاء يجتمع مجلس الوزراء، وعلى جدول اعماله موضوع حصرية السلاح الذي جاء في البيان الوزاري وفي خطاب القسم الذي القاه فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون. وطبعا سيكون هنالك خلاف حول النظرة لمعالجة الموضوع، بخاصة اذا حضر وزراء الثنائي الشيعي الوطني وطالبوا بخطة للامن الوطني، وطالبوا بانسحاب الجيش الاسرائيلي من النقاط الخمس التي يحتلها في جنوب لبنان، وايضاً وقف الاغتيالات واستهداف عناصر حزب الله بالطائرات المسيرات او الطائرات الحربية واغتيالهم في ارض الجنوب، او حتى على الاراضي اللبنانية كلها. ولذلك يجب بحث هذا الموضوع ضمن اطار الوفاق الوطني، وليس في اطار الخلاف حول موضوع استراتيجي واساسي سيحدد مصير الساحة اللبنانية كلها وليس فئة واحدة او فئات.

لقد قال فخامة الرئيس جوزاف عون كلمته بمناسبة عيد الجيش اللبناني في عيده الثمانين، وصدرت ردات فعل من المقاومة او من المقربين لها بان سحب السلاح مستحيل، وبان الاخطار كبيرة والسلاح ضروري. لكن يبدو ان الحوار يحصل بين رئيس الجمهورية وبين احد قادة المقاومة الحاج محمد رعد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، وقد قالت مصادر حزب الله ان اللقاء كان ايجابيا. ومن هنا ننتظر ان يحصل حوار سريع وايجاد حل لهذه المسألة الاستراتيجية الكبرى على الساحة اللبنانية، وهي موضوع حصرية السلاح، وخارج الوفاق لا يمكن ايجاد حل عملي لهذا الموضوع الشائك والكبير.

«الديار»

الجيش اللبناني في ميزان واشنطن: دعم مشروط وشركة بحدود النفوذ

ميشال نصر

منذ قيام العلاقات بين الجمهورية اللبنانية والولايات المتحدة الاميركية، شكل الجزء العسكري منها مادة جدلية، خصوصا مع دخول المنطقة صراع المحاور منذ الخمسينات، واستمرار ذلك حتى يومنا هذا، حيث كانت واشنطن احد عوامل الجذب للدول الصغرى التي سعت الى الحصول على حماية ورعاية الدولة الكبرى، في ظل المتغيرات الدراماتيكية الكبيرة التي يشهدها الشرق الاوسط.

جدلية وجدت أرضا خصبة لها على الساحة اللبنانية، المنقسمة اساسا حول المحور الاساسي لازمات المنطقة، من القضية الفلسطينية بداية، الى مفهوم الحرب ضد الارهاب، وبينهما العلاقة مع واشنطن، في ظل «الازدواجية» الرسمية في التعاطي معها، نتيجة التركيبة الداخلية من جهة، والتوازنات الاقليمية والدولية التي تفرض الحاجة اليها في اكثر من ملف، من جهة أخرى.

في هذا الاطار يؤكد مصدر وزاري لبناني رافق العلاقات بين البلدين، ان الدولة اللبنانية تميز بين اكثر من مستوى على صعيد العلاقة مع الولايات المتحدة الاميركية، حيث ثمة مجالات تفرض على بيروت نمطا محددا من العلاقة على قاعدة «مكرها اخوك لا بطل»، كما يحصل على صعيد القطاع المصرفي.

واذا كان بالامكان الحفاظ على هامش مناورة في المجال السياسي، فان القاعدة نفسها تنطبق على واقع العلاقات العسكرية وظروفها الحاكمة، حيث تؤكد المعطيات، ان المسؤولين العسكريين الاميركيين المكلفون التنسيق والتعاون مع الفريق اللبناني لم يفرضوا اي اجندة على اليرزة، رغم بعض «الطلبات المحرجة» أحيانا.

وتشير الاوساط الى ان ثمة امورا اساسية تحكم العلاقة الاميركية - اللبنانية على الصعيد العسكري، اهمها:

- اعتبار الادارة الاميركية الجيش اللبناني واحدا من اعمدة الاستقرار الاساسية في البلد، وهو ما يسمعه الزوار اللبنانيون لواشنطن، وتم التاكيد عليه خلال الجولة الاميركية الاخيرة للسفير توم براك، وهو ما يفسر الاستثمار الامني والعسكري الضخم لدولة بحجم لبنان، حيث فاق المليار ونصف دولار خلال السنوات الاخيرة.

- الدور المحوري للبنان في سياق الحرب ضد الارهاب، نتيجة موقعه الجغرافي، من واجهته البحرية كطريق للوصول الى اوروبا، وتماسه المباشر مع المناطق السورية، وتكوينه الاجتماعي خصوصا مع الوجودين السوري والفلسطيني، وما شكلاه من بيئات حاضنة للمجموعات الارهابية.

- النجاحات المتتالية التي حققها الجيش اللبناني في حربه ضد الارهاب سواء العسكرية مع انجازه تحرير الارض من الجماعات الارهابية في معركة فجر الجرود، أو الحرب الاستباقية التي ادت الى حرمان الارهابيين من الموارد المالية واللوجستية وسقوط خلاياه النائمة والمستيقظة التي خططت لعشرات العمليات سواء داخل لبنان او خارجه.

- اعجاب الاميركيين بالعسكري اللبناني لجهة كفاءته وقوة عزيمته وسرعة استيعابه للعتاد والدروس القتالية، وروح الابداع التي يتحلى بها، من خلال تطوير بعض الاسلحة التي حصل عليها، او لجهة استخدام القدرة القصوى للاسلحة الاميركية التي سلمت للجيش اللبناني.

- الدور الاساسي الذي أدّاه قادة القيادة الاميركية الوسطى من الجنرال جوزيف فوتيل، الى الجنرال مايكل كوريللا، الذي زار بيروت قبل ايام مودعا، حيث كانوا من اكثر المشجعين لرفع نسبة التعاون بين الجيشين، ومد لبنان بكل ما يحتاج اليه من اسلحة وذخائر تسمح له بتنفيذ المهمات الموكلة اليه، مشكلين لوبيا مؤثرا داخل الادارة، والذي كان له دور أساسي بوصول قائد الجيش جوزاف عون الى بعبدا.

- تاريخية العلاقة، حيث انه منذ قيام الدولة اللبنانية كان الخيار الاساسي للحكومات هو التوجه نحو الغرب للحصول على السلاح والتدريب، وبالتالي كانت الولايات المتحدة الدولة الاساسية. وبما ان خيار السلطة السياسية لم يتغير حتى الساعة، بناء لمعطيات ابرزها قدرة الجندي اللبناني على التاقلم السريع مع السلاح المحقق والتدريب، كان خيار الجيش اللبناني بالسعي لدى واشنطن للحصول على حاجياته، خصوصا في ظل عامل الوقت الضاغط.

- المصلحة الاميركية في الحفاظ على الصداقة والتحالف القائم مع الجمهورية اللبنانية في ظل الصراع الاقليمي والدولي المحتدم في المنطقة، وامكانية لبنان على هذا الصعيد من تحقيق مصالحه في الحفاظ على استقراره وامانه، بما يمكن ان تؤمنه واشنطن بوصفها لاعبا اساسيا من مظلة استقرار يقيه تداعيات الازمات المشتعلة ومخاطرها.

وتتابع الاوساط، بانه رغم متانة العلاقة، إلا أنها لا تخلو من التحديات والاعتبارات السياسية، لعل أبرزها:

- تأثير اللاعبين الإقليميين: حيث تتأثر العلاقة بالتوترات الإقليمية ودور بعض الأطراف اللبنانية غير الرسمية، مما يفرض بعض القيود والاعتبارات، كالتي دفعت بتوم براك الى التأكيد لاول مرة على أن «المستوى العسكري يتحمل تماما كما المستوى السياسي» مسؤولية الوضع في لبنان، في أحد «عشواته اللبنانية»، وهو ما اعاد رئيس مجلس النواب الاميركي التاكيد عليه قبل يومين.

- الرقابة الأميركية: حيث يخضع الجيش اللبناني لمتطلبات رقابة أميركية صارمة على استخدام المعدات، ما يجعله حذرًا في تزويد بعض الوحدات بالمعدات الأميركية في مناطق معينة.

- الكونغرس الأميركي: يواجه الكونغرس الأميركي أحيانًا انقسامات حول طبيعة المساعدات للجيش اللبناني، حيث يرى بعض النواب أن المساعدات يجب أن تكون مرتبطة بوضع سياسي معين، بينما تؤكد الإدارة الأميركية على أن الدعم للجيش هو هدف استراتيجي طويل الأمد.

العدو «الإسرائيلي» ألقى قنابل جنوباً وتحليق للمسيّرات فوق الجنوب والبقاع

يواصل العدو «الإسرائيلي» خروقاته للسيادة اللبنانية، حيث استهدفت محلقتان معاديتان بقنبلتين حفارة كانت مركونة في حي الفوارة في بلدة يارون في قضاء بنت جبيل، ما ادى الى اشتعالها وتضررها.

وألقت مسيرة معادية قنبلة صوتية على أطراف بلدة يارون- حي السلطانة قرب الملعب البلدي، من دون وقوع إصابات. والقت محلقة ايضا مواد حارقة مما أدى إلى اشتعال النيران في حامول الناقورة. كما ألقت مسيرة «إسرائيلية» 3 قنابل باتجاه بلدة كفركلا.

فيما قامت القوات «الاسرائيلية» بعملية تمشيط من الرويسات باتجاه خراج كفرشوبا. ونفذ الجيش «الإسرائيلي» عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة من موقع البياض باتجاه أطراف بلدة بليدا.

■ تحليق معادٍ ■

هذا وحلقت المسيرات «الإسرائيلية» بشكل متواصل فوق صور وقرى النبطية. وحلقت ايضا مسيرة على علو مرتفع في أجواء بلدتي كفرصير وبريقع.

كما حلقت مسيرة على علو منخفض جداً في أجواء وادي السلوقي والجوار ويحمر وارنون والنبطية.

وسجّل تحليق للطيران الحربي فوق منطقة حاصبيا العرقوب ومزارع شبعا المحتلة، وصولا حتى تلة الرادار المشرف على شبعا وصولا حتى منطقة العرقوب خراج كفرشوبا الهبارية كفرحمام والبقاعين الشرقي والغربي واقليم التفاح وخاصة فوق مرتفعات البقاعين الشرقي والغربي واقليم التفاح.

أما في البقاع، فحلق الطيران الحربي على علو منخفض.

شارك في القداس السنوي لعيد سيدة التلّة في دير القمر

عون: نطلب شفاعة العذراء ليبقى لبنان موحّدًا بكلّ أبنائه

الأباتي رزق: نُصَلِّي من أَجْلِ وَطَنِنَا لِيَبْقَى مَنَارَةً لِلرَّجَاءِ فِي هٰذَا الشَّرْقِ الْمُتْعَبِ

شارك رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس، في القداس الالهي في كنيسة سيدة التلة في دير القمر، بمناسبة عيد سيدة التلة، والذي حضره السفير البابوي في لبنان باولو بورجيا، وعدد من النواب، والوزير السابق ناجي البستاني والوزيرة السابقة غادة شريم وقائمقام الشوف مارلين قهوجي وقائد منطقة جبل لبنان في قوى الامن الداخلي العميد عبدو خليل والمدير العام لمؤسسة الإسكان روني لحود ورئيس بلدية دير القمر ناجي جرمانوس وأعضاء المجلس البلدي وعدد من المسؤولين الأمنيين والقضائيين والفعاليات الرسمية والمدنية.

ولدى وصول الرئيس عون كان في استقباله في أنطش سيدة التلة، الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي ادمون رزق ورئيس الأنطش الأب جوزيف ابي عون، وكهنة الرعية والسفير البابوي، والمونسنيور عبدو أبو كسم ممثلا راعي الأبرشية المطران مارون العمار الذي تغيب لاسباب صحية، وعدد من الآباء.

واتجه الرئيس عون الى ساحة دير القمر، حيث تجمع عدد من المغتربين اللبنانيين الآتين من اميركا وأوروبا والذين هتفوا بحياة الرئيس عون وازدهار لبنان.

وبعد استراحة قصيرة في صالون الدير الاثري استمع خلالها الى شروحات من الاب ابي عون حول تاريخ الصالون والدير، دوّن الرئيس عون كلمة في السجل الذهبي للأنطش، جاء فيها: «في هذا المكان المقدس، يلتقي الايمان مع التاريخ. كنيسة سيدة التلة المباركة في دير القمر المشرفة على هذه المدينة التاريخية الخالدة، شاهدة على قرون من الايمان والصمود، ومنارة للسلام والمحبة في قلب جبل لبنان، وهي ملاذ المؤمنين من كل انحاء لبنان والمنطقة في بلدة دير القمر، هذه الجوهرة التراثية في تاريخ لبنان المليء بالمحطات المضيئة التي دونها تاريخ وطننا. في هذا اليوم المبارك، نسأل العذراء مريم، سيدة التلة، ان تبسط حمايتها على لبنان وشعبه، وان تهب أرضنا الحبيبة السلام والازدهار، ونطلب شفاعتها ليبقى لبنان موحداً بكل أبنائه الى أي طائفة انتموا، ليبقى منارة للحضارة والتعايش في قلب الشرق».

أضاف «تحية الى أبناء دير القمر والشوف، الذين يجدون في سيدة التلة شفيعة، وهذه الكنيسة التاريخية مركز اشعاع روحي وثقافي».

في كنيسة سيدة التلة في دير القمر

■ قداس ■

ثم ترأس رزق القداس وألقى عظة قال فيها: «يُشَرِّفُنَا يَا فَخَامَةَ الرَّئِيس، أَنْ نَرْفَعَ مَعَكُمُ الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِ وَطَنِنَا الْجَرِيح، فِي زَمَنٍ دَقِيقٍ، تَتَزَاحَمُ فِيه الْأَزْمَاتُ، وَتَتَعَمَّقُ فِيه الْحَاجَةُ إِلَى رَجَاءٍ صُلْبٍ لَا يَخِيبُ. وَبِاسْمِ الرَّهْبَانِيَّةِ الْمَارُونِيَّةِ الْمَرْيَمِيَّةِ، نُهْدِي إِلَيْكُمْ أَيُّهَا السَّيِّدَةَ التَّلَّةَ، عُرْبُونَ مَحَبَّةٍ وَوَفَاءٍ، وَصَلَاتُنَا أَنْ تُرَافِقَكُمْ فِي مَسْؤُولِيَّتِكُمُ الْوَطَنِيَّة. اليوم، وقد اجتمعنا في رحاب مريم لا يمكننا ان نتغاضى عن التأمل بسر عظمة العذراء المتواضعة، التي أنشدت:» تعظم نفسي الرب وتبتهج روحي بالله مخلصي». وهذا إقرار صادق بأننا حين نعترف بعظمة الرب وعمله في حياتنا سيمتلكنا الفرح لأن صغرنا وضعفنا لن يكونا حاجزين امام سعادتنا. هذا سر المؤمنين الذين يدركون ان الله يعمل الحق والخير والجمال، في حياة كل واحد منا، والاتكال عليه وعلى عنايته هو رجاء محرر من قيود الخوف والقلق امام الغد المجهول. هذا سر التضامن بين البشر، بين اهل كل دار وديار، أن اعترف اني لست الأقوى لأن الله القوي الجبار هو الأقوى، ومعه لا يمكن للخوف ان يدركنا. هذا مسار الاخوة ان نسير معا في اتجاه الهدف الواحد في التواضع والفرح، وفي الإسراع الى الخدمة والعمل من اجل الخير العام. اجل، هكذا هي هذه التلة: دير ايمان وتضامن واخوة. دير للقمر الذي ينير بتواضع على اهل هذه الدار ولا يميز بين بيت بيت وآخر، ولا يخفي نوره عن أي دار. اليوم، نعظم الرب معاً ونشكره على كل ما صنع في ارضنا ومن اجلنا، وعلى هذا العهد الجديد مع رئيس جمهورية نضع فيه ثقتنا وآمالنا».

وختم: «نُصَلِّي مِنْ أَجْلِكُمْ، وَمِنْ أَجْلِ وَطَنِنَا، لِيَبْقَى لُبْنَانُ مَنَارَةً لِلرَّجَاءِ فِي هٰذَا الشَّرْقِ الْمُتْعَبِ. نَسْأَلُ سَيِّدَةَ التَّلَّةِ أَنْ تُبَارِكَ خُطَاكُمْ، وَتَحْفَظَ لُبْنَانَ، رَئِيسًا وَشَعْبًا، وَأَنْ تَزْرَعَ فِي الْقُلُوبِ الطُّمَأْنِينَةَ، وَفِي النُّفُوسِ السَّلَامَ، وَفِي هٰذَا الْوَطَنِ الرَّجَاءَ».

■ الأب أبي عون: نحيي فيكم رجل المحبة والتواضع ■

ثم كانت كلمة في ختام القداس للأب ابي عون قال فيها: «نحيي فيكم الشخص رجل القرار، تعرفون متى تتخذون القرار المناسب والضروري في الوقت المناسب. ونحيي فيكم رجل المحبة والتواضع وهذا يظهر بابتسامتكم وقربكم».

بعدها أهدى الاباتي رزق والأب ابي عون رئيس الجمهورية أيقونة سيدة التلة.

ثم اعتبر رئيس بلدية دير القمر «ان هذه الخطوة هي رسالة محبة وصدق ووفاء لهذا الشعب المتجذر في الأرض والتاريخ، ولبلدة كانت وما زالت منارة الجبل والبحر».

وبعد انتهاء القداس، أقيم غداء تكريمي تكريمًا للرئيس عون حضره عدد من المدعوين الروحيين والسياسيين.

«نطالب البيطار بكشف حقيقة تفجير المرفأ»

الراعي: على كلّ مسؤول أن يدرك أن المسؤوليّة ليست تسلّطًا بل خدمة وأن الزعامة ليست مصلحة بل شهادة

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي قداس الاحد التاسع من زمن العنصرة في كنيسة الصرح البطريركي في الديمان، والقى عظة قال فيها : «اليوم يتزامن مع الذكرى الخامسة لتفجير مرفاء بيروت، وهو الأعظم في تاريخ البشرية بعد هيروشيما، نصلي أولا لراحة نفوس الضحايا، وشفاء المرضى والمعوقين الكثر، ونعزي أهل الضحايا والمصابين والمتضررين على اختلاف فئاتهم. وإنا نطالب القاضي البيطار بممارسة صلاحياته القضائية كاملة، إظهارا للحقيقة، وصوتا للعدالة، وضمانة للقضاء الحر الذي يعلو الجميع من دون أي حصانة».

وتابع: «في إطار الهوية والرسالة للبنان أيضًا هويته ورسالته. فهويته نابعة من تنوعه الغني، ومن تاريخه المشرقي، ومن دوره الريادي في الحرية والتعددية. أما رسالته فأن يكون أرض تلاق وحوار. وجسر تواصل بين الأديان والثقافات، ومنارة فكر وحريات في محيط كثير العتمة. ونتساءل: هل لبنان باقي وفيا لهويته؟ وهل يحمل رسالته بشجاعة ومسؤولية؟ كلنا مدعوون، مسؤولين ومواطنين، إلى أن نعيد للبنان وجهه الحقيقي، نعيد إليه العدل، ونطلق فيه الحرية، ونفتح أمام شبابه أبواب الرجاء، ونبني دولة تليق بتضحيات الآباء وبأحلام الأطفال. على كل مسؤول أن يدرك أن المسؤولية ليست تسلّطاً بل خدمة، وأن الزعامة ليست مصلحة بل شهادة. فليكن في قلوبنا إصرار روحي وأخلاقي على أن ننهض بوطننا، ليس بالكلام فقط بل بالأفعال والمثابرة، وبحكمة من يتعلم من الألم، ويصنع من الجراح رجاء جديدا. يريد الرب يسوع من كل مؤمن ومؤمنة أن يكونا صوتا للحق، وخادمين للمصالحة، وبناة للعدل. هذا ما يحول كل مواطن صالحًا، وكل مسؤول حاملا رسالة

الراعي يلقي عظته

تتخطى الحسابات والمصالح الضيقة».

وأكد إن «لبنان لا يقسم المواطنين بين أقليات وأكثريات. فمثل هذا المنطق يخفي نزعة نحو السيطرة والغلبة، لا المشاركة الحقيقية، لأن دولتنا المدنية لا تفرز المواطنين إلى أكثريات وأقليات. فالأساس يبقى المواطنة الشاملة».

وختم الراعي: «فلنرفع صلاتنا إلى الله لكي يسكب روحه القدّوس على كنيسته وشعبه، ويجدد هويتنا ويقوي رسالتنا، ويجعلنا نعيش نبؤتنا وكهنوتنا وملوكيتنا، ويحررنا من الخوف والخمول، ويلهمنا الجرأة والخير والصدق في الشهادة، والالتزام في الحق».

وبعد القداس، استقبل الراعي المشاركين بالذبيحة الالهية، وقدم له الكاتب انطوان يزبك كتابه الجديد بعنوان» بكفيا الكبرى».

قبلان: مناقشة وضعيّة سلاح المقاومة تمرّ فقط بالسياسة الدفاعيّة للبنان

وجّه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان رسالة وطنية جاء فيها: «لا يمكن فصل لبنان عن أصل نشأته التاريخية كذا لا يمكن فصله عن المقاومة التي انتزعته من قبضة الاحتلال الإسرائيلي وما زالت تمارس واجباتها السيادية حتى هذه اللحظات من تاريخنا الحسّاس»، مضيفا «أقول للمسؤولين بالدولة اللبنانية: حماية لبنان ضرورة وجودية، والمقاومة مكوّن رئيسي بمنظومة حماية لبنان طوال نصف قرن، وأي خصومة معها أمر كارثي لأنه يصب بالمصلحة الإسرائيلية، والقرارات الانقسامية تضع البلد كله بالجحيم، والدولة الضعيفة لا قيمة لها فوق طاولة الأمم، والتنازل السيادي ينهي البلد، واللعبة الدولية الإقليمية تريد ابتلاع لبنان، لذلك المصلحة الوطنية تقضي بالاستفادة من قوة المقاومة لا مخاصمتها، خاصة أن شرعية المقاومة من شرعية الحاجة السيادية الوطنية وهذا مبدأ أممي لا خلاف عليه، ولأن المصلحة السيادية مهدّدة لا يمكن السكوت عن أي طريقة من شأنها إضعاف لبنان فيما «إسرائيل» تعربد وتنتهك وتمارس شتّى أنواع الإرهاب على البلد من جنوبه إلى شرقه بما في ذلك العاصمة بيروت، ولأن لبنان تحت الغارات وبقلب التهديد الوجودي لا يمكن المساومة على سلاح القوة الوطنية أبدا، والحل بإعادة تنظيم القوة الوطنية وطبيعة خدمتها و «شراكتها» لا شطبها، وهنا نتحدث عن نصف قرن من القتال والتضحيات السيادية وانتصاراتها والتي انتهت بتحرير لبنان، واللحظة لحماية لبنان لا كتابة شروط استسلامه، على أن واقع التجربة التاريخية يؤكد أنّ الشركة بين الجيش والمقاومة ضرورة بقائية للبنان، وتحت هذا العنوان لا يمكن القبول بتمرير أي موقف أو قرار يعطي العدوان الإسرائيلي أي أفضلية، والقضية ليست طائفة أو حزب أو تيار بل قدرة لبنان على البقاء، وبصوت عال: لبنان بوضع استثنائي، والمنطقة بوضع استثنائي، والمخاطر وجودية واستثنائية، وحماية البلد استثنائية ووسائلها استثنائية وما لا يصحّ بالأمور العادية يصبح من أوجب الواجبات بالظروف الاستثنائية، وطبيعة التهديدات الإسرائيلية ونوعيتها تلزمنا بتكوين استراتيجية دفاعية تليق بإمكانات الدفاع الوطني وتنوعه أمام قوة عدوانية مدعومة من أكبر قوة بالعالم، ولا يمكن قتال إسرائيل بقوة مكشوفة أو قدرات ضعيفة وإلا طار البلد، ونموذج جنوب النهر بعد اتفاق وقف النار ونقل الضامن الأمني يؤكد ما أقول بالصميم».

وتابع: «كل يوم هناك استباحة وغارة وقتل وعدوان وتوغل دون أي مانع، وتاريخيا ما زلنا نذكر مجزرة حولا التي ارتكبها الإسرائيلي عام 1948 ومثلها كثير، والقضية هنا ليست خلافاً بالرأي بل القضية «نفس وجود لبنان وما يلزم لحمايته» وسط عالم يعيش على الأنياب لا الأخلاق، لذلك يوم الثلاثاء سيكون لبنان كله بين يدي الحكومة وأي خطأ بموضوع سلاح المقاومة سيضع رأس لبنان بيد «إسرائيل» ويدفع نحو كارثة وطنية، والتاريخ يقول لنا: نزع القوة يعني الاستسلام، وعليه فإن مناقشة وضعية سلاح المقاومة يمرّ فقط بالسياسة الدفاعية للبنان، ووظيفة الحكومة مراكمة الدفاع الوطني لا انتزاع القوة الوطنية أو إضعافها، ولمن يهمه أمر لبنان أقول: الرئيس نبيه بري قامة تاريخية مقاومة وأساس تكويني بالعصر الإستقلالي الجديد ورمز إنقاذ وطني مشهود، وأي تجاوز لمشورة الرئيس نبيه بري بجلسة الحكومة يوم الثلاثاء هو تجاوز للبنان ودفع للبلد نحو الانتحار، واللحظة للعقلاء بهذا البلد وسط شرق أوسط تبتلعه الأزمات الوجودية والخرائط الأميركية الدموية، وتقدير المخاطر وتأمين القدرات الداخلية وحفظ الوحدة الوطنية بهذه اللحظات المصيرية هي ضرورة وجودية للبنان».

في الذكرى الخامسة لانفجار المرفأ... أهالي الضحايا يأملون تحقيق العدالة كما وُعدوا
إعتصامات على وقع: «ما منسى وما منسامح 4 آب مش ذكرى إنها جريمة بلا عقاب»

صونيا رزق

اليوم نعيش من جديد الذكرى الخامسة لانفجار مرفأ بيروت، انه الرابع من آب 2020 او ذلك الجرح المفتوح في نفوس وقلوب اللبنانيين، من جرّاء ذلك اليوم المشؤوم الذي جعل من تلك البقعة الجغرافية مساحة مخيفة ومرعبة، ولكل المناطق المحيطة بها من الكرنتينا والجميزة والاشرفية والجعيتاوي وكل الاحياء القريبة، ولكل القاطنين في تلك البقع التي عاشت أياما لا تنتسى من المآسي والكوارث جرّاء سقوط اكثر من 220 شهيدا واكثر من سبعة الاف جريح ومعوّق، ما زال عدد منهم يصارع الموت لغاية اليوم، مع مشاهد من الدمار والخراب ما زالت راسخة على بعض الابنية والشوارع كيلا ننسى، بل لنستذكر تلك الساعات المرعبة ونقرأ الشعارات التي تستمر في مصارعة ضمائر القتلة والعابثين بحياة المواطنين اللبنانيين المستمرين في لملمة جراحهم، التي لن تندمل بالتأكيد في ظل سقوط هذا الكم الهائل من الشهداء، بسبب تخزين كميات هائلة من نيترات الأمونيوم في المرفأ، من دون ان تُعرف هوية المسؤولين عن هذه الكارثة، وسط الاستهتار وتبادل الاتهامات والى ما هنالك من سيناريوهات، اعتدناها في كل الجرائم والكوارث التي تحدث في لبنان.

الى ذلك ووسط هذه المشاهد الحزينة، لا يستكين اهالي الضحايا بل يواصلون المطالبة بتحقيق الحق والعدالة لضحاياهم، بعدما وُعدوا بتحقيق مطالبهم مع بدء العهد الجديد، وتلاوة خطاب القسم والبيان الوزاري، حيث برز ملف انفجار المرفأ كبند اول واساسي من عمل العهد الحالي بقيادة الرئيس جوزف عون، لذا أستمروا في تحركاتهم واعتصاماتهم على مدى خمس سنوات، وبدعم المحقق العدلي للقضية القاضي طارق البيطار على الرغم من مرور ما يقارب 13 شهرا من كف يده، ومن ثم عودته لمتابعة الملف في كانون الثاني 2023 بعد حصول خلافات وانقسامات

ومؤتمرات واعتصامات للاهالي المطالبين بتحقيق دولي في القضية، بعدما فقدوا كل الآمال في تحقيق العدالة لأبنائهم واهلهم، لكن يمكن القول انّ التفاتة رسمية برزت هذا العام وفق بعض الاهالي الذين تحدثوا لـ «الديار» عن التحضيرات التي انتهت يوم امس، لتخليد ذكرى شهدائهم، فاشاروا الى انّ وزير الثقافة غسان سلامة أصدر قرارا بإدراج إهراءات مرفأ بيروت على لائحة الابنية التاريخية في لبنان، وذلك استجابة لطلب رسمي تقدّموا به وطالبوا به مرارا، كما تم غرس 75 شجرة زيتون تحمل أسماء ضحايا الانفجار عند مدخل المرفأ.

وذكر بعضهم انه لا يمكن نسيان ما كتب على الجدران المحيطة بالمرفأ، من ضمنها: «هذا ما فعلته بنا دولتنا»، معتبرين انها المقولة الاصح لانها تنقل الواقع سائلين بعد 5 سنوات: «على من تقع المسؤولية؟، هل يمكن لأحد ان يجيبنا؟، فالكل كان يعلم ولا احد يتجرأ على قول الحقيقة»، واصفين ما جرى بجريمة العصر التي لو حصلت في بلدان اخرى لكانت أسقطت عروشا، اما في لبنان فكل شيء مسموح ولا من احد يحاسب بل يتهرّب من المسؤولية، لكن املنا كبير بالعهد الجديد وفي تحقيق ما وُعدنا به لانّ الحق لا يموت ولو بعد حين، ونحن نؤمن بأنّ عدالة السماء آتية لا محالة».

في السياق يستذكرون الطفلة الكسندرا واغنية فيروز شو ذنب الطفولة بحرب الكبار؟، والعديد من الضحايا من الشابة سحر فارس الى الشبان جو نون ورالف ملاحي واحمد قعدان، الاسماء تتوالى ولا تنتهي ولا ينتهي معها الحزن على عناصر فوج إطفاء بيروت العشرة الذين سقطوا ضحية الاستهتار.

وعن إمكان تحقيق العدالة قريبا، يُجمع الاهالي على «انّ العدالة آتية لا محالة حتى ولو طال زمنها، لقد وعدنا فخامة الرئيس ونحن نثق به، والامور تغيرت مع أعلان القاضي بيطار انه أوشك على الانتهاء من القضية، لانّ الملف بات جاهزا ونحن في انتظار صدور القرار الظني».

كيف سيكون برنامج اليوم لاستذكار الشهداء، يجيب الاهالي: «يزور وزير الداخلية أحمد الحجار مقر فوج إطفاء بيروت في الكرنتينا عند العاشرة من صباح اليوم، حيث سيتم وضع إكليل من الزهور عند النصب التذكاري، وعند الحادية عشرة يقام قداس لراحة انفس الشهداء في كنيسة مار يوسف – بيروت برعاية البطريرك الماروني بشارة الراعي، يحتفل به رئيس أساقفة بيروت المطران بولس عبد الساتر، وعند الثانية من بعد الظهر يعقد نقيب المحامين فادي مصري، في حضور أعضاء مجلس النقابة ومكتب الادعاء مؤتمرا صحفيا في بيت المحامي لعرض مستجدات الملف، بعد ذلك يتجمع الاهالي والمواطنون قرابة الرابعة في ساحة الشهداء وامام فوج إطفاء بيروت، ليلتقوا ضمن وقفة تضامنية تكريمية عند الخامسة والنصف عصرا أمام تمثال المغترب - مدخل مرفأ بيروت، لرفع الصوت والمطالبة بمحاسبة المجرمين.

كما شدّد الاهالي على ضرورة ان يقف المواطنون اللبنانيون الى جانبهم في هذا اليوم، كسند قوي للمطالبة بحقوقهم لانّ ما جرى جريمة غير مسبوقة ضد كل اللبنانيين.

وختموا: «ذكرى هذا العام ستحمل شعار: «ما منسى وما منسامح، 4 آب مش ذكرى 4 آب جريمة بعدها بلا عقاب».

4 آب لأجل بيروت أصلّي

البروفسور الاب يوسف مونس

صلاة وصرخة الحق والحقيقة والحرية والعدالة يطلقها مرفأ بيروت المدمرة بعد خمس سنوات، وجميع من ذبحتهم الفاجعة او ماتوا تحت الردم، لاجل ست الدنيا بيروت المدمرة والممزقة اجساد اهلها وبيوتهم. بيروت الحضارة والثقافة والفن والحب والجمال، والحرية، والذوق، والثوار، والخالدين، بيروت وجهة الشرق والغرب وشهوة العالم.

صلاة وصرخة لاجل بيروت الضحية
بيروت الضحايا الابرياء
بيروت الذين تشوهّت اجسادهم
بيروت الجرحى والمعاقون
بيروت البيوت التراثية الجميلة
بيروت المدارس والجامعات
والمستشفيات، والمقاهي، والفنادق، والكنائس، والجوامع، والمصانع، والمعامل، والدكاكين الصغيرة، والمقابر، والمطابع
لاجل الذي ابتلعهم البحر او فقدوا، ولم تعرف اثارهم
بيروت الواقفة بوجه الظلم، والكذب، والفساد، وبائعي الضمائر
اصلي ليكن العدل الالهي اذا لم يكن عدل في الارض، ومحاسبة ومسؤولية
لاجلك يا عاصمتي التي احبها اصلي
لاجلك يا بيروت حبيبتي أصلي
عودي يا بيروت قومي يا بيروت لتعود الدنيا تتوشح وتلبس ثوب الجمال، والحب، والريادة والابداع، والثقافة، والعلم، والحرية.
كطائر الفينيق ستقوم بيروت من رمادها، وتعود كأدونيس الى ربيع الحياة، وسيقتل مار جرجس برمحه التنين، ولن يدعه يبتلع ست الدنيا بيروت عاصمة وطني لبنان، والتي احبها ولاجلها اصلي، ولاجل اهلها ليحفظهم الرب ويباركهم.
اصلي ليعود لبنان جوهرة الشرق، وبيروت لؤلؤة الدنيا، لاننا بالصلاة نغير الاوضاع، ويسوع قال صلوا ولا تملّوا.

أهديها قصيدتي: بيروت يا حبيبتي التي ترنمها المرنمة السيدة جنفياف يونس.

«على الجميع تجنّب السقوط في فخّ الانقسام أو التصعيد السياسي»

هيام عيد

لا يخفي الوزير السابق وديع الخازن، أن جلسة الحكومة المنتظرة لمناقشة ملف سلاح المقاومة تبدو «أكثر من مجرّد محطة حكومية عادية، لأنها تنعقد في توقيت سياسي حسّاس، حيث تتراكم الملفات المعقّدة على طاولة مجلس الوزراء، من دون حلول جدية»، ويتوقع ظهور «خلافات داخل الحكومة، خصوصا عند طرح موضوع بهذه الحساسية كملف السلاح، أكان المقصود منه سلاح المقاومة أم سلاح الفوضى الذي يتنامى في الداخل».

إلاّ أن المطلوب اليوم، كما يؤكد الخازن في حديث لـ«الديار»، هو «تجنّب السقوط في فخّ الانقسام أو التصعيد السياسي، لأن اللحظة لا تحتمل مغامرات كلامية أو توتيرا جديدا على الساحة، لأن أي نقاش حول السلاح، أيًا كان توصيفه، يجب أن يتمّ ضمن رؤية وطنية شاملة واستراتيجية دفاعية واضحة، وليس من باب التجاذبات والمزايدات، وبالتالي، فإذا تمت إدارة الجلسة بحكمة، يمكن أن تتحوّل إلى مناسبة لتثبيت النقاط المشتركة بين المكوّنات الحكومية، لا ساحة اشتباك، فما يحتاج اليه لبنان اليوم، هو الحدّ الأدنى من التوافق لضبط إيقاع العمل الحكومي، وليس تعميق الانقسام، فالبلد يقف على حافة انهيار سياسي واقتصادي وأمني، وأي شرخ جديد قد يفتح الباب على ما هو أخطر».

ورداً على سؤال حول احتمال عودة الحرب في المنطقة، وما إذا كان لبنان معرّضا للدخول في أتونها، يرى الخازن أنه «في ظل ما تشهده المنطقة، وتحديدا على جبهة غزة والجنوب اللبناني، لا يمكن استبعاد احتمال التوسّع أو الانفجار، فالمؤشرات العسكرية واضحة، والتحركات الميدانية على الحدود الجنوبية تُظهر تصعيدا مطردًا، وتداخلا كبيرا بين الجبهات، ولكن مع ذلك، لا يبدو أنّ الأطراف المعنيّة، ولا سيما الدولية منها، ترغب في فتح جبهة شاملة في لبنان، لأسباب تتعلق بتوازنات الصراع ومفاعيله الإقليمية والدولية».

والسؤال الحقيقي وفق الخازن «ليس فقط إن كانت الحرب ستقع، بل مدى استعدادنا لأي طارئ، وما إذا كنا نمتلك وحدة داخلية تمكّننا من الصمود السياسي والاقتصادي إذا ما اتسع نطاق المواجهة، لأن لبنان، الذي يعاني من هشاشة سياسية

الخازن لـ «الديار»: نقاش السلاح يتمّ ضمن رؤية وطنيّة شاملة وإذا أُديرت الجلسة الحكوميّة بحكمة لن تتحوّل الى ساحة اشتباك

ومالية، لا يحتمل أي مواجهة مفتوحة، والمطلوب هو التحصين الداخلي الكامل، سياسيا ومجتمعيا ومؤسساتيا، كيلا نجد أنفسنا فجأة في قلب المعركة، من دون غطاء داخلي موحد أو حدّ أدنى من التماسك الوطني».

وبالإشارة إلى عملية الإصلاحات وما إذا كان المجلس النيابي قد وضعها على سكة التنفيذ، يكشف الخازن، و «بكل صراحة أن هذا الأمر لم يحصل، فالإصلاحات الأساسية، من قانون الكابيتال كونترول، إلى قانون إعادة هيكلة المصارف، إلى تحديث قانون السرية المصرفية، اللذين أُقرّا بالأمس، ما زالت تُراوح في مكانها، إما نتيجة تضارب المصالح، أو بسبب حسابات سياسية ضيّقة، أو نتيجة غياب الضغط الشعبي الحقيقي، وبالتالي، فإن مجلس النواب، ورغم الجهود الفردية لرئيسه نبيه بري ولبعض أعضائه، لم يرقَ إلى مستوى الأزمة، لأن الإصلاح التشريعي المطلوب يتطلب إرادة سياسية شاملة، ومسؤولية وطنية كبرى، وتحرّرا من النفوذ المالي والمصرفي الذي عطّل الكثير من المبادرات، وخصوصا أن عيون المجتمع الدولي، كما الدول العربية، تنظر إلى مجلس النواب بترقّب شديد، ولا يمكن للبنان أن يطلب مساعدات أو دعما من الخارج، إن لم يبدأ أولا بترتيب بيته الداخلي، عبر التشريع الجاد والمحاسبة الحقيقية، والتخلي عن ثقافة التسويف التي أوصلتنا إلى هذا الانهيار غير المسبوق».

وعن الدور الذي يقوم به حاكم مصرف لبنان كريم سعيد من أجل إعادة انتظام العمل النقدي والمصرفي، يعتبر الخازن أنه «في خضمّ الفوضى السياسية، وفي ظل غياب الدولة المركزية الفاعلة، ظهر الدور المحوري الذي يقوم به حاكم مصرف لبنان، الذي تولّى المسؤولية في لحظة دقيقة، وسط تراجع الثقة، وتدهور النظام المصرفي، وانعدام شبه كامل للسيولة والحوكمة المالية، ولكن منذ اللحظة الأولى، سعى الحاكم إلى إعادة انتظام العمل داخل المصرف المركزي وفق قواعد واضحة، تقوم على الشفافية، والاستقلالية، والحرص على ما تبقى من الثقة المحلية والدولية. وقد وضع حدا نهائيا لأي إنفاق من الاحتياطي الإلزامي، معلنًا أن مصرف لبنان لم يعد مموّلا للعجز ولا للحكومة، وهو موقف جريء أعاد التوازن بين السلطات المالية، فهو أطلق سياسة نقدية تعتمد على التقشّف الواعي وضبط الكتلة النقدية، وبدأ بتفعيل الرقابة على المصارف، ومراقبة التحويلات، ورفض تغطية أي مصاريف خارج إطار القوانين المرعية، كما عزّز التعاون مع الهيئات الرقابية الدولية، وأرسل إشارات طمأنة إلى الأسواق والجهات المانحة بأن مصرف لبنان عاد إلى أداء دوره كحارس للنقد لا كأداة سياسية، وعليه، يمكن القول اليوم، وبثقة، إنّ الحاكم سعيد تمكن من وقف النزيف النقدي، وتثبيت الحدّ الأدنى من الاستقرار، في ظل عواصف عاتية، وهو يواصل مساعيه لوضع أسس إصلاح مالي طويل الأمد، بانتظار أن تتوافر الظروف السياسية لإطلاق خطة التعافي الكاملة».

وحول ما يتردّد عن «تعب دولي» وتراجع للاهتمام نتيجة التأخير في الإصلاح، يقول الخازن إن لبنان «لا يزال حاضراً على الطاولة الدولية، لكن ليس كما نتصوّر أو نأمل، فهناك اهتمام أميركي بالحؤول دون الإنهيار الكامل، أو توسّع الصراع من الجنوب اللبناني، أمّا من جهة الدول العربية، فالإهتمام قائم، ولكن مشروط، لأن معظم العواصم العربية، وخصوصا الخليجية، مستعدة لدعم لبنان، شرط توافر الحدّ الأدنى من الجدية والإصلاح والاستقرار السياسي، والخشية تبقى أن يتحوّل لبنان إلى ملف منسيّ على هوامش أولويات العالم، في ظل الحروب الكبرى التي تُعاد صياغتها من أوكرانيا إلى البحر الأحمر إلى تايوان، وإذا لم نُبادر نحن كلبنانيين، فإنّ الاهتمام الخارجي سيتراجع تدريجاً، وقد يصبح التعامل مع لبنان من باب إدارة الفشل لا احتواء الأزمة، لكن الدول الصديقة تتابع، وتنتظر، وتضغط، إنما الرهان على أن يستفيق الضمير الوطني، وتُلتقط الفرصة الأخيرة قبل فوات الأوان».

سلامه: في لبنان يوجد ألف عدو «جوا الدار»

كتب الوزير السابق يوسف سلامه على منصة «أكس»: «ألف عدو برّا الدار ولا عدو جوّا الدار. مَثَل شعبي أكدته التجربة، مفهوم العدو في اللغة السياسية هو مَن يُسيء إلى الوطن على مستوى الفرد، الحزب أو الجماعة، في لبنان يوجد ألف عدو جوا الدار، فكيف تتساءلون عن سبب انهياره؟ وهل يمكن إنقاذه قبل تحريره من أعداء الداخل؟ مستحيل».

وزير العمل يزور العراق حاملاً رسالة رسمية من رئيس الحكومة

غادر وزير العمل الدكتور محمد حيدر ظهر اليوم بيروت متوجهًا إلى العاصمة العراقية بغداد، على رأس وفد رسمي، تلبية لدعوة رسمية من نظيره العراقي وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد أحمد الأسدي.

وضم الوفد المرافق كلاً من مستشاري الوزير فراس زعيتر وحسين محيدلي، وعن وزارة العمل إيمان خزعل.

ومن المرتقب أن يلتقي الوزير حيدر خلال زيارته عددًا من كبار المسؤولين العراقيين، في طليعتهم رئيس مجلس الوزراء العراقي السيد محمد شياع السوداني، حيث ينقل له رسالة رسمية من رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، تتناول سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين.

كما سيعقد وزيري العمل اللبناني والعراقي سلسلة لقاءات تتناول ملفات ذات اهتمام مشترك، أبرزها تنظيم اليد العاملة، وتبادل الخبرات الفنية، ودعم الاستثمارات بين البلدين وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

مواقف تستذكر انفجار مرفأ بيروت... ودعوات لإحقاق العدالة ـ عودة في جناز لراحة نفوس الضحايا: كفى عرقلة للتحقيق

توالت أمس المواقف التي استذكرت فاجعة مرفا بيروت في 4 آب، حيث دعت الكلمات الى احقاق العدالة ومحاسبة كل مذنب على جريمته.

وفي السياق، ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة خدمة القداس الإلهي في كاتدرائية القديس جاورجيوس، وأقام جنازا لراحة نفوس ضحايا 4 آب الذين سقطوا في مستشفى القديس جاورجيوس وفي بيروت.

بعد قراءة الإنجيل، ألقى عظة قال فيها: «نقف أمام الرب حاملين جراحنا وجراح وطننا لبنان. نأتي إليه مستذكرين، بقلوب دامية، تفجير الرابع من آب، ذلك اليوم المشؤوم الذي دوى فيه إنفجار الظلم والفساد والإهمال في قلب عاصمتنا، فهز أركانها ودمر أحياءها، وخطف حياة الأبرياء، وخلف الجرحى، وزرع الخراب في آلاف البيوت، ما جرح القلوب وأدماها. لم يكن انفجار مواد كيميائية وحسب، بل انفجار ضمائر ميتة، ضمائر من باعوا الحق بثمن بخس، فدمروا الإنسان قبل الحجر. هذا الإنفجار لا يزال جرحا مفتوحا في جسد بيروت، ووصمة عار على جبين كل من عرف ويعرف ولم يبح بالحقيقة أو خبأها وساهم في إخفائها وطمسها، أو رفض المثول أمام المحقق».

أضاف «سوف نصلي للضحايا الشهداء، وللأحياء المعذبين والقلوب الثكلى، لكن صلاتنا لا تكتمل إن لم نصرخ في وجه الشر والباطل. ما نفع صلاتنا إن بقيت بلا فعل حق، وما نفع سجودنا إن صمتنا عن كلمة عدل. أما مسؤولو هذا الزمان فقد أغلقوا آذانهم وقلوبهم، تركوا الأيتام بلا جواب، والأمهات الثكلى بلا عزاء، والآباء المكسورين بلا كلمة حق. كيف ينامون مرتاحي البال فيما آلاف العائلات تنتظر معرفة من أزهق نفوس أبنائها أو شردها؟ كيف يستطيع القاضي أو النائب أو الوزير أو من له علاقة بهذه الكارثة أن يتابع حياته بشكل عادي، فيما أمهات بيروت يقضين الليالي بالدموع والوجع، وبعض المصابين ما زالوا يئنون؟ كفى عرقلة للتحقيق، وصمتا عن قول الحق، وخوفا على المصالح».

أضاف: «إن تفجير الرابع من آب لم يكن زلزالا طبيعيا ولا مصيبة عارضة، إنما كان نتيجة الإهمال والفساد والتقصير والتواطؤ وعدم المبالاة. أما ضحاياه فلم يقترفوا ذنبا ليعاقبوا، ولم يشنوا حربا ليقتلوا، ولم يشاؤوا الموت ولم يطلبوا الشهادة ولا أرادوا قضاء بقية حياتهم في الأوجاع، ولا ترك بيوتهم أو أحيائهم أو مدينتهم. لقد دفع بعضهم دفعا إلى هجر منازلهم المدمرة لأنهم لم يجدوا من يساعدهم على بنائها أو من يعزي قلوبهم المكلومة أو من يحمي أولادهم من كارثة أخرى. أهل بيروت لم يغادروها طوعا. من غادروا أجبروا على الإنتقال إلى منطقة أخرى أو الهجرة لأنهم شردوا، ولأنهم أهملوا وقهروا، ولأنهم يئسوا من المماطلة في إعلان الحقيقة وتطبيق العدالة. غادروا كما غادر سواهم من اللبنانيين قبلهم خوفا أو قرفا أو خيبة وإحباطا أو هربا من التهديد والوعيد. وعندما استقروا وتحسنت أوضاعهم أصبحوا مصدر تمويل للداخل، والصندوق الذي يقصد عند كل ضيق. هؤلاء حرموا من العيش في وطنهم، والآن هناك من يحاول سلخهم مجددا عن وطنهم بحرمانهم من حقهم في التعبير عن رأيهم، واختيار نوابهم الذين يتكلمون باسمهم، ويدافعون عن حقوقهم في وطنهم. لذلك، نصلي ونسأل الرب بشفاعات والدة الإله وجميع قديسيه أن يرسل روح القوة والحق إلى قلب القضاة ليعملوا بلا خوف، ويطلبوا المحاسبة لكل مذنب، وأن يلين قلوب المسؤولين ليتخلوا عن كبريائهم ومصالحهم ويعملوا على إحقاق الحق، وأن يقيم في هذا الوطن رجالا ونساء يخافون الله أكثر من البشر، ويطلبون ملكوت الله وبره قبل كل شيء».

وتابع: «قد لا نستطيع كشف الحقيقة بأيدينا، لكننا قادرون أن نكون شهودا للحق، نربي أبناءنا على رفض الظلم والقهر، وننشر حولنا ثقافة العدل والرحمة والمسؤولية والسلام. ليكن رجاؤنا ثابتا بمن أقام الموتى وشفى المرضى وأشبع الجياع بكلمة، وهو قادر أن يقيم هذا الوطن من موت الظلم إلى قيامة النور والحق، وأن يشرق شمس عدالته على بيروت الجريحة، وعلى لبنان المعذب، وأن يملأ كل قلب محزون بتعزية الروح القدس الذي لا يترك مظلوما بلا إنصاف، ولا حزينا بلا عزاء».

■ الحريري: لا نزال ننتظر العدالة ■

وتعليقا على المأساة، كتب الرئيس سعد الحريري عبر حسابه على منصة «أكس»: «لا يزال كل لبنان ينتظر العدالة لضحايا هذه الفاجعة ولعائلاتهم، وللمصابين، ولعاصمتنا الجريحة بيروت. لن نفقد الأمل بصدور القرار الاتهامي وإجراء المحاكمة في أقرب وقت، كي يحاسب كل مذنب على جريمته. كلنا أمل بالحقيقة ليرتاح ضمير الوطن».

■ تقي الدين: ننتظر إحقاق العدالة ■

كتب رئيس حزب «الوفاق الوطني» بلال تقي آلدين على صفحته على منصة « إكس »: «اللبنانيون ينتظرون إحقاق العدالة وفاءً لدماء الشهداء . على الدولة اللبنانية الاقتصاص من المجرمين ومحاكمتهم وتحقيق العدالة لأجل ارواح الشهداء وعوائلهم.

■ بعثة الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء: وضع حد للإفلات من العقاب ■

قالت بعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان والدول الأعضاء في الاتحاد، في بيان: «نجدد تضامننا مع عائلات الضحايا ومع من تأثرت حياتهم وبيوتهم وسبل عيشهم بشكل مأساوي جراء الانفجار. كما نرحب بالخطوات التي اتُخذت في الأشهر الأخيرة والتي أتاحت إحراز تقدم في التحقيق، بما يتماشى مع البيان الوزاري. وندعو السلطات المعنية إلى ضمان توافر الظروف اللازمة لإتمام التحقيق بطريقة شاملة ونزيهة وشفافة، حتى يتسنى لعائلات الضحايا والشعب اللبناني نيل العدالة والمساءلة التي يستحقونها.»

أضافت «إنّ وضع حد للإفلات من العقاب أمر أساسي لتعافي لبنان، وهذا يتطلب قضاءً مستقلا وقويا بعيدا عن التدخلات السياسية. ونأمل في أن يحقق قانون استقلالية القضاء الذي أُقرّ أخيراً هذا الهدف.»

■نقابة المعلمين: نطالب البيطار متابعة التحقيق ■

قالت نقابة المعلّمين، في بيان لها: «إنّنا نجدّد تضامنها الكامل مع أهالي الشهداء والجرحى والمتضرّرين، وتؤكّد أنّ العدالة في هذه القضية ليست مطلبًا إنسانيًا فقط، بل هي مدخلٌ أساسيّ لاستعادة ما تبقّى من الثقة بمؤسّسات الدولة، ولا جدوى من أيّ تشكيلات قضائيّة أو قوانين لتعزيز استقلاليّة السلطة القضائيّة من دون رفع يد السياسيّين عن الملفّ وإعلان احترامهم لهذه السلطة ورضوخهم لقرارات قضاتها توخّيًا للحقيقة والعدالة في جميع الملفات وأهمّها انفجار مرفأ بيروت. من هنا، نؤكّد دعمنا الكامل لإقرار قانون استقلاليّة السلطة القضائية، كخطوة ضروريّة أولى لتحرير العدالة من قبضة السياسيّين، شرط تمكين القضاء من أداء دوره بحرّية وشفافيّة بعيدًا من الضغوط، على أن يُستكمل تطبيقه بالكامل وبنتائج حسيّة ملموسة، لا على نحو انتقائيّ يعرقل مسار العدالة. ونحن، كأساتذة ومربّين، لا نستطيع أن نربيّ أجيالًا على القيم والحقّ والمحاسبة، فيما الملفّات القضائيّة محاصرة بالتدخّلات».

أضافت: «لذلك، نطالب المحقّق العدلي طارق البيطار بمتابعة التحقيق بكل استقلاليّة وجرأة، كما ونطالبه بالإسراع في إصدار القرار الظنيّ، إنصافًا لأهالي الشهداء، وإنصافًا لبيروت التي ما زالت تنتظر الحقيقة والعدالة».

خطوط مفتوحة بين عين التينة وبعبدا.. لتفادي تفجير جلسة الثلاثاء
لقاء عون ـ حزب الله.. إعادة ترتيب المواقف ومساحة تفاهم مشتركة

ابتسام شديد

واحدة من المهل التي حددها الموفد الاميركي توماس باراك قبل منتصف شهر آب لحسم ملف السلاح بشكل جاد وفعلي وبعدها سيكون لبنان امام حلين، إما الدخول في مرحلة التصعيد والذهاب الى حرب او القبول بتسوية قسرية، فالوضع يتأرجح بين خيارين أحلاهما «مر» وقد تبلغ لبنان الرسمي عبر قنوات متعددة احتمال حصول موجة جديدة من الاعتداءات الإسرائيلية.

ربطا بكلام الموفد الاميركي وعشية جلسة مجلس الوزراء فإن الأنظار متجهة الى ما ستحمله جلسة يوم الثلاثاء وما سيصدر عنها من مقررات في ظل المخاوف من ان تنفذ التهديدات التي تلقاها لبنان الرسمي عبر قنوات خاصة في حال الإخفاق الحكومي بالخروج بموقف رسمي حول موضوع نزع سلاح الحزب وعليه فالاهتمام منصب على حركة الاتصالات بين بعبدا وعين التينة وحزب الله لاحتواء الوضع والخروج بتوافق وصيغة تقيم توازنا بين ما يناسب لبنان وما تريده واشنطن.

من هذا المنطلق سجلت في الساعات الماضية حركة ناشطة وفتحت الخطوط بين عين التينة وبعبدا للخروج بصيغة في ظل الانقسام العمودي داخل الحكومة مع اصرار فريق وزاري على رفض اي صيغة مبهمة او قرار يلتف على القرار الدولي.

وفق مصادر سياسية فهناك عدة سيناريوهات قيد النقاش منها اقتراح تكليف المجلس الأعلى للدفاع إعداد خطة ترتيب موضوع السلاح على أن تلقى قبول كل الأطراف وتلتزم خطابي القسم زعيد الجيش لرئيس الجمهورية وقد تركزت اتصالات بعبدا وعين التينة في الساعات الماضية على فكرة يمكن ان تشكل نقطة تلاق بين ما يريده حزب الله والدولة من ضمانات ومحاولة اقناع واشنطن بالحيثيات والخصوصيات اللبنانية بما يمنع تجدد الحرب التي سيكون وقعها كارثيا ومكلفا على لبنان اولا وعلى البيئة الشيعية.

وفق المصادر فان لقاء بعبدا بين رئيس الجمهورية جوزاف عون والنائب محمد رعد بالتوازي مع لقاء اليرزة بين قائد الجيش رودولف هيكل ومسؤول وحدة الارتباط في حزب الله وفيق صفا شكلا محطة مفصلية في خضم التجاذبات الحاصلة فلقاء بعبدا تناول ملفات كثيرة وبصورة خاصة جلسة يوم الثلاثاء اووصفت مصادر مطلعة اللقاء بالإيجابي قائلة انه تضمن مصارحة ساهمت في تليين الأجواء بعد التصعيد في الداخل حول نزع السلاح ومع تحذيرات الموفد الاميركي توماس باراك مما سيحصل في حال احتفاظ حزب الله بسلاحه.

هدف اللقاء كما اضافت المصادر إعادة ترتيب الموقف بين بعبدا والثنائي بعد التوترات الأخيرة ورسالة الى الجميع ان معالجة ملف السلاح لن تحصل الا بتفاهم داخلي يجنب لبنان التوترات والانقسام الذي قد يمتد الى المؤسسة العسكرية، وينقل عن أجواء اللقاء ان رئيس الجمهورية جوزاف عون أبدى تأكيده مجددا على ان رئاسة الجمهورية على مسافة واحدة من الجميع من دون الانحياز الى جانب اي فريق إلا لمصلحة الوطن.

من جهة حزب الله اكدت مصادر قريبة منه ان الموقف في اللقاءين كان واضحا وهو ان حزب الله يعلم الضغوط وهو مستعد للنقاش بشرط واحد وهو عدم التنازل لإسرائيل.

جلسة حواريّة مشتركة لمناقشة تداعيات انفجار الرابع من آب
سلام: إنّ العدالة ولو تأخرت... لا بدّ أن تتحقق
السيّد: الوزارة ستصدر بطاقات إعاقة لضحايا الانفجار

خلال الجلسة الحوارية

أكد رئيس الحكومة نواف سلام، أن «معرفة حقيقة انفجار مرفأ بيروت ومحاسبة المتورطين قضية وطنية جامعة»، لافتًا «إلى أنّ بيروت عاصمة ثكلى على أبنائها لكن الخامس من آب يمثل اندفاع الشباب من كل المناطق لمداواة الجراح وهو جيل يريد قيام الدولة».

وشدد خلال الجلسة الحوارية المشتركة، بين وزير الثقافة غسان سلامة ووزيرة الشؤون الإجتماعية حنين السيد، لمناقشة تداعيات انفجار الرابع من آب بعد مرور خمس سنوات على وقوعه، في المكتبة الوطنية الصنائع، على «أن المطالبة بالعدالة في تفجير المرفأ تؤمن بناء الدولة العادلة، ويجب أن نحدد طبيعة البلد الذي نريد أن نعيش فيه. وشدد على ان لا دولة من دون قانون، ولا قانون من دون قضاء، ولا قضاء من دون محاسبة. الإفلات من العقاب، عبر عقود، لم يعد مجرد نتيجة عرضية، بل أصبح ثقافة. ثقافة أعاقت الإصلاح، وشوّهت السيادة، وقوّضت الثقة بالمؤسسات، وأضعفت شعور المواطن بحقوقه. ثقافة الإفلات من العقاب هي التي جعلت الفساد مستمرا، والانهيارات متكرّرة، والجرائم السياسية بلا أجوبة. هي التي أوصلتنا إلى ما وصلنا إليه، لأنها ألغت مبدأ المسؤولية، وضربت مبدأ المساواة أمام القانون، فقوّضت المحاسبة».

وأشار سلام الى انني «أجدد امامكم تمسكنا بما التزمنا به في البيان الوزاري: بناء دولة قوية عادلة، سيّدة، حرّة، مستقلة. دولة لن توفّر جهدا لأنهاء الاحتلال «الإسرائيلي» عن كل شبر من أراضينا، ولبسط سلطتها على كامل أراضيها بقواها الذاتية حصرا. دولة يكون قرار الحرب والسلم في يدها وحدها. دولة حق وقانون تنهي الإفلات من العقاب وتحقق العدالة، ويبقى ان طريقنا الوحيد اليها هو استكمال مسيرة الإصلاح السياسي والمالي والإداري. لنُسمع كل من ظنّ أن لا عدالة يمكن ان تقوم يوماً في هذا البلد أن زمن الصمت قد انتهى».

وختم سلام: «هذا التزامنا أمامكم. وهذا واجبنا الوطني والإنساني والاخلاقي تجاه الشهداء والضحايا وذكراهم. وهذا إيماني الشخصي، أن لبنان، برغم كل الصعاب، قادر على النهوض بعزيمة شابّاته وشبابه، وأن العدالة ولو تأخرت، لا بد أن تتحقق، وان لا سبيل اليها الا بجلاء الحقيقة. فلنجعل من 4 آب خاتمة زمن الإفلات من العقاب، وبداية زمن دولة الحق، دولة القانون، دولة العدالة».

■ السيد ■

بدورها، قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية: «أخاطبكم كواحدة من أهالي ضحايا مرفأ بيروت»، مضيفة «لسنا هنا اليوم لنتعزى بل لبناء العدل والمصالحة ولتكون منطلقًا لسياسة عامة تمنع تكرار المصاب».

وأكدت أن «مسؤوليتنا كدولة تتطلب التركيز على الشفافية والمحاسبة، ونحن نتشارك هدفًا واحدًا هو الحقيقة ونضع ثقتنا بالقضاء اللبناني الذي يقوم بعمله على أكمل وجه»، لافتة «إلى أن وزارة الشؤون الاجتماعية سوف تدخل ضحايا انفجار المرفأ في البرنامج الوطني وتصدر لهم بطاقات إعاقة».

امتعاض طرابلسي من التعيينات الوزاريّة والقضائيّة والأمنيّة

دموع الأسمر

يشهد لبنان في العهد الجديد، تعيينات في الادارات العامة وعلى مختلف المستويات، سواء كانت ادارية ام امنية عسكرية ام قضائية...

كل ذلك يجري والطرابلسيون ومعهم عكار والضنية والمنية - يراقبون ويتابعون هذه التعيينات والتشكيلات بعين الاسى، طارحين علامات استفهام كبيرة حول استمرار تجاهل مدينتهم وتهميشها، وكأن طرابلس والشمال خارج الخارطة اللبنانية، وخارج دائرة اهتمام الطبقة السياسية الحاكمة، فيزداد الحرمان حرمانا، والاهمال اهمالا، حسب رأي عدد من الاوساط السياسية المحلية، ورأي فاعليات اقتصادية واجتماعية، يتداولون مسألة تغييب طرابلس والشمال عن عدد كبير من المناصب والمراكز الادارية، متسائلين عن الاسباب والذرائع التي تدفع بالمراجع المختصة، الى تهميش طرابلس والشمال وحرمانها من التعيينات كافة.

بعض هذه الفاعليات رأى ان تجاهل المدينة، ناتج من امرين:

- اولا: لان اهتمامات السلطة تتركز باتجاه مناطق تصنف اكثر استقرارا على المستوى الامني، وليست ساحات يشوبها الخلل الامني بين حين وآخر.

- ثانيا: لغياب الاوزان السياسية الثقيلة القادرة على انتزاع الحصص انتزاعا في التعيينات وغيرها من الحصص، التي يجب ان تنالها طرابلس وعكار في اطار الانماء المتوازن، الذي فقد توازنه منذ زمن طويل، وازداد خللا في التوازن في الآونة الاخيرة.

هذه الفاعليات ترى ان المسؤولية في تجاهل وتهميش طرابلس، تقع على نوابها بالدرجة الاولى، وعلى المراجع المختصة بالدرجة الثانية، وكأن طرابلس او عكار تخلو من الكفاءات والطاقات والامكانيات الوازنة.

وتشير الفاعليات ان الشمال عموما، وطرابلس وعكار خصوصا، يختزنون الكثير من الطاقات والكفاءات، وعلى الدولة الاستفادة منهم لمنع هجرة الكفاءات العلمية والطاقات الفكرية، وان السياسة الحكيمة تدرك ان الاستفادة من طاقات المناطق المهمشة، يزيد من مفاعيل الانتماء الى الوطن والدولة، ويحاصر البطالة ومخاطرها وانعكاساتها السلبية. وحينئذ تسحب فتائل الفتن في مناطق الاطراف، حيث يصل اليأس لدى الخريجين وحملة الاجازات العليا الى طلب الهجرة، وتنخفض لديهم مستويات الانتماء الى دولة، لا تنظر بعين التوازن والمساواة لهم.

الى جانب ذلك، يُعرف الشمال خاصة عكار والضنية والمنية، بخزان الجيش والقوى الامنية كافة، وفي طرابلس والشمال تضحيات بارزة في صفوف الجيش والاسلاك العسكرية، وهذا دليل على حس الانتماء الوطني.

ويقول احد الفاعليات، ان الدولة بسلطاتها العليا، لم تبادل تضحيات طرابلس والشمال بالمثل، بل تركت الشمال مجرد خزان للاسلاك العسكرية، وما عدا ذلك تتجاهل الكفاءات المغيبة عن التعيينات الوزارية والقضائية والامنية والادارية.

والتهميش يشمل ايضا مرافق المدينة والشمال عموما، حيث لم تبصر الوعود لغاية اليوم النور، سواء تأهيل المعرض الدولي، او المنطقة الاقتصادية الحرة في المرفأ او الملعب الاولومبي، وتأهيل المصفاة ومطار القليعات، وتأهيل المواقع الاثرية السياحية لجذب السياح، مما يدفع بالعجلة الاقتصادية في الشمال.

السفارة السويسريّة أقامت حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني لبلادها
ويشلت: نؤكد على قوة العلاقات الثنائية بين البلدين

أقامت سفارة سويسرا في لبنان، حفل استقبال رسميا، لمناسبة اليوم الوطني السويسري، وذكرى الـ734 سنة لتأسيس سويسرا، في قصر «سرسق» التاريخي في العاصمة بيروت.

حضر الحفل شخصيات لبنانية وسويسرية بارزة، من بينهم وزير الثقافة غسان سلامة ممثلا عن رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة، سفيرة سويسرا ماريون ويشلت، وزراء: الإعلام بول مرقص، الشؤون الاجتماعية حنين السيد، الاتصالات شارل الحاج، السياحة لورا الخازن لحود، الرياضة نورا بيرقداريان، العدل عادل نصار ووزير المهجرين والذكاء الاصطناعي كمال شحادة، وعدد من النواب، العميد جورج عيسى ممثلا عن المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رائد عبدالله قائد جهاز امن السفارات العميد موسى كرنيب، ووفدا من قيادة الجيش برئاسة العميد الركن مارون درويش ممثلا وزير الدفاع وقائد الجيش، السفير البابوي باولو بورجيا، جانب ممثلي الهيئات الدبلوماسية الأجنبية في لبنان وأعضاء من الجالية السويسرية المقيمة وشخصيات سياسية واجتماعية وإقتصادية وإعلامية.

بدأ الحفل بالنشيدين الوطنيين اللبناني والسويسري، ثم ألقت السفيرة ويشلت كلمة اشارت فيها «إلى أوجه الشبه العديدة بين سويسرا ولبنان من حيث التنوع والديموقراطية. واكدت على قوة العلاقات الثنائية وتطورها في مختلف المجالات».

توقيف الرأس المُدبّر لعصابة سرقات خطرة
وضبط مسروقات في عمليّة من المطيلب الى الحدت

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلية- شعبة العلاقات العامّة في بلاغ لها انه: «بتاريخ 11-3-2025، دخل شخصٌ مجهول، بواسطة الكسر والخلع، إلى منزل في بلدة المطيلب، وسرق من داخله مبلغًا ماليًّا ومصاغًا ذهبيًّا ومجوهرات قُدِّرَت قيمتها بسبعين ألف دولارٍ أميركي.

وبتاريخ 17-6-2025، حصلت سرقة مشابهة في بلدة ديك المحدي، حيث سرق مجهول من داخل منزل خزنة حديدية بداخلها مبالغ مالية ومصاغ قدرت قيمتها بخمسةٍ وعشرين ألف دولارٍ أميركي.

بتاريخ 18-7-2025، سُرِقَ من منزل في بلدة جوار البواشق مبلغ مالي ومجوهرات قدرت قيمتها بثمانية آلاف دولار أميركي. كذلك سُرِقَت خزنة حديديّة بداخلها مبلغ تسعين ألفَ دولار أميركي ومصاغ ذهبي قُدِّرَ بعشرة آلاف دولار أميركي، وثلاثة مسدّسات حربيّة من منزل في بلدة حبوب.

باشرت القطعات المختصّة في قوى الأمن الداخلي إجراءاتها الميدانيّة والاستعلاميّة لكشف المتورطين في العمليات المذكورة وتوقيفهم.

بنتيجة الاستقصاءات والتّحريّات المكثّفة، توصّلت شعبة المعلومات إلى تحديد هويّة أفراد العصابة، ومن بينهم الرأس المدبّر، ويدعى: ب. ش. (مواليد العام 1972، لبناني)، وهو من أصحاب السّوابق بجرائم سلب وسرقة. أعطيت الأوامر للعمل على تحديد مكانه وتوقيفه بالتّنسيق مع القضاء.

بتاريخ 26-7-2025، وبعد رصدٍ ومراقبة دقيقة، تمكّنت إحدى دوريّات الشّعبة من توقيفه بعملية نوعيّة في بلدة الحدت - بعبدا، وبتفتيش منزله ضُبِطَ قسمٌ من المبالغ الماليّة المسروقة، لوحات تسجيل سيّارات بأرقام مختلفة كانت تُستخدم بعمليّات السّرقة.

بالتّحقيق معه، اعترف بما نُسِبَ إليه لجهة ترؤسه عصابة نفّذت العديد من عمليّات السّرقة بواسطة الكسر والخلع من داخل منازل عديدة في محافظة جبل لبنان.

أجري المقتضى القانوني حياله، وأودع والمضبوطات المرجع المعني، بناءً على إشارة القضاء المختص، ولا يزال العمل جاريًا لتوقيف سائر المتورطين».

حزب الله شيّع أحد الشهداء في جبشيت
فياض: «الإسرائيلي» يريد أن يتصادم اللبنانيّون ببعضهم بعضًا
عز الدين: لتقدير المصلحة العليا للبنان واتخاذ موقف يحمي سيادته

الصلاة على جثمان الشهيد في جبشيت

● رأى عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض، أن «منسوب القلق يرتفع في هذه الأيام لدى الناس، وتضج وسائل الإعلام بالسيناريوهات يمينًا وشمالًا، كما أن التصريحات التي يطلقها الإسرائيليون وحلفاؤهم الأميركيون، والحلفاء المحليون للأميركيين، إنما يراد منها كلها ان تصب في إطار الضغط على السلطة اللبنانية كعهد وحكومة، وعلى الرأي العام اللبناني، وعلى قيادة المقاومة، كي تخضع للمطالب والشروط الإسرائيلية التي يطرحها الأميركي».

كلام فياض جاء خلال الاحتفال التكريمي الذي أقامه حزب الله للشهيد على طريق القدس علي حسين عباس بشير»، في مجمع الإمام المجتبى في السان تيريز، وأشار «إلى أن «الإسرائيلي» يريد أن يتصادم اللبنانيون ببعضهم بعضا، وحريصون على أن يتفاهم اللبنانيون مع بعضهم بعضا، لافتاً إلى أن الجانب اللبناني قد أبلغ الوسيط الأميركي بالموقف اللبناني، وهو لم يتلق جوابا لغاية اللحظة، والموقف يقوم على ان الإسرائيلي يجب ان يلتزم ابتداءً بوقف إطلاق النار والانسحاب من الأراضي التي احتلها، فهذه هي الخطوة الأولى التي لا يمكن تجاوزها في أي مسار معالجة، لأنه وبكل صراحة ووضوح، لا شيء يوحي أو يضمن أو يؤشر على أن بنية «الإسرائيلي» الانسحاب من التلال الخمس أو إيقاف الأعمال العدائية مهما تكن الالتزامات اللبنانية، علما أنه من زاوية موجبات تفاهم وقف إطلاق النار في تشرين 2024، فإن لبنان قام بما يجب أن يقوم به».

أضاف: «لقد أبلغ وزير مال العدو الإسرائيلي «سموتريتش» قبل يومين في لقائه مع مستوطني الشمال، أن «إسرائيل» لن تنسحب من الأراضي اللبنانية، ولن تسمح بإعادة إعمار القرى اللبنانية الأمامية وعودة السكان إليها، فهذا هو الموقف الرسمي الإسرائيلي، وما لا يريد ان يعلنه «نتنياهو» يعلنه «سموتريتش»، ولهذا عندما يطالب الوسيط الأميركي الحكومة اللبنانية بترجمة المبادىء والكلمات إلى أفعال، ماذا حول الموقف الإسرائيلي، الذي لم يلتزم مطلقا، لا على مستوى المبادىء والكلمات، ولا على مستوى الأفعال، الأمر الذي يجعل من أي التزام لبناني، تنازلا مجانيا دون أي مقابل ودون أي ضمانات».

● شدد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن عز الدين، في الاحتفال التكريمي الذي نظمه «حزب الله» للشهيد هيثم محمد ادريس «عبد الرسول» وأربعين الشهيد حسم محمد حمودي «فضل» في مدينة بنت جبيل، على أن «ما يجري من حولنا يقتضي على الجميع تحمل المسؤولية الوطنية والتوافق على تقدير المصلحة العليا للبنان وشعبه واتخاذ موقف جريء يحمي سيادة بلدنا واستقلاله، وأن نحاذر جميعا كل الضغط الخارجي والداخلي كي لا تنحرف بوصلة الأولويات الوطنية للبنان في خروج العدو ووقف الاعتداءات أولاً، ثم ليتم البحث والحوار حول حصرية السلاح، وبحث اقرار الاستراتيجية الدفاعية مستفيدة من كل مرتكزات القوة في لبنان، واعتبار الشأن الامني والعسكري من مقتضيات الشأن الوطني الداخلي وهو يتعلق بسيادة لبنان واستقلال قراره الوطني».

وشدد على «ضرورة عدم الاستجابة لكل الضغوطات الخارجية الاميركية والعربية وخاصة بعد اصرار العدو على عدم الانسحاب والبقاء في النقاط الخمس التي يحتلها»، وقال: «الجهود التي يبذلها المعنيون لا زالت مستمرة للوصول إلى صيغة طرح توافقي يساهم في خفض الاحتقان، والثنائي الوطني يعمل ضمن التنسيق التام ووحدة الرؤية والموقف في ما بينهما للوصول بر الأمان».

ولفت عز الدين إلى «ضرورة أن لا نقلب الأولويات في لبنان، إذ أن هناك موقفا موحّدا تفاهَم عليه الرؤساء الثلاثة، وأكدوا على ضرورة أن يبدأ مسار الحل الذي يصل بلبنان إلى برّ الأمان، ان يبدأ بوقف العمليات العدوانية، ووقف كل الاعتداءات جوّاً وبرّا وبحرا، والانسحاب من النقاط التي يحتلّها العدو، لأنه ما دام هناك احتلال فذلك يعني أن اسباب عدم الاستقرار في لبنان قائمة وموجودة بوجود الاحتلال، وذلك يعني أن عدم الاستقرار ليس سببه المقاومة، بل هذا الوجود الإسرائيلي الصهيوني الذي يحتل هذه الأرض».

وذكّر في هذا الإطار بخطاب القسم لرئيس الجمهورية، وبالبيان الوزاري الذي أخذت الحكومة الثقة على أساسه، والذي ينص في مندرجاته الأولى على الالتزام ببناء ما تهدّم وبالإسراع في إعادة البناء والإعمار، وقال: «الدولة التي نريد تلتزم بالكامل مسؤولية أمن البلاد والدفاع عن حدودها وثغورها وحماية شعبها، نريد دولة تردع المعتدي وتحمي مواطنيها وتحصّن الاستقلال، وقال رئيس الحكومة في معرض تلاوته للبيان آنذاك في مقطع آخر إنّ هذه الدولة ستقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة كافة لتحرير جميع الأراضي اللبنانية».

أضاف: «كذلك تعهّد فخامة الرئيس، وبالتالي عندما يكون هناك احتلال، مباشرة يكون هناك حق في الدفاع، حق مشروع لا يحتاج إلى إذن من أحد على الإطلاق، ولا يحتاج لشيء، لأنه من طبيعة الإنسان كل إنسان عندما يأتي أحد لسرقته في بيته، أو للاعتداء عليه، مباشرة يدافع عن نفسه، كل الأديان والشرائع السماوية والقوانين الدولية ومواثيق الأمم المتحدة تقول به».

وتابع: «هذه الحكومة قالت انها تريد تطبيق اتفاق الطائف وأنها ملتزمة بميثاق الأمم المتحدة وبكل ما حملته من دساتير وقوانين عندما جاءت لتصرّح، وبالتالي، لنكن واضحين فالأولويات التي يجب أن تبقى قائمة في لبنان هي خروج العدو الإسرائيلي من أرضنا والانسحاب من النقاط التي يحتلّها، ووقف العمليات العدائية والعدوانية المستمرة بشكل كامل، والبدء بإعادة الإعمار».

■ تشييع ■

شيّع حزب الله وجمهور المقاومة وأهالي بلدة جبشيت الشهيد ناصيف العبد بهجة بموكبٍ حاشدٍ ومَهيب.

مراسم تكريمية وقسم عهد أقيم عند مدخل بلدة جبشيت وبعدها أمّ إمام البلدة الشيخ عبد الكريم عبيد الصلاة على الجثمان. وجاب موكب التشييع المهيب شوارع البلدة محمولاً على أكفّ رفاق الدرب ومحاطاً بالقبضات المرفوعة، بمشاركة شخصيات وفاعليات، علماء دين، عوائل الشهداء، وحشد من الأهالي.

وبنداءات التلبية، شقّ النعش شوارع جبشيت تتقدمه الفرق الكشفية التابعة لكشافة الإمام المهدي، وعند جبانة البلدة وُوريَ الشهيد في الثرى إلى جانب من سبقه من المؤمنين والشهداء.

دعوة لحضور معرض 2025
«عندما تجسّد أنامل الصغار أعمال الكبار»

تدعو الفنانة التشكيلية ديما ذبيان «Atelier coin d art» وجمعية العفة والتوفيق للطفل والمسنّ، لحضور معرض 2025 «عندما تجسّد أنامل الصغار أعمال الكبار»، وذلك في المكتبة الوطنية- بعقلين، الافتتاح الأربعاء الواقع في 6 آب، عند الساعة السادسة مساء حتى الثامنة.

يستمر المعرض يومي الخميس والجمعة 7 و8 آب حتى السابعة مساء.

التسوّل في لبنان: ظاهرة اجتماعيّة أم جريمة منظّمة

أمل سيف الدين

عند كل إشارة ضوئية في بيروت، من الدورة إلى العدلية، ومن كورنيش المزرعة إلى طريق المطار، تتكرّر المشاهد ذاتها بنسخ مختلفة: طفل حافي القدمين يتنقّل بين السيارات، امرأة شابة تحمل رضيعًا يغطّ في نوم غير طبيعي، وشيخ مسن بوجه مجعّد ويدين مرتجفتين يمدّهما نحو زجاج سيارتك... عبارات التوسّل تتغيّر بين سائق وآخر، لكن النبرة واحدة: استعطاف، إلحاح، وإصرار.

من يراقب المشهد عن كثب، لن يحتاج إلى كثير من الذكاء ليدرك أن هناك شيئًا غير طبيعي. التسوّل في لبنان خرج من عباءة الفقر، ولم يعد فعلًا فرديًا، بل تحوّل إلى بنية منظّمة، شبكات خفية تديرها كما تُدار المؤسسات: توزيع للأدوار، مناطق للنفوذ، ونقاط للتجمّع والانطلاق، وكأننا أمام «شركة غير شرعية» يديرها عقل إجرامي يعرف كيف يستغل وجع الناس.

ما الذي تغيّر؟ وكيف تحوّل المحتاج إلى ضحية منظومة؟

صحيح أن لبنان يعيش منذ سنوات أزمات متراكمة: انهيار اقتصادي، تفكّك اجتماعي، وتراجع في الخدمات الأساسية. هذا الواقع أفرز بطبيعة الحال فئات مهمّشة، دُفعت دفعًا نحو الشارع. لكن المؤلم أن بعض هذه الفئات وجدت نفسها في قبضة تجار للبؤس، يستثمرون جوعها وحاجتها، ويحوّلونها إلى أدوات لجني المال.

في طرابلس وصيدا وزحلة أيضًا، كما في بيروت، بات من النادر أن تمرّ بسيارتك دون أن يُطرق زجاجها. أطفال بعمر الزهور، لا يتجاوزون العاشرة، يتنقّلون بين المركبات بحرفية لافتة، يتحدّثون بلهجات متعددة بحسب موقعك الجغرافي، ويبتكرون قصصًا مدهشة في ثوانٍ معدودة ليقولوا إنهم من منطقتك نفسها.

«أنا من الخيام، بيتي راح بالحرب»،
«أختي بالمستشفى وبدها دوى»،
«ابني عندو سرطان»،
«أنا نازحة من سوريا، ما عندي ولا لقمة».

وراء هذه الحكايات، هناك دائماً «رجل» أو «امرأة» ينتظر في مكان ما... ينتظر الحصيلة اليومية.

■ القانون واضح... ولكن من يطبّقه؟ ■

حين نعود إلى النصوص القانونية، نجد أن القانون اللبناني لم يغفل هذا النوع من الجرائم. ففي المادة 610 من

قانون العقوبات، يعاقب المتسوّل القادر على العمل بالحبس لمدة قد تصل إلى شهر. وفي المادة 611، تشتد العقوبة إذا كان التسوّل ضمن مجموعات منظّمة، أو باستخدام أطفال أو أشخاص ذوي إعاقات، حيث يُعاقب من يحرّض أو ينظّم أو يستغل بالتسوّل بالأشغال الشاقة المؤقتة.

لكن المفارقة أن هذه النصوص، رغم وضوحها، تبدو وكأنها مجرّد حبر على ورق. على الأرض، لا وجود لحملات رادعة. قوى الأمن موجودة عند الإشارات، لكنها لا تتدخّل. والجواب الشائع دائمًا: «نحن لا نملك أوامر للتصرّف، الموضوع بيد الوزارة المختصّة».

هذا التراخي الأمني يُسهم، من حيث لا يدري، في تغذية هذه المنظومة. فحين يشعر مشغّلو المتسوّلين أن لا رقيب عليهم، يتوسّعون، ويتفنّنون، ويضاعفون أرباحهم، على حساب طفولة تُنهب، وكرامات تُسحق.

■ شهادات تفضح... وطفولة مستعبدة ■

«أنا ما بخلّي الولد ينام إلا لما يجيب خمسين ألف!»، هكذا نقل ناشطون في إحدى الجمعيات الحقوقية شهادة إحدى النساء اللواتي يعملن في شبكة تسوّل تديرها عائلة من ضواحي بيروت.

طفل آخر، التقته «الديار» قرب تقاطع الكولا، قال بصوت خافت: «ما فيني آخد المصاري... في واحد بينطرنا، بياخد كل شي، وإذا ما جبنا الرقم، بيضربنا».

كلام كفيل بأن يدقّ ناقوس الخطر. هؤلاء الأطفال، في ظل غياب المدرسة والحماية، باتوا أسرى في دوامة استغلال لا يرحم. تُحرم الطفلة من طفولتها لتُستخدم كوسيلة استجداء، وقد تُزوّج قسرًا لاحقًا كجزء من «تسوية ديون». أما الرضّع الذين يُحملون في الأحضان لساعات طويلة دون حراك، فيُرجّح أنهم يُخدّرون عمدًا.

فالقانون رقم 2011/164 المتعلّق بـ«مكافحة الاتجار بالبشر» واضح أيضًا: «كل من يستخدم قاصرا أو شخصا ضعيفا أو مستضعفا، ويستغلّه في التسوّل، يعاقَب بالسجن من 5 إلى 10 سنوات»، إضافة إلى غرامة مالية. لكن، مرة أخرى، التنفيذ غائب.

أين تبدأ هذه الشبكات؟ ومن يحميها؟

مصادر أمنية تحدّثت، عن وجود مقرات خلفية لما يمكن تسميته بـ «غرف عمليات» عصابات التسوّل. فمن خلدة إلى صبرا، من الرمل العالي إلى برج حمود، هناك مناطق معروفة محليا كمراكز نشاط مكثّف لهذه العصابات. في بعض الأبنية المهجورة، النساء والأطفال يُجمعون ليلا، قبل توزيعهم صباحا إلى «نقاط العمل» كأنهم موظفون بنظام دوام.

ويبدو أن هذه العصابات تستفيد من عدة عوامل: تداخل الصلاحيات بين الوزارات، ضعف التنسيق بين الأجهزة، الفساد أحيانا، والخوف من «تفجير ملفات» اجتماعية معقّدة مثل النزوح السوري أو واقع العشوائيات.

■ ما بين الخوف والشفقة... المواطن في حيرة ■

اللبناني اليوم لا يعرف كيف يتعامل مع المتسوّل. هل يعطيه المال بدافع الشفقة؟ أم يرفض ويُتّهم باللاإنسانية؟ في معظم الحالات، يعيش المواطن لحظة من التوتّر عند كل إشارة. لحظة يجتمع فيها الضمير والخوف، الرحمة والغضب، ولا أحد يعرف كيف يخرج منها مرتاحًا.

لكن الحقيقة أنّ إعطاء المال لا يساعد هؤلاء المتسوّلين كما نعتقد، بل يغذّي الشبكة التي تستغلّهم، ويمنح أرباحًا إضافية لمشغّلين يعيشون على أوجاع الناس.

في الختام، نحن أمام ظاهرة لم تعد بريئة. التسوّل في لبنان أصبح اقتصادًا موازياً، تحكمه معادلات الربح والخسارة، وتغذّيه سلطة غائبة أو عاجزة. القانون موجود، لكن دون تطبيق. الأطفال يُستَغلّون يوميًا، والمواطن يمشي في الشارع مطأطئ الرأس، عاجزًا أمام مشهد يتكرّر دون نهاية.

فإلى متى نبقى شهودًا على هذه المأساة اليومية؟ ومن يوقف مافيا التسوّل قبل أن تتحوّل إلى دولة داخل الدولة؟

كلمات في زمن الغربة

فهد الباشا

1 – مع تكاثف الضغوط على الدولة بموضوع سلاح المقاومة، يتضاعف قلقُ المواطنين الملدوغين من جحور الفساد في «هذه» الدولة، ويسألون، بحسرة وبأسًى، عن أهليّتها، في عجزها الرهيب، لأن تكون بيدها حصريّة الدفاع عن أرضها وشعبها. ويكبر التساؤل أكثر حين نتذكّرأمرين: أنّنا في مواجهة عدو عات، تتحكّم بحكّامه، بكيانه كلّه، عقيدةُ الغاب والناب. الأمرُ الثاني وهو الأشدّ مرارة، أنّ الدولة العاجزة عن حماية حقوق شعبها من لصوصها في الداخل لا تُؤْتمَن على حمايته من سادة لصوص الخارج، من قادة الدولة الخارجة، منذ قيامها، على قوانين العدالة والانسانيّة ...

2 – من القواعد التي ليس لها شواذ أنّ صاحبَ النزعة الفرديّة المسكون بالأنانيّة لا يستطيع ان يحبّ سواه ولا أن يتفانى، بالتأكيد، في سبيل قضيّة. الحبُّ هو المقدرة على العبور الى الآخَر، والمقدرة على التعبير العملي عن مكنونات النفس التائقة الى أن يتكامل بالآخَر وجودُها. انّه العطاء بلا حدود يواجه الرغبةَ في التملّك بلا حدود .

3 – هل من بلاءٍ اعظمٍ يمكن أن تتعرّض له أمّةٌ أو جماعة ما مُصابة، أصلاً وفصلاً، بتخلّع الأوصال وبمختلف الأوصاب ؟ – المُصاب الاعظم هو ان ينتقل، بالعدوى، ما هي به مُبتلاة الى الأطبّاء المتطوّعين الذين عاهدوها وتعاهدوا على معالجتها من كلّ بلاء وداء .

4 – لو سُئلتَ أن تضرب مثلاً حيًّا عمّا يُصوِّرُ الصغارةَ في الناس لَما وَجدت افضل تعبيراً عن ذلك من المشاهد التي نقلتها، مؤخّرًا، الشاشات لمُستنوبين يتهافتون، لا على تقديم العزاء، فقط، براحل كبير، بل على المشاركة في تقبّل العزاء. فقدان الحياء بلاء.

مرض الرعاش ـ الباركسون
عوارضه وتأهيل المرضى

ماري الأشقر

دكتور شارلي جبور ـ العلاج الفيزيائي اختصاصي في تأهيل أمراض الجهاز العصبي المركزي والاطراف.

«الديار» قصدت دكتور شارلي جبور في الاشرفية مقابل مستشفى «أوتيل ديو» سألته ما هو مرض الباركسون وعوارضه؟

مرض الباركسون هو اضطراب حركي يصيب الجهاز العصبي ويتفاقم بمرور الوقت ـ يبدأ المرض ببطء وقد يكون أول الاعراض ظهور رُعاش خفيف في يد واحدة او قدم أو الفك ـ مع تقدم المرض ـ قد تظهر أعراض اخرى مثل:

الحركة البطيئة: يصبح من الصعب على المريض تنفيذ الحركات الارادية ـ مما يجعل المهام اليومية أكثر صعوبة.

تيّبس العضلات: يظهر تيبس العضلات في الأطراف ومنطقة الرقبة، وقد يكون مصحوبا بآلام شديدة.

ضعف وضعية الجسم والتوازن: قد يتخذ الجسم وضعية منحنية ويزداد خطر السقوط.

فقدان الحركات التلقائية: نقل قدرة المريض على تنفيذ حركات معينة دون تفكير، مثل الرمش او الابتسام.

تغييرات في الكلام: قد يتحدث المريض بهدوء او بسرعة او يتردد قبل الكلام.

تغييرات في الكتابة: قد يواجه المريض صعوبة في الكتابة وتصبح كتابته غير واضحة.

*اسباب مرض الباركنسون: يتابع دكتور شارلي جبور: السبب الدقيق لمرض الباركنسون غير معروف، ولكن يعتقد أن هناك عدة عوامل تؤدي دورا في ذلك، بما في ذلك:

الجينات: ترتبط تغيرات وراثية محددة بمرض الباركنسون.

التعرض للسموم: التعرض المتواصل مواد قتل الاعشاب والمبيدات الحشرية قد يرفع من خطر الاصابة بالمرض.

العمر: يزداد خطر الاصابة بمرض الباركنسون مع تقدم العمر.

علاج مرضى الباركنسون: لا يوجد شفاء من مرض الباركنسون، ولكن يمكن للأدوية ان تساعد في تحسين الأعراض، قد تشمل العلاجات:

العلاج الدوائي: يمكن للادوية أن تساعد في التغلب على مشاكل المشي والسيطرة على الرجفة.

العلاج الجراحي: يمكن أن تساعد الجراحة في التحكم في أجزاء من الدماغ وتخفيف الأعراض.

العلاج الفيزيائي والطبيعي: يمكن أن يساعد العلاج الفيزيائي والطبيعي في تحسين الحركة والتوازن.

الوقاية: نظرا الى ان سبب داء الباركنسون غير معروف لا توجد طرق مثبتة الفعالية للوقاية منه، وتشير الابحاث الى ان (العوامل) بعض العوامل قد تساعد على الوقاية منه. لكن العلماء غير متأكدين من ذلك وتتضمن هذه العوامل ما يأتي: ممارسة التمارين الرياضية ارتبطت التمارين الهوائية بانخفاض خطر الاصابة بداء الباركنسون.

الكافيين: تظهر بعض الدارسات وجود صلة بين شرب المشروبات التي تحتوي على الكافيين مثل القهوة والشاي الاخضر وانخفاض خطر الاصابة بداء الباركنسون.

الذكور: يصيب داء الباركنسون الرجال بنسبة اكبر من اصابة النساء. خصائص الوراثية: تزيد اصابة قريب واحد او اكثر من الدرجة الاولى مثل الوالدين او الاشقاء بداء الباركنسون من خطر تعرضك للاصابة بالمرض ويظل احتمال اصابتك منخفضا ما لم يكن الكثيرون من اقاربك بالولادة مصابين بهذه الحالة.

من العلاجات المتطورة والحديثة التي تساعد المريض على ممارسة حياته اليومية بدون تعب التحفيز الكهرومغناطيسي Tms والتحفيز بالليزر Trans cranial laser stimulatiom 810 nano

وحديثا طورت (شركك) شركة روبوتيك السويسرية حذاء يلبسه المريض لتفادي السقوط أثناء المشي. الحذاء الذكي Nusho shoes الذي يدرس خطوات المريض ويسجلها ويحفز الدماغ اثناء المشي لتفادي الفريزينغ Freezing تقنيات كثيرة تساعد المريض على تجاوز نهاره بنجاح ومن دون مشاكل صحية بما يسببه المرض من تشنج عضلات وارهاق وألم.

بيئة وصحة
شانتال عاصي

الوقاية تبدأ مبكراً: أهميّة فيتامين د لصحة الدماغ في سنوات الطفولة

لطالما ارتبط فيتامين د بصحة العظام والأسنان، نظرًا الى دوره الحيوي في تنظيم امتصاص الكالسيوم والفوسفور في الجسم. إلا أن الأبحاث العلمية الحديثة بدأت تسلط الضوء على جوانب جديدة لهذا الفيتامين، خصوصًا فيما يتعلق بتأثيره في الجهاز العصبي ووظائف الدماغ، لا سيّما عند الأطفال في مراحل النمو الأولى. فقد تبيّن أن فيتامين د لا يقتصر دوره على الوقاية من الكساح فحسب، بل يمتد ليؤثر في القدرات المعرفية والإدراكية، بل وحتى السلوك العاطفي والانفعالي.

تشير دراسات متعددة إلى أن مستقبلات فيتامين د تنتشر في مناطق مختلفة من الدماغ، منها القشرة الدماغية، الحُصين، والمخيخ، وهي مناطق مسؤولة عن عمليات التفكير والذاكرة والانتباه وتنظيم العواطف. هذا يدلّ على أن فيتامين د ليس مجرد عنصر غذائي، بل هو عامل عصبي نشط يمكن أن يؤثر في تطور الدماغ ووظائفه، خاصة في السنوات الأولى من حياة الطفل، وهي الفترة التي تُبنى فيها الأسس العصبية للقدرات الإدراكية والسلوكية.

هذا وأظهرت دراسات حديثة وجود صلة وثيقة بين نقص فيتامين د لدى الأطفال وضعف الأداء الإدراكي، مثل مشاكل التركيز، بطء الاستجابة الذهنية، ضعف مهارات التعلم، وحتى مشاكل سلوكية مثل فرط الحركة ونقص الانتباه. كما رُصدت علاقة بين انخفاض مستوى فيتامين د وزيادة احتمالية الإصابة ببعض الاضطرابات العصبية والنفسية في مراحل لاحقة، كالاكتئاب والقلق واضطرابات طيف التوحد.

بالرغم من أن فيتامين د لطالما ارتبط بصحة العظام ونمو الهيكل العظمي لدى الأطفال، إلا أن الأبحاث الحديثة تكشف عن دوره الأوسع والأكثر تعقيدًا، خاصة فيما يتعلق بتنمية القدرات الذهنية والنفسية. ومن حسن الحظ أن تعويض النقص في هذا الفيتامين ممكن وسهل نسبيًا، شرط أن يتم رصده والتعامل معه في وقت مبكر، قبل أن تتراكم آثاره السلبية على الجهاز العصبي أو الأداء الإدراكي للطفل.

تتعدد مصادر فيتامين د بشكل يتيح إمكانية دمجه في الحياة اليومية دون الحاجة إلى تغييرات جذرية. فالتعرض المنتظم لأشعة الشمس – لا سيّما في ساعات الصباح الأولى أو ما قبل الغروب، يظل المصدر الأكثر فعالية وطبيعية لهذا الفيتامين. كما أن النظام الغذائي يلعب دورًا محوريًا، من خلال إدخال أطعمة غنية أو مدعّمة به مثل صفار البيض، السلمون، التونة، الكبد، الحليب المدعّم، وبعض أنواع الحبوب الكاملة. إلى جانب ذلك، تعتبر المكملات الغذائية وسيلة فعالة لسد الفجوة في الحالات التي يكون فيها الامتصاص الغذائي ضعيفًا أو يكون التعرض لأشعة الشمس محدودًا، شريطة أن تُستخدم تحت إشراف طبي دقيق، لتحديد الجرعة المناسبة وفقًا لعمر الطفل واحتياجاته.

ولا تقتصر أهمية رفع مستويات فيتامين د على تعويض النقص وحماية العظام فحسب، بل تمتد لتشمل دعم التكوين العصبي السليم، وتحسين الذاكرة، وزيادة التركيز، والمساهمة في تعزيز الصحة النفسية وتخفيف حدة القلق أو اضطرابات المزاج التي قد يعاني منها بعض الأطفال في مرحلة مبكرة. لذا، فإن إدراج هذا الفيتامين كجزء لا يتجزأ من الرعاية الصحية الشاملة للطفل – خاصة في البيئات الحضرية أو الباردة حيث تقل فرص التعرض للشمس – يُعد أمرًا حيويًا وضروريًا.

وعليه، فإن إدماج فيتامين د ضمن السياسات الوقائية والتربوية، وبرامج التغذية المدرسية، وحتى حملات التوعية الصحية الموجهة للأهل والمربين، يجب أن يحتل أولوية، نظرًا لتأثيره الممتد على القدرات الذهنية والانفعالية للطفل. فقد بات واضحًا أن مستقبل الطفل الأكاديمي والنفسي لا يُبنى فقط بالكتب والأنشطة، بل أيضًا بالتوازن البيولوجي الذي يمُهّده هذا الفيتامين الصغير في حجمه، الكبير في أثره.

وفي ضوء ما تكشفه الدراسات الحديثة، لم يعد فيتامين د مجرد مكمل غذائي يُقدَّم كروتين طبي، بل أضحى جزءًا أساسيًا في منظومة بناء العقول السليمة. من هنا، تبرز الحاجة الملحّة إلى توعية الأهل والمعنيين بصحة الطفل حول أهمية قياس مستويات هذا الفيتامين بشكل دوري، وضمان تعويضه بالشكل الصحيح. فكل نقطة تُضاف إلى رصيد الطفل من هذا الفيتامين، هي خطوة نحو مستقبل أكثر إشراقًا، ونشأة ذهنية أقوى، وحياة معرفية أكثر توازنًا واستقرارًا.

اللحوم الحمراء ومتلازمة القولون العصبي: علاقة معقّدة تتطلّب اعتدالاً لا امتناعاً

تؤدي اللحوم الحمراء دورًا أساسيًا في الأنظمة الغذائية حول العالم، إذ تُستهلك بشكل واسع كمصدر غني بالبروتينات والحديد والفيتامينات الأساسية. إلا أن تزايد الإصابات بمتلازمة القولون العصبي دفع العديد من الباحثين إلى تسليط الضوء على العلاقة بين النمط الغذائي، وخصوصًا استهلاك اللحوم الحمراء، وتفاقم أعراض هذا الاضطراب الهضمي المزمن.

القولون العصبي هو اضطراب وظيفي شائع يصيب الجهاز الهضمي، ويؤثر في عمل الأمعاء دون أن يكون مصحوبًا بتغيرات عضوية واضحة. تظهر أعراضه على شكل انتفاخ، وتقلصات، وإسهال أو إمساك مزمن، وغالبًا ما تزداد حدتها نتيجة عوامل نفسية أو غذائية. ويواجه المصابون به تحديًا في تحديد الأطعمة التي تثير نوبات الألم، نظرًا لاختلاف المحفّزات بين شخص وآخر.

رغم القيمة الغذائية العالية للحوم الحمراء، إلا أن الإفراط في تناولها قد ينعكس سلبًا على صحة الجهاز الهضمي، خاصة لدى مرضى القولون العصبي. تحتوي هذه اللحوم على كميات كبيرة من الدهون المشبعة، والتي قد تُبطئ من عملية الهضم وتؤدي إلى شعور بالثقل والانتفاخ. كما أن بعض أنواع اللحوم المعالجة أو المطهية بطرق دهنية تُسهم في تهيّج القولون وتحفيز التقلصات.

بالمقارنة مع الأطعمة النباتية أو البروتينات الخفيفة كالدجاج أو السمك، تُعد اللحوم الحمراء من الأطعمة التي تتطلب وقتًا وجهدًا أكبر للهضم. هذا الهضم البطيء قد يؤدي إلى تراكم الغازات وزيادة الضغط على جدران الأمعاء، ما يثير الأعراض لدى من يعانون من القولون العصبي، لا سيّما إذا كانت الكمية كبيرة أو مصحوبة بمواد دسمة وصلصات ثقيلة.

هذا وتشير أبحاث علمية متزايدة إلى أن اللحوم الحمراء قد لا تؤثر فقط في عملية الهضم المباشرة، بل تمتد آثارها لتشمل التوازن الحيوي داخل القناة الهضمية. فاللحوم الغنية بالدهون المشبعة والبروتينات الثقيلة قد تُسهم في تقليل تنوع البكتيريا النافعة التي تؤدي دورًا محوريًا في تعزيز صحة القولون وتنظيم تفاعلاته المناعية. هذا الاضطراب في التنوع البكتيري يُعرف بـ» اختلال الميكروبيوم»، ويُعتقد أنه عامل رئيسي في تحفيز الالتهاب المزمن، وزيادة تخمر الطعام بشكل غير طبيعي داخل الأمعاء، مما يؤدي إلى الغازات، والانتفاخ، والشعور بعدم الراحة، وهي من أبرز أعراض القولون العصبي.

من جهة أخرى، لا يمكن التعميم والقول إن اللحوم الحمراء ضارة لجميع مرضى القولون العصبي. فاستجابة الجسم تختلف من شخص لآخر تبعًا لعوامل عديدة، منها نوع اللحم المستهلك، وطريقة تحضيره، وكمية تناوله، وكذلك بنية الميكروبيوم الفردية. لذلك، يوصى بالاعتدال بدل الامتناع التام، والحرص على اختيار لحوم خالية من الدهون الزائدة، مثل لحم العجل أو قطع اللحم الخالية من الجلد، وطهيها بطرق صحية كالسلق أو الطهي بالبخار أو الشواء الخفيف.

كما يُعدّ إدماج مصادر الألياف القابلة للذوبا مثل الشوفان، وبذور الشيا، وبعض الفواكه – خطوة مهمة لدعم حركة الأمعاء ومنع التهيج، إلى جانب تناول البروبيوتيك الطبيعي (كالألبان المخمّرة واللبن الزبادي) لدعم تنوّع الفلورا المعوية وتعزيز دفاعات الجهاز الهضمي.

خلاصة القول، إن العلاقة بين اللحوم الحمراء ومتلازمة القولون العصبي ليست خطية أو حتمية، لكنها جديرة بالاهتمام والتجربة الفردية الواعية. فالتغذية في هذه الحالة ليست وصفة موحّدة، بل خطة شخصية تبدأ بالإنصات للجسم وتدوين ردات فعله، وتُستكمل بالتعاون مع اختصاصي تغذية يمكنه توجيه المريض نحو خيارات غذائية آمنة وفعّالة للحد من الأعراض وتحسين جودة الحياة.

القطاع التجاري خاب أمله من الصيف الواعد تجارياً
شماس: خسائرنا خلال خمس سنوات بمعدل 45 سنة... وما زلنا نعمل

جوزف فرح

صحيح أن القطاع التجاري قد خاب أمله من الانتعاش الموعود خلال موسم الصيف الحالي الا أن رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس يقول «إن التجار في بيروت ولبنان عامة متمسكون بالأمل ومصرون على متابعة مشوارهم الصعب رغم كل التحديات والمشاكل التي تواجههم لعل أبرزها مسألة الأجور والرواتب وتعويضات نهاية الخدمة بالإضافة إلى جملة من القضايا التي يعانون منها ويعاني منها الاقتصاد اللبناني عموما».

ويقول شماس عن خيبة الامل تجاريا بصيف واعد :

«اننا نشعر باحباط أكبر لأنه في اي بلد بالعالم وتحديدا لبنان القطاع الأول الذي ينتعش هو القطاع السياحي ويأتي بيع الخدمات في المرتبة الأولى ثم بيع السلع التي تحتاج الى ميزانية أكبر ويأتي الاستثمار في آخر القائمة في ظل الظروف المستقرة. لقد كان صيف العام 2022 جيدا على الصعيد السياحي وقد اعتقدنا بأننا بدأنا مشوار الانتعاش في لبنان لكننا للأسف عدنا الى الوراء في عامي 2023 و202. اننا نعود في كل مرة إلى المربع الأول، لذا انا أتفهم أصدقائي في القطاع السياحي وانا احيي هنا النقيب طوني الرامي وبيار الأشقر وكل الزملاء لأنهم يؤدون دورا جبارا في إعادة أحياء القطاع السياحي وقد اقدموا على الاستثمار حيث إن أكثر قطاع مستثمر اقتصاديا هو القطاع السياحي. لقد جازفوا واستثمروا واقول»برافو». انهم يمثلون الواجهة الجميلة للبنان لكن عددا كبيرا منهم لديه امتدادات في الخارج ولهذا هم قادرون على تمويل مشاريعهم في لبنان إذ لديهم مداخيل من الخارج. أما القطاع التجاري فهو موجود فقط بالداخل ولهذا هو مرتبط ارتباطا وثيقا بالداخل».

وعن موضوع وجودهم في الخارج يقول:

«في حالة كانت هذه العلامات التجارية ملك التاجر الخاص لكن في حالتنا فالعلامات التجارية كلها ماركات عالمية لا سيما أن لبنان عرف بأنه يستورد أكثر من 90% من حاجاته غير الغذائية. ان الماركات العالمية تمنح التاجر رخصة او امتيازا للعمل داخل لبنان. في الأيام السابقة اي قبل اندلاع الحرب السورية كان الوضع في لبنان جيدا رغم أن سوقه صغير، الا أنه يتميز باستهلاك كبير إذ ان اللبناني يحب العيش والبذخ. لكن كل هذا تغير عندما تغيرت الأوضاع وقد قلت في المجلس الاقتصادي الاجتماعي عندما تساءلت «هل الصيف في لبنان ولعان؟»أنه بالكاد بقوة 5 امبير في القطاع التجاري . اليوم مع نهاية شهر تموز يؤسفني القول انه حتى قطاع المواد الأساسية كالغذاء وغيره لم يتحسن عن الأعوام الماضية فكم بالأحرى بالنسبة للقطاعات الأخرى التي تشكل ثلث القطاع التجاري؟! كانت آمالنا كبيرة خلال عيد الأضحى فجاءت الضربة الإسرائيلية لمنطقة الضاحية عشية العيد فكانت الانتكاسة سريعة ومباغته وقد تأثر الوضع التجاري بسرعة كبيرة وبشكل جذري. إن الأحداث حولنا في المنطقة تؤثر في لبنان وهي تؤثر في المزاج العام الذي يؤدي دورا مهما إذ يوجد في الاقتصاد عاملان اساسيان يؤثران في النشاط التجاري وهما أولا الوقائع على الأرض مثل القدرة الشرائية والاموال الموجودة بين ايدي الناس ثم العرض والطلب. ان التوقعات أيضا لها دورها الكبير حيث يتوقع الناس أن تمتد الأحداث السورية إلى لبنان ولهذا توقف الكل عن الصرف وتطبيق المثل القائل «خبي قرشك الأبيض ليومك الاسود»ولهذا اخبار القطاع التجاري غير جيدة وغير مطمئنة فنحن لا ندري إلى أين نتجه. يوجد حاليا اشكالية كبيرة في لبنان تتعلق بموضوع حصرية سلاح حزب الله والعدوان الاسرائيلي واحتلاله لبعض النقاط في الجنوب، والكل يجمع على أنه يوجد سيناريوهان او ثلاثة للأمر وأكثرهم حلاوة بشع أيضا والكل اليوم متخوف من عودة الحرب وهذا أمر غير مستحيل باعتقادي. السيناريو الأول عبارة عن استنزاف او موت بطيء إذ عندما ينتهي الصيف ويشح الدولار سيتأثر الناس والاقتصاد بذلك. أما السيناريو الثاني فهو عبارة عن فتنة داخلية اذا لم يحدث تفاهم بين اللبنانيين وستتحول الأمور إلى صدام. السيناريو الأخير هو عودة الحرب وان تكمل إسرائيل عدوانها على لبنان. ان هذه السيناريوهات كلها مزعجة الا في حال بادرت الحكومة إلى وضع جدول زمني معين تبرز من خلاله للعالم مصداقيتها فنذهب إلى حيث يجب الذهاب. اليوم أمامنا فرصة تاريخية لن تتكرر ولبنان قادر على مفاجأة العالم ايجابا. ان وصول جوزيف عون إلى الرئاسة أمر ايجابي وحد اللبنانيين وقد انعش خطاب القسم آمالهم، ايضا تأليف الحكومة من عناصر وكفاءات مميزة ساعد أكثر على ذلك، كذلك تولي كريم سعيد حاكمية مصرف لبنان كان أمرا ايجابيا إذ انه شخصية مميزة وهو حاليا يفرض نظرته الثاقبة والصائبة. لقد تغير النفس الانتقامي من المصارف الذي كان موجودا في مشروع قانون هيكلة المصارف إذ ان الحاكم صوب الأمور نحو الاتجاه الإصلاحي. لقد كانت توجد مقاربة تصفوية وقد حولها الحاكم إلى مقاربة انقاذية. ان الحاكم اليوم يعمل على اصدار تعاميم اصلاحية كالتعميم 169الذي يحافظ على ما تبقى من سيولة واحتياط لدى المصارف. «

وعن تعميم زيادة السحوبات من المصارف ومساعدة بعض صغار المودعين على استرداد ودائعهم قال شماس :

«بلى . انها بداية جيدة وأمر إيجابي. يقول الحاكم انه اذا تأخرت ورشة الإصلاح فهو سيبدأ بتيسير أمور المودعين. اما التعميم 170 المتعلق باقتصاد الكاش غير المنظم فهو لتجنيب لبنان الوقوع في القائمة السوداء. انا اعتبر كل ما يقوم

به الحاكم من الأمور الايجابية وهي بالتنسيق مع الخارج ورضاه والبرهان على ذلك ثناء الموفد الأميركي توم براك على التعميم عند صدوره واعتباره خطوة إيجابية. ان لبنان قادر على مفاجأة العالم ايجابا تماما كقدرته على مفاجأته سلبا أيضا. انا في الحقيقة اتكلم على الموضوع المالي لانه المحرك للتجارة. يشكل الاستهلاك في لبنان أكثر من 75%من الناتج المحلي ولهذا تأثيره كبير جدا إذ ان انفاق الدولة اليوم في حده الأدنى والتصدير لا يزيد حجمه رغم كل الجهود الصناعية الهائلة التي بذلت في السنوات الأخيرة. لقد حدث عاملان خطران اولهما في الداخل وهو موضوع ارتفاع كلفة الطاقة والنقل والذي ضرب القدرة على المنافسة وثانيهما إقفال بعض الأسواق الخارجية لا سيما الخليجية أمام المنتجات اللبنانية لذا لم يبق الا الاستهلاك المحلي إلى جانب أن الاستثمار ضعيف جدا. لقد قال وزير الاقتصاد عامر البساط في المجلس الاقتصادي الاجتماعي انه على القطاع الخاص أن يستثمر خلال عشر سنوات 80 مليار دولار وانا اعتبر هذا الأمر يعبّر عن طموح كبير جدا فلا مال لدينا والقطاع المصرفي لا يقرض الا باليسير جدا وضمن شروط صعبة ومعقدة جدا. انا طبعا لدي علامة استفهام كبيرة في موضوع الفجوة المالية إذ ان بعض النواب يخترعون اجتهادا من عندياتهم إذ يقولون اننا لا نستطيع ربط قانون الإصلاح المصرفي بقانون الفجوة المالية وهذا كلام غير دقيق وغير صحيح . ان البروفسور نصري دياب وهو أبرز الفقهاء في الموضوع الدستوري والقانوني في لبنان يقول ان هذا غير ممنوع وهو مسموح إذ ان معظم القوانين لديها مراسيمها التطبيقية واذا لم يصدر المرسوم فالقانون يتوقف وبالتالي اذا تم ربط قانون بقانون آخر فالقانون أسمى من المرسوم الذي يستطيع حاليا إيقاف قانون والمثل على ذلك موضوع الانتقال من تعويضات نهاية الخدمة الى المعاش التقاعدي اذ انه يحتاج إلى 13مرسوما تطبيقيا للسير به أي 13حاجزا».

اي أنه لن يطبق باعتقادكم؟

«سيطبق بعد سنة . لقد اجتمعنا مع وزير العمل الذي للحق يقوم بعمل جدي كبير لإتمام الأمر. انا اقول انه اذا كانت لدى مرسوم ما إيقاف قانون فقانون آخر قادر أن يؤخره أيضا. في حقبة الثمانينات من القرن الماضي على ايام الرئيس امين الجميل كان يوجد قانون خاص بالمحاكمات المدنية وقد صدر في شهر أيلول 1983 وقد تم تأجيل تنفيذه إلى شهر تموز1985 لذا يوجد سوابق بهذا الخصوص وبامكان القانون انتظار قانون آخر للبدء بالتنفيذ وقد نصحت الهيئات الاقتصاديه سابقا بالمبادرة بقانون الفجوة المالية لكن الحكومة وصندوق النقد فضلا العكس. اذا لم يبت الأمر بقانون الفجوة المالية فهذا يعني افلاس العدد الأكبر من المصارف وضياع حقوق المودعين. ان الأمر ليس مزحة . انا اعلم بوجود 10 نواب يحضرون لطعن في المادة 37 وهم بذلك يعرضون الشعب اللبناني والمودعين لطلقة نارية بالرأس».

وحول افتتاح في بداية الصيف الواعد 60 متجرا لماركات عالمية قال:

«أنه فعل ايمان يقوم به التاجر اللبناني الذي لم يستسلم قط . لقد دمرت متاجرنا على مر السنوات لعدة مرات فقمنا بترميمها فلا احد في لبنان يملك ارادة وإيمانا أكثر من التاجر البيروتي واللبناني عموما. ان أسواق بيروت هي انعكاس لقصة نضال حقيقية وانا أؤمن بأنه قريبا ستسترجع بيروت رونقها فالمطاعم فتحت والفنادق ترمم مما يشكل قاعدة اساسية للعمل كعائلة اقتصادية واحدة. ان المؤشرات تقول ان الحركة ستعود الى الوسط التجاري لذا بوركت جهود أسواق بيروت وجهود كل التجار فيه الذين يقومون بالعمل الصحيح وهم يعضون على جرحهم ويكملون المسيرة. في الحقيقة اذا تم رفع الحظر عن مجيء السعوديين إلى لبنان سيكون هذا مؤشرا ايجابيا لنقل البلاد من حالة سوداء إلى أخرى بيضاء. اعتقد في النهاية أن الأمور صعبة جدا لكنها سهلة في الوقت نفسه «.

وردا على كيف ستعوضون خسائركم خصوصا انه لا توجد بارقة أمل أمامكم؟

«في آخر خمس سنوات خسرنا بمعدل 45 سنة ورغم ذلك لن نستسلم. صحيح أن عددا كبيرا من التجار قد اضطر الى الخروج من السوق لأسباب مختلفة بالإضافة إلى وجود التجارة الالكترونية، الا أن المتسوق اللبناني والسائح الخليجي والعربي يفضلون التسوق في لبنان بسبب مناخه العام غير الموجود في اي بلد آخر من العالم. نحن نعلم من خلال سفراء خليجيين أن شعوبهم لا سيما الفئة الشابة متشوقون للعودة إلى لبنان. ان لبنان لا ولن يموت والحل في النهاية هو حل سياسي واذا استطعنا الخروج من الحفرة فخذوا منا ما يدهش العالم.»

رياضة

بعثة منتخب لبنان للرجال بكرة السلة غادرت للمشاركة في كأس آسيا بجدّة

البعثة قبيل مغادرتها الى السعودية

غادرت بعثة منتخب لبنان للرجال بكرة السلة صباح أمس الأحد، عبر مطار رفيق الحريري الدولي، الى مدينة جدّة السعودية للمشاركة في كأس آسيا التي ستقام بين 5 و17 آب الجاري.

وفي ما يلي أسماء افراد البعثة: مارون جبرايل (رئيساً للبعثة)، توفيق قربان (مدير المنتخب)، الصربي ميودراغ بيريسيتش (مدرباً)، الصربي ماركو فيليبوفيتش (مساعد أول للمدرب)، الروماني كاتالين فولش (مساعد ثان للمدرب)، الدكتور جوزيف معوض (طبيباً)، رازميك بوجيكيان وجان ماري حجل (معالجين فيزيائيين)، بيار فلفلي (لياقة بدنية)، ميشال خليل (لوجستي)، أمير سعود، كريم زينون، سيرجيو درويش، علي منصور، وائل عرقجي، يوسف خياط، هايك غيوكجيان، علي مزهر، جيرار حديديان، علي حيدر، عمر جمال الدين وديدريك لاوسن (لاعبين).

وتضم مجموعة لبنان (وصيف النسخة الأخيرة) كلا من أوستراليا (بطلة النسخة الأخيرة) وكوريا الجنوبية وقطر.

وفي ما يلي برنامج مباريات منتخب لبنان في الدور الأول بتوقيت بيروت:

- الأربعاء 6 آب: لبنان – قطر (الساعة 21.00)
- الجمعة 8 آب: لبنان – أوستراليا (الساعة 18.00)
- الأحد 10 آب: لبنان – كوريا الجنوبية (الساعة 18.00)

صدمة غير متوقعة... ما هي إصابة ليونيل ميسي؟

إصابة ميسي

تلقى نادي إنتر ميامي الأميركي صدمة غير متوقعة بتعرض نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي للإصابة.

وخرج ليونيل ميسي من مباراة إنتر ميامي في كأس الدوريات ضد نيكاكسا المكسيكي، فجر أمس الأحد، وهو اللقاء الذي انتهى بالتعادل 2-2.

وسقط ميسي أرضاً قبل، عندما اصطدم بمدافع نيكاكسا، أليكسيس بينا، في منطقة جزاء الفريق الزائر بملعب «تشيس» في فورت لوديرديل.

حاول أسطورة كرة القدم الأرجنتينية، الذي احتفل بعيد ميلاده الثامن والثلاثين الشهر الماضي، مواصلة اللعب.

لكن ميسي احتاج إلى علاج من قبل الجهاز الطبي لإنتر ميامي على أرض الملعب قبل أن يتجه ببطء إلى خط التماس، ثم إلى غرفة ملابس هيرونز، حيث استُبدل في الدقيقة 11 بمواطنه الأرجنتيني فيديريكو ريدوندو.

بحسب شبكة «فوكس سبورتس» الأميركية، فإن ميسي تعرض لإصابة واضحة في الساق.

بدوره، صرح الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو، مدرب إنتر ميامي، بعد المباراة أن ميسي لم يكن يعاني من أي ألم، بل شعر بشد عضلي.

وأشار ماسكيرانو إلى أن ميسي سيخضع لفحص طبي في الساعات المقبلة لتحديد مدى خطورة الإصابة.

لابورتا يعدل خططه... 5 رسائل عن صفقات برشلونة ونقل الليغا لأميركا

لابورتا

غير خوان لابورتا، رئيس نادي برشلونة الإسباني، خططه بشأن الصفقات خلال الميركاتو الحالي رغم أزمة التسجيل المستمرة.

وكان لابورتا أكد في وقت سابق أن برشلونة أغلق أبوابه في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، ولن يضم صفقات جديدة، لكنه عاد ليفتح الباب أمام إمكانية إبرام تعاقدات أخرى.

وتعاقد برشلونة هذا الصيف مع الحارس الإسباني خوان غارسيا من صفوف مواطنه إسبانيول، بجانب الإنكليزي ماركوس راشفورد على سبيل الإعارة من مانشستر يونايتد الإنكليزي، واللاعب الشاب روني باردغجي من كوبنهاغن الدنماركي للفريق الرديف.

وقال لابورتا في مقابلة مع شبكة «CNN» بشأن التعاقدات الجديدة: «كناد، علينا أن نمتلك عددًا أكبر من اللاعبين، وهذا يعني أن علينا استثمار المزيد، وأن نبذل قصارى جهدنا لنكون أكثر تنافسية».

وأضاف: «لدينا لاعبون موهوبون للغاية، لكنهم بشر أيضًا، وهناك حدود.. يحتاجون إلى وقت للراحة والاستمتاع، وأعتقد أن هذا أمر يجب مراعاته».

وتحدث رئيس برشلونة عن راشفورد قائلاً: «وقعنا مع هذا اللاعب لأنه كان ملتزمًا بشدة بالانضمام إلى برشلونة، إنه سريع وقوي وملتزم، وبذل كل ما في وسعه للتوقيع معنا.. ضغط على وكيله، وتحدث إلى النادي، وفي الوقت نفسه تحدث إلى مانشستر يونايتد».

لكن برشلونة لا يزال عاجزًا عن تسجيل تعاقداته الصيفية مثل خوان غارسيا وماركوس راشفورد، وأيضا الحارس فويتشيك تشيزني الذي جدد عقده، بسبب الوضع المالي للنادي الكتالوني.

وعن ذلك أوضح لابورتا لوسائل الإعلام في كوريا الجنوبية: «الأمور تسير على ما يرام، من الأفضل القيام بالعمل بدلاً من إثارته.. نحن نقوم بعملنا، ونحن على ثقة أننا سنتمكن من تسجيل الجميع».

وأكمل: «تسجيل خوان غارسيا لا يعتمد على رحيل تير شتيغن، لكنه الطريق الأقصر لإتمام عملية التسجيل».

وفي سياق آخر، أبدى رئيس برشلونة ترحيبه بإقامة مباراة في الدوري الإسباني بالولايات المتحدة الأمريكية، قائلا: «يسعدنا السفر إلى الولايات المتحدة كل عام لأننا نشعر بالحب والاحترام لها كناد، ولدينا قاعدة جماهيرية كبيرة هناك، سيكون شرفًا كبيرًا لنا وحدثا مهما في أمريكا».

وأتم: «نحن نادٍ ينتمي إلى رابطة الليغا، ونتحمل مسؤوليتنا لأننا نريد تسويق المسابقة بأفضل شكل ممكن.. أؤكد مجددًا أنني منفتح على ذلك، ونحن تحت تصرف رابطة الليغا».

وفجر مفاجأة بشأن تلقيه اتصالات من رابطة الليغا لاستطلاع رأيه في هذا الصدد، مما قد يعجل بحدوث الصفقة في وقت قريب.

■ راشفورد يتجاهل أزمة تسجيله في برشلونة ■

لا يشغل الإنكليزي ماركوس راشفورد مهاجم برشلونة، نفسه بأي أمور أو تعقيدات تتعلق بوضعيته القانونية للمشاركة في مباريات الفريق الكاتالوني.

وفي ظل استمرار الأزمات المالية التي تواجه نادي برشلونة، خرج ماركوس راشفورد بتصريحات تؤكد هدوءه التام إزاء موقفه من تسجيله في قائمة الفريق، معبراً عن ثقته في قدرة النادي على تجاوز العقبات التنظيمية.

وقال راشفورد في تصريحات تلفزيونية: «لست قلقاً بشأن تسجيلي في قائمة الفريق».

وأضاف: «إنها مسألة على النادي حلّها، وأنا واثق من أنهم سيفعلون ذلك، أنا مُركّز على التدريب والملعب والاستعداد لبداية الموسم الجديد».

وتواجه إدارة برشلونة ضغوطاً مستمرة من رابطة الدوري الإسباني بسبب عدم التزام النادي بلوائح اللعب المالي النظيف، الأمر الذي يعقّد تسجيل لاعبيه الجدد أو حتى المجدد لهم العقود.

وعلى مدار المواسم الماضية، وجد برشلونة نفسه مراراً في مواجهة هذه المعضلة المالية، لكنه تمكن في كل مرة من إيجاد حلول مؤقتة تتيح له تسجيل لاعبيه، عبر تفعيل «الرافعات الاقتصادية» أو خفض فاتورة الرواتب.

يذكر أن راشفورد انتقل إلى برشلونة هذا الصيف قادماً على سبيل الإعارة من مانشستر يونايتد، مع وجود بند خيار شراء بقيمة 30 مليون يورو، بحسب تقارير صحفية.

■ قبل عام من الصفقة.. قصة مكالمة أجهضت انتقال بردغجي لبرشلونة ■

كشف كريستيان إميل، وكيل أعمال روني بردغجي، كواليس مثيرة لفشل انتقاله إلى برشلونة الإسباني في 2024، قبل أن تتم الصفقة بعدها بعام كامل.

برشلونة تعاقد في الميركاتو الصيفي الحالي مع بردغجي (19 عاما)، قادما من كوبنهاغن الدنماركي، بعقد يمتد حتى صيف 2029.

تعاقد برشلونة مع اللاعب السويدي صاحب الأصول السورية جاء بعد اهتمام برشلونة به في وقت سابق، وفقا لما أكدته تقارير إعلامية، قبل أن يتعرض لتمزق في الرباط الصليبي للركبة اليمنى أثناء التدريب في أيار 2024.

وقال كريستيان إميل في تصريحات نقلتها صحيفة «ماركا» الإسبانية إن اهتمام برشلونة بلاعبه كان قائما منذ فترة طويلة، والمفارقة أنه علم بإصابة اللاعب بالرباط الصليبي أثناء وجوده في مركز تدريبات الفريق الكاتالوني.

وأوضح: «ما لا يعرفه معظم الناس هو أنه في مايو 2024، عندما تعرض روني للإصابة، كنتُ في زيارة لبرشلونة.. في منتصف الاجتماع بدأ هاتفي يرن بلا انقطاع، كان نادي كوبنهاغن يتصل بي ليُبلغني بالإصابة».

وأضاف: «ساد الصمت الغرفة، كانت لحظة عصيبة للغاية، حيث كان على الجميع أن يعلموا أن موهبة شابة كهذه قد تعرضت لمثل هذه الإصابة».

ويشير الوكيل إلى أنه خلال فترة التعافي الطويلة استمر التواصل مع برشلونة، وزاد: «كنت على تواصل دائم مع النادي الكتالوني، كما هو الحال مع العديد من الأندية الأخرى».

وأردف: «أعتقد أن معظم الناس شاهدوا صور روني وهو طفل يرتدي قميص برشلونة، لطالما كان حلما بالنسبة له ولعائلته، لطالما آمنا بأنه سيرتدي القميص الأزرق والأحمر في الحياة الواقعية يوما ما».

وأتم: «تلقى اللاعب 15 عرضا هذا الصيف وبرشلونة كان الوحيد من بين العديد من الأندية المهتمة بروني الذي كان مستعدا لدفع مبلغ الانتقال إلى كوبنهاغن، خلال ما يقرب من 20 عاما كوكيل أعمال لم أرَ مثل هذا الاهتمام بلاعب، خاصة لاعب عاد لتوه من إصابة طويلة الأمد».

■ ما موقف برشلونة؟.. مانشستر يونايتد يغري فيرمين لوبيز ■

أبدى نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي اهتمامه بالتعاقد مع فيرمين لوبيز، لاعب وسط برشلونة الإسباني.

وحسب صحيفة «سبورت» الكاتالونية، فإن مانشستر يونايتد مستعد لتقديم عرض بقيمة 70 مليون يورو لضم فيرمين لوبيز خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وأضافت الصحيفة أن إدارة برشلونة بدأت تميل إلى فتح الباب أمام خروجه إذا وصل عرض رسمي بهذا الحجم، خاصةً أن النادي بحاجة إلى صفقة بيع كبيرة لتحسين وضعه المالي.

وأشارت إلى أن مانشستر يونايتد يسعى لجذب اللاعب الشاب إلى «أولد ترافورد» من خلال مضاعفة راتبه، لكنه في الوقت نفسه يتوقع صعوبة في إقناعه بمغادرة برشلونة، إذ سبق له رفض عروض من أندية البريميرليغ.

بدورها، شددت صحيفة «موندو ديبورتيفو» على أن الألماني هانز فليك، المدير الفني لبرشلونة، يرفض رحيل فيرمين لوبيز بشكل قاطع، ولا يريد حتى الاستماع إلى أي حديث عن رحيله.

وأوضحت أنه في أحد الأيام قرأ فليك خبرًا على أحد المواقع الإلكترونية يتحدث عن احتمالية رحيل فيرمين، لكنه اجتمع باللاعب وطلب منه عدم المغادرة، وطمأنه فيرمين وأخبره بأنه لا يريد الرحيل لأن هدفه هو النجاح مع برشلونة.

وأشارت الصحيفة نقلا عن مصادر في النادي الكتالوني إلى أنه لم يتلق أي عروض ملموسة للتعاقد مع فيرمين لوبيز، مؤكدةً أن برشلونة لن يفكر في بيع لاعبه إلا إذا طلب هو الرحيل، وهو ما لم يحدث حتى الآن.

يُذكر أن فيرمين لوبيز (22 عاما) لعب 88 مباراة مع برشلونة، سجل خلالها 19 هدفا وقدم 11 تمريرة حاسمة، لكنه لا يعد أحد العناصر الأساسية في خط الوسط بتشكيلة فليك.

زيلينسكي يؤكد اتفاقاً جديداً لتبادل الأسرى مع روسيا
أميركا والناتو يطوّران آليّة تمويل جديدة لتسليح أوكرانيا

أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس، اتفاقا سبق التباحث بشأنه مع روسيا لتبادل أسرى الحرب، كانت موسكو قد أشارت إليه في وقت سابق.

وقال زيلينسكي، في منشور عبر تطبيق «تليجرام»، إن العمل جارٍ على قائمة تضم 1200 اسم. وكان المفاوضون الروس قد ذكروا هذا الرقم خلال محادثات مباشرة مع نظرائهم الأوكرانيين في إسطنبول في 23 يوليو، بينما لم تعلن أوكرانيا عن عدد محدد آنذاك.

وبعد اجتماع عقده مع كبير المفاوضين الأوكرانيين، رستم عمروف، أوضح زيلينسكي أن «التبادل سيشمل مدنيين إلى جانب الجنود»، مضيفًا «أن التحضيرات جارية لعقد لقاء جديد مع الجانب الروسي، من دون تحديد موعد».

وكان صرح زيلينسكي بأن إجمالي من تمّت إعادتهم إلى أوكرانيا من الأسر الروسي منذ بداية الحرب في شباط 2022 بلغ 5857 شخصا، فيما أُفرج عن 555 آخرين خارج إطار صفقات التبادل، وفق ما نشره عبر منصة «إكس».

وكان آخر تبادل أسرى قد جرى في تموز، في إطار اتفاق مرحلي تم التوصل إليه في إسطنبول نهاية حزيران، يقضي بتبادل 1200 أسير من كل طرف.

ويظل العدد الإجمالي للأسرى لدى الجانبين غير معروف ويتغير باستمرار، في ظل تكرار عمليات التبادل.

■ نهج جديد لتزويد أوكرانيا بالأسلحة ■

قالت مصادر مطلعة إن الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو)، يعملان على نهج جديد لتزويد أوكرانيا بالأسلحة باستخدام أموال من دول الحلف لدفع تكلفة شراء الأسلحة الأميركية أو نقلها. ويأتي هذا التعاون بشأن تزويد أوكرانيا بالسلاح في الوقت الذي عبر فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن إحباطه من الهجمات الروسية المستمرة على أوكرانيا.

واتخذ ترامب في البداية نبرة أكثر تصالحية تجاه روسيا، أثناء محاولته إنهاء الحرب المستمرة منذ أكثر من 3 سنوات بأوكرانيا، لكنه هدد بعد ذلك بالبدء في فرض رسوم جمركية واتخاذ تدابير أخرى إذا لم تحرز موسكو أي تقدم نحو إنهاء الصراع بحلول الثامن من آب الحالي.

وكان ترامب قال الشهر الماضي إن «الولايات المتحدة ستزود أوكرانيا بأسلحة سيدفع ثمنها الحلفاء الأوروبيون، لكنه لم يشر إلى طريقة لإتمام ذلك».

وقالت المصادر إن دول حلف شمال الأطلسي وأوكرانيا والولايات المتحدة تعمل، على وضع آلية جديدة تركز على تزويد كييف بأسلحة أميركية مدرجة على قائمة متطلبات أوكرانيا ذات الأولوية.

وستُعطي أوكرانيا الأولوية للأسلحة التي تحتاج إليها ضمن دفعات تبلغ قيمتها نحو 500 مليون دولار، على أن تتفاوض دول الحلف فيما بينها بتنسيق من الأمين العام مارك روته لتحديد من سيتبرع أو يموّل الأسلحة المدرجة على القائمة.

وقال مسؤول أوروبي رفض الكشف عن هويته، إن «دول الحلف تأمل عبر هذه الآلية في توفير أسلحة بقيمة 10 مليارات دولار لأوكرانيا، بينما أحجم الحلف عن التعليق، ولم يرد البيت الأبيض ولا البنتاغون ولا السفارة الأوكرانية في واشنطن على طلبات للتعليق».

■ روسيا تقطع طرق الإمداد الأوكرانية ■

أعلنت الخدمة الصحفية لمجموعة قوات «الجنوب» الروسية، أمس، أن وحدات من قواتها المسلحة نجحت في قطع طرق الإمداد الخاصة بالجيش الأوكراني قرب بلدة كونستانتينوفكا، الواقعة في جمهورية دونيتسك الشعبية، وذلك عبر استهداف مباشر لمسارات نقل الذخائر والتموين.

وقالت قيادة مجموعة «الجنوب» الروسية في تصريح لوكالة «سبوتنيك»، إن «طائرات الاستطلاع المسيرة رصدت مسارين لإمداد القوات الأوكرانية يستخدمان منصات روبوتية آلية، لنقل الذخائر والمؤن إلى الخطوط الأمامية».

وأكد البيان أن «مشغلي المسيرات التابعة للفرقة الآلية السادسة من المجموعة نجحوا في تدمير المنصتين بدقة، مما أدى إلى حرمان القوات الأوكرانية من الموارد اللازمة لمواصلة الدفاع، ومكن وحدات الاقتحام الروسية من التقدم إلى مواقع جديدة.»

■ مسيرات أوكرانية تشعل حريقا بمستودع نفط بسوتشي الروسية ■

بالمقابل، شنت أوكرانيا هجمات متفرقة بطائرات مسيرة على عدة مناطق روسية الليلة الماضية وفجر أمس، تسببت إحداها بنشوب حريق في مستودع للنفط في مدينة سوتشي الروسية.

وقال فينيامين كوندراتييف الحاكم المحلي لسوتشي، على تطبيق «تليغرام»، إن «أكثر من 120 من رجال الإطفاء يحاولون إخماد حريق شب في مستودع للنفط في مدينة سوتشي الروسية بسبب هجوم أوكراني بطائرات مسيرة.»

وحسب كوندراتييف فإن الهجوم الذي وقع في منطقة أدلر في المدينة الساحلية هو الأحدث الذي تشنه أوكرانيا على البنية التحتية داخل روسيا التي تعتبرها كييف أساسية لجهود الحرب التي تشنها موسكو.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن مسؤولين في الطوارئ، أن حريقا شب في مستودع وقود سعته ألفي متر مكعب في منطقة كراسنودارالتي تقع بها سوتشي.

وذكرت هيئة الطيران المدني الروسية (روسافياتسيا) على «تليغرام»، أن رحلات الطيران توقفت في مطار المدينة لضمان السلامة الجوية.

وقُتلت امرأة في منطقة أدلر في هجوم بطائرات مسيرة أوكرانية في أواخر الشهر الماضي، لكن الهجمات على سوتشي، التي استضافت الألعاب الأولمبية الشتوية في 2014، كانت نادرة منذ اندلاع الحرب التي شنتها روسيا على أوكرانيا في شباط 2022.

وفي غضون ذلك قال حاكم منطقة فورونيج في جنوب روسيا ألكسندر جوسيف أمس أيضا، إن «امرأة أصيبت في هجوم أوكراني بطائرات مسيرة تسبب في عدة حرائق»، مضيفا «أن الهجوم أسفر أيضا عن اشتعال النيران في عدد من المنازل والمرافق بسبب سقوط حطام الطائرات المسيرة.»

وكتب على «تليغرام»: «أن وحدات الدفاع الجوي دمرت حوالى 15 طائرة أوكرانية مسيرة فوق المنطقة، «ولا يزال التهديد بشن المزيد من الهجمات بطائرات مسيرة قائما».

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن وحداتها دمرت 41 طائرة مسيرة قبل منتصف ليلة يوم السبت، فوق المناطق الروسية المتاخمة لأوكرانيا وفوق مياه البحر الأسود.

■ هجوم على كييف ■

على الجانب الآخر، قالت الإدارة العسكرية للعاصمة الأوكرانية كييف على «تليغرام» للرسائل، إن روسيا شنت هجوما صاروخيا على المدينة. وسمع شهود من «رويترز» دوي انفجار قوي هز المدينة بعد منتصف الليل.

وينفي كلا الجانبين استهداف المدنيين في هجماتهم في الحرب التي بدأتها روسيا بغزو شامل على أوكرانيا في شباط 2022.

وتقول كييف إن هجماتها داخل روسيا تهدف إلى تدمير البنية التحتية المهمة لجهود موسكو الحربية، وتأتي ردا على الضربات الروسية المتواصلة على أوكرانيا.

وأكدت أوكرانيا أنها ضربت أهدافا عسكرية وخط أنابيب للغاز في روسيا ليل الجمعة- السبت، في حين أعلنت السلطات المحلية الروسية مقتل 3 أشخاص نتيجة للهجمات.

وصرحت وزارة الدفاع الروسية بأن الدفاعات الجوية، اعترضت أو دمرت 112 طائرة مسيرة في 8 مناطق روسية وشبه جزيرة القرم التي تحتلها روسيا.

ورفض الكرملين فكرة وقف إطلاق نار دائم في أوكرانيا، معتبرا «أن ذلك سيصب في مصلحة قوات كييف، رغم إبداء الرئيس الأميركي دونالد ترامب استياءه من هذا الرفض».

من جانبها، تطالب أوكرانيا حلفاءها الأوروبيين بمزيد من أنظمة الدفاع الجوي، وأعلنت ألمانيا الجمعة أنها ستباشر سريعا تسليمها منظومتي باتريوت إضافيتين.

وقال ترامب إنه «أمر بنشر غواصتين نوويّتين ردا على تصريحات «استفزازية جدا» أدلى بها الرئيس الروسي السابق ونائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي ديمتري ميدفيديف».

اعلانات رسمية

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب المحامي حسين زينو فنيش وكيل كامل زاهي ابراهيم وكيل مريم محمد محمد احمد المشترية من محمود حسين وزنه سند ملكية بدل ضائع للقسم 12 من العقار 123 الليلكي.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه

طلب المحامي اسامه اسماعيل عجروش وكيل حسن احمد سويدان وكيل حسين احمد مهدي سويدان سندات ملكية بدل ضائع للاقسام من 4 لغاية 11 بلوك A وللاقسام من 4 لغاية 13 بلوك B وللاقسام من 4 لغاية 13 بلوك C من العقار 1437 عرمون.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

امين السجل العقاري

يوسف شكر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب المحامي باسم يوسف ملكي وكيل بدر ناصر حمد الفلاح وكيل ناصر حمد الفلاح سند ملكية بدل ضائع للموكل في العقار 852 القلعة.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلبت توفيق قزحيا عيراني وكيل منال أسعد منصور بصفتها الشخصية وبصفتها وكيلة البنك اللبناني الفرنسي سند ملكية بدل ضائع وشهادة قيد تأمين للقسم 16 B من العقار 406 برج البراجنة.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلبت ندى نجيب زين الدين وكيلة فوزي شفيق ابي فراج احد ورثة المتوفي حسين ابي فراج سند ملكية بدل ضائع عن حصة المورث في العقار 533 بعلشميه.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

انطوان جورج الخوري وكيل جاك جميل زبوني وكيل جورج شارتيان سند ملكية بدل ضائع للموكل في القسم 8 من العقار 4179 بعبدا.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب محمد علي حمادي وكيل اسد الله محمد حمادي سند ملكية بدل ضائع للموكل في القسم 29 من العقار 1961 حارة حريك.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلبت فاطمه علي عبد النبي وكيلة علي محمد عبد النبي سند ملكية بدل ضائع لموكلها في القسم 21 من العقار 99 الليلكي.-

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب المحامي اندره ديمتري باسيل وكيل بنك بيروت ش.م.ل. شهادة قيد تأمين للعقار 3369 ترشيش.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلبت نجاة حسن سيد بصفتها الشخصية سندي ملكية بدل ضائع عن حصتها في القسمين 14 و19 من العقار 1144 حارة حريك.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب توفيق قزحيا عيراني وكيل منال أسعد منصور بصفتها الشخصية وبصفتها وكيلة البنك اللبناني الفرنسي سند ملكية بدل ضائع وشهادة قيد تأمين للقسم 16 B من العقار 406 برج البراجنة.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلبت نادى نجيب زين الدين وكيلة فوزي شفيق ابي فراج احد ورثة المتوفي حسين ابي فراج سند ملكية بدل ضائع عن حصة المورث واصف الحاج سندات ملكية بدل ضائع عن حصصها في الاقسام 7 و10 و11 من العقار 3729 الشياح.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب نور الدين منير زين وكيل محمد باقر علي كركي سند ملكية بدل ضائع لموكله في القسم 16 بلوك A من العقار 1667 حارة حريك.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب حسين احمد سويد وكيل مايكل رجا علي الصباغ احد ورثة المتوفي علي عبد الكريم الصباغ سند ملكية بدل ضائع عن حصة المورثة في العقار 213 تحويطة الغدير.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

نتائج سباق الخيل من ميدان بيروت الاحد 3 آب 2025

اعداد : لوران ناكوزي

انتظروا صباح الثلثاء برنامج الاسبوع القادم

الهاوي روجيه الفرن مع «جوي» الفائزة بالشوط الرابع مع خيالها ربيع ومعه بعض الاصدقاء.

الشوط الأول – المسافة 1000 متر

1 – حكيم 2.60 ل.ل. وديع 54 ك – 2.60 ل.ل.
2 – بشاير سويد 49 ك – 2.90 ل.ل.
3 – نسيم عصام 53.5 ك – 180 ل.ل.
4 – ريم البادية حميد 51.5 ك – 195 ل.ل.
5 – طرب مبارك 54 ك – 285 ل.ل.
فاز بأربعة أطوال – وبنصف طول – وبوقت 1.11.00 د
الفوركست: 1 – 5 = 4.50 ل.ل.
الثلاثية: 1 – 5 – 4 = 8 ل.ل.
مالكه: الياس زهرة، مضمره: محمد منذر.

الشوط الثاني – المسافة 1000 متر

1 – بقاعية 1.60 ل.ل. سويد 49 ك – 161 ل.ل.
2 – حنون خليل 54 ك – 3 ل.ل.
3 – مرج حميد 51 ك – 10 ل.ل.
4 – اميرة السلام نديم 53 ك – 5 ل.ل.
5 – حبيب فادي علاو 54.5 ك – 23 ل.ل.
6 – اسيل عدنان 52 ك – 19 ل.ل.
فاز بـ 13 طول وبستة أطوال.
الفوركست: 7 – 2 = 6 ل.ل.
الثلاثية: 7 – 2 – 3 = 15 ل.ل.
انسحابات: بابل – البونيص: 3.50 ل.ل.
مالكه: خالد الحاج، مضمره: محمد خير الدين.

الشوط الثالث – المسافة 1500 متر

1 – مبارك 1.50 ل.ل. وديع 54 ك
2 – عزو حميد 50.5 ك – 650 ل.ل.
3 – صهوة نديم 53 ك – 4 ل.ل.
4 – صبوحة عدنان 52 ك – 7.50 ل.ل.
5 – يوم السعد خليل 54 ك – 30 ل.ل.
6 – حبيب لين سمير 55.5 ك – 9 ل.ل.
فاز بـ 15 طول وبثلاثة أطوال وبوقت 1/5 1.50 د.
الفوركست: 1 – 5 = 5.50 ل.ل.
الثلاثية: 1 – 5 – 3: 12 ل.ل.
مالكه: جوزف صحناوي، مضمره: مروان دبور.

الشوط الرابع – المسافة 1000 متر

1 – جوي 1.90 ل.ل. شريف 53.5 ك – 90 ل.ل.
2 – مغامر خليل 55 ك – 1.70 ل.ل.
3 – بنت القمر وديع 53 ك – 11 ل.ل.
4 – داليا حميد 50 ك – 10 ل.ل.
5 – قمر الزمان أمجد 54 ك – 100 ل.ل.
فازت بطولين ونصف – وأربعة أطوال وبوقت 5/3 1.10 د.
الفوركست: 3 – 2 = 3.50 ل.ل.
الثلاثية: 3 – 2 – 4 = 9.50 ل.ل.
مالكه: طوني الفرن، مضمره: ايلي شويتي.

الشوط الخامس – المسافة 1000 متر

1 – حبيب الكل 3 ل.ل خليل 54 ك – 3 ل.ل
2 – عجيب سمير 54 ك – 5 ل.ل.
3 – هلال الخير نديم 61 ك – 4.5 ل.ل.
4 – يوم النصر عصام 53 ك – 3.5 ل.ل.
5 – معقول – مسحوب.
5 – دون جوان عاصي 54 ك – 9.50 ل.ل.
فاز بطول ونصف – وبراس وبوقت 5/2 1.10 د.
مالكه: الياس زهرة، مضمره: مروان دبور.

الهاوي محمد خضر مع جواده الفائز بالصورة التذكارية ضاربا جميع جياد شوطه

«بقاعية» الفائزة بالشوط الثاني ضاربة ستة جياد وبالصورة مالكها خالد الحاج واصدقاؤه واولاده وعلي حميه منتج الجواد.

الهاوي جو صحناوي مع جواده «مبارك» مبارك يا جو وين الزلم.

التجويع يحصد مزيدًا من الشهداء... واعتصامات في عدّة دول عربيّة وغربيّة تندد بحرب الإبادة

في اليوم الـ667 من حرب الإبادة على غزة، استشهد 79 فلسطينيا بنيران جيش الاحتلال منذ فجر أمس بينهم 41 من منتظري المساعدات.

وقالت وزارة الصحة بالقطاع المنكوب، إن المستشفيات استقبلت جثث 119 شهيدا، و866 مصابا خلال الساعات الـ24 الماضية، مشيرة «إلى ارتفاع ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 60 ألفا و839 شهيدا، و149 ألفا و588 مصابا منذ 7 تشرين الأول 2023».

وكانت «الصحة الفلسطينية» أعلنت في وقت سابق، ارتفاع إجمالي عدد ضحايا المجاعة وسوء التغذية إلى 175 شهيدا بينهم 93 طفلا.

وعقب بث كتائب القسام مقطعا مصورا لأسير «إسرائيلي» يقول فيه: «إنه لا يجد ما يأكله»، واتهمت عائلات الأسرى الإسرائيليين في غزة حكومة بنيامين نتنياهو بالتخلي عن ذويهم، وقالت إن الشروط التي وضعتها «إسرائيل» للتوصل إلى اتفاق غير واقعية.

■ نتانياهو: طلبت تدخل الصليب الأحمر لتوفير الغذاء والرعاية الطبية للاسرى ■

وفي السياق، اشار نتنياهو في تصريح له، الى «إنه تحدث إلى جوليان ليريسون، رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في «إسرائيل» والأراضي المحتلة، وطلب منه المشاركة في تقديم الغذاء والرعاية الطبية للاسرى في قطاع غزة.»

ويتكوف: حماس مستعدة لنزع سلاحها... والحركة تنفي

أعلنت وسائل اعلام «إسرائيلية» بأن المبعوث الأميركي للشرق الأوسط، أخبر عائلات الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة أن حركة المقاومة الإسلامية حماس مستعدة لنزع سلاحها، وهو ما نفته الحركة بشكل قاطع»، مضيفا «أن عدة حكومات عربية تطالب الآن حماس بنزع سلاحها، لذا نحن قريبون جدا من حل يمكن أن ينهي الحرب على حد قوله.

وقد سارعت حماس إلى نفي تصريحات ويتكوف، التي قال فيها: «إن الحركة أبدت استعدادها للتخلي عن سلاحها»، مؤكدة «أنها لن تتخلى عن سلاحها إلا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة».

وأكدت الحركة «أن المقاومة وسلاحها استحقاق وطني وقانوني ما دام الاحتلال قائما، وقد أقرته المواثيق والأعراف الدولية»، مضيفة إنه «لا يمكن التخلي عنهما إلا باستعادة الحقوق الوطنية كاملة، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس».

■ ضغوط غير مسبوقة على الجنائية الدولية ■

كشفت وسائل اعلام غربية عما وصفته بـ«العام الأسود» للمحكمة الجنائية الدولية، بعد تعرضها العام الماضي لضغوط وتهديدات غير مسبوقة، هدفت إلى منع إصدار أو تنفيذ مذكرات توقيف بحق مسؤولين إسرائيليين، على رأسهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه السابق يوآف غالانت.

ووفقا لما ورد في التقارير الاعلامية، فإن المحكمة لم تواجه منذ إنشائها تحديات بهذا الحجم، إذ طالت العقوبات الأميركية 4 قضاة والمدعي العام كريم خان، وسط تهديدات وتحركات سياسية استخباراتية، تقودها واشنطن، وتهدف إلى «إجهاض أي محاولة لمحاسبة «إسرائيل» على جرائم محتملة في الأراضي الفلسطينية».

■ ميدانيا ■

ارتكبت قوات الاحتلال أمس، مجزرة جديدة بحق مجوّعين عند أحد مراكز التحكم بالمساعدات قرب رفح، واستهدفت مدرسة تؤوي نازحين في خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وأعلنت مصادر في مستشفيات غزة باستشهاد 44 شخصا بنيران جيش الاحتلال منذ الفجر، بينهم 22 من طالبي المساعدات.

وفي التفاصيل، قال جهاز الإسعاف والطوارئ إن 9 فلسطينيين استشهدوا بنيران قوات الاحتلال قرب مراكز مساعدات شمال رفح.

وقد وقعت هذه المجزرة بعد يومين من زيارة المبعوث الأميركي لأحد المراكز القريبة التي تديرها ما تسمى «مؤسسة غزة الإنسانية» الأميركية.

وبالتزامن تقريبا، أعلن مصدر بمستشفى العودة في مخيم النصيرات باستشهاد 4 فلسطينيين، وإصابة آخرين قرب مركز توزيع المساعدات في محور نتساريم (وسط قطاع غزة).

وتواترت في الآونة الأخيرة المجازر بحق المجوّعين بمحيط مراكز المساعدات التي تديرها المؤسسة الأميركية أو خلال احتشادهم في مسار قوافل الإغاثة النادرة التي تدخل القطاع.

وكانت مصادر في مستشفيات غزة أعلنت استشهاد 38 فلسطينيا من منتظري المساعدات أمس.

■ استهداف نازحين ■

في غضون ذلك، أعلنت مصادر فلسطينية باستشهاد 3 مواطنين وإصابة آخرين، إثر قصف قوات الاحتلال فجرا مدرسة فيصل التي تؤوي نازحين غرب مدينة خان يونس.

ونشرت وسائل إعلام فلسطينية صور مصابين بينهم أطفال نقلوا إلى مجمع ناصر الطبي في المدينة.

كما أعلن مصدر طبي بمستشفى الأمل في خان يونس، استشهاد أحد موظفي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وإصابة 3 آخرين إثر قصف إسرائيلي استهدف فجرا مقر الجمعية في حي الأمل (غرب خان يونس).

وقال مصدر بالجمعية إن الطابق الأول في المبنى الإداري تعرض لقصف «إسرائيلي مباشر دون سابق إنذار، مما أدى لاشتعال النيران في الطابق المستهدف.

كما استهدف قصف «إسرائيلي» دراجة هوائية بالقرب جنوب خان يونس مما أدى لاستشهاد شخص، وفقا لمصادر فلسطينية.

وفي تطورات أخرى، أفاد جهاز الإسعاف والطوارئ باستشهاد 3 وإصابة آخرين ظهرا، جراء قصف إسرائيلي على حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

وقبل ذلك، ألقت مسيّرة «إسرائيلية» قنابل في شارع النفق وسط المدينة مما أسفر عن إصابة عدد من الأشخاص بينهم أطفال.

ووسط القطاع المدمر، تجدد القصف المدفعي شمال مخيم النصيرات.

وكانت مصادر في مستشفيات غزة أفادت باستشهاد 62 فلسطينيا بنيران جيش الاحتلال أمس.

ومنذ استئناف العدوان على غزة في آذار الماضي، استشهد أكثر من 9200 فلسطيني وأصيب نحو 37 ألفا آخرين، بحسب وزارة صحة القطاع.

■ اليونيسيف: واحد من كل 3 أشخاص بغزة يقضي أياما دون طعام ■

قال نائب المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» تيد شيبان: «ان هناك مؤشرات واضحة على أن الوضع الإنساني في غزة قد دخل ما بعد عتبة المجاعة»، مشيرا «إلى أن واحدا من كل 3 أشخاص في القطاع يقضي أياما كاملة من دون طعام».

من جهته، أكد مدير مجمع الشفاء الطبي في غزة، أن مستشفيات القطاع وثقت 7 وفيات خلال الساعات الـ24 الماضية نتيجة سياسة التجويع «الإسرائيلية» وسوء التغذية بينها طفل.

وفي ظل تفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع المحاصر، أعلنت وزارة الصحة أن عدد ضحايا التجويع في غزة ارتفع إلى 169، بينهم 93 طفلا.

فيما أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة دخول 36 شاحنة مساعدات فقط للقطاع، مؤكدا أن أغلبها تعرض للنهب والسرقة نتيجة الفوضى الأمنية التي يكرسها الاحتلال الإسرائيلي.

■ الصحة العالمية: لمواصلة تدفق المساعدات الصحية وزيادتها ■

دعا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إلى مواصلة تدفق المساعدات الصحية إلى قطاع غزة وزيادتها، الذي يتعرض لحصار «إسرائيلي» خانق، بحسب وكالة «وفا».

وأوضح غيبرسون في منشور على منصة «إكس»، «أن أرواح الناس في غزة وبقاءهم على قيد الحياة، يعتمدان على دخول المساعدات إلى القطاع»، مضيفا «أن المنظمة سلّمت 24 شاحنة محملة بالإمدادات الطبية إلى غزة منذ الأول من آب الجاري، بما في ذلك الأدوية الأساسية وغيرها من الإمدادات الطبية».

وأشار إلى أن هذه الإمدادات ستُسلّم إلى المراكز الصحية والمستشفيات.

■ ماكرون: أولويتنا المطلقة الإفراج الفوري عن جميع الرهائن ■

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن «باريس تطالب بالنزع الكامل لسلاح حركة المقاومة الفلسطينية «حماس»، واستبعادها التام من أي شكل من أشكال الحكم في قطاع غزة».

جاء ذلك في تصريحات صحفية، قال فيها: إن «الأولوية المطلقة لباريس هي الإفراج الفوري عن جميع الرهائن في قطاع غزة».

■ جميع الأسرى في خطر ■

أعرب نتنياهو عن «صدمة عميقة» من المشاهد الأخيرة التي بثتها حركتا حماس والجهاد الإسلامي لأسيرين إسرائيليين في غزة. في حين، انطلقت مظاهرات حاشدة في تل أبيب ومدن «إسرائيلية» أخرى للمطالبة بصفقة فورية لإعادة الأسرى.

أضاف: «يقوم عناصر حماس أيضا بتجويع سكان قطاع غزة عمدا من خلال منعهم من الحصول على المساعدة، مروّجين لحملة دعائية افترائية بحق إسرائيل».

وتحدث مع عائلتي الأسيرين أفيتار دافيد وروم براسلافسكي، وقال «إن الجهود متواصلة لإعادة كل الرهائن وستستمر دوما بلا كلل».

وقد أثارت مقاطع فيديو نشرتها حماس والجهاد الإسلامي منذ الخميس الماضي، حالة من الصدمة لدى الإسرائيليين الذين طالبوا بضرورة التوصل لصفقة مع المقاومة للإفراج عن أسراهم.

وأظهرت المشاهد المنشورة أسيرين إسرائيليين شديدي الهزال والوهن، وكان الغرض منها تسليط الضوء على الوضع الإنساني الحالي بغزة، وما يعانيه القطاع المحاصر من سياسة التجويع.

من جهتها، نقلت «هيئة البث الإسرائيلية» عن عائلات الأسرى أن التخلي عن المحتجزين في غزة سيؤدي إلى خراب ما يسمى «الهيكل الثالث»، مضيفة «أن جميع الأسرى في خطر، مطالبة بالانسحاب من قطاع غزة».

ونقلت «رويترز» عن ويتكوف خلال لقائه عائلات الأسرى، قوله: «نعمل مع حكومة «إسرائيل» على خطة لإعادة إعمار غزة مما يعني نهاية الحرب».

■ مطالب إسرائيلية ■

في الأثناء، قالت «معاريف» الإسرائيلية إن رئيس الأركان إيال زامير طلب منذ أيام، عقد جلسة نقاش لعرض خطط بشأن استمرار القتال بغزة، لكن نتنياهو رفض عقد الجلسة ومنع عرض الخطط والموافقة عليها.

وأضافت الصحيفة أن الجيش لا يعرف ماذا تريد القيادة السياسية، وأوضح «أن استمرار مهمة القتال بغزة سيسفر عن نتائج سلبية.»

وأشارت إلى أن «هناك استنزافا هائلا في وحدات الخطوط الأمامية للجيش الإسرائيلي، وأن تمديد القتال بغزة سيكون له أثر طويل الأمد على الوحدات والجنود.»

بدوره، قال زعيم المعارضة يائير لبيد، إنه «لا يمكن خوض حرب إذا لم تدعمها أغلبية الإسرائيليين وتؤمن بأهدافها وتثق بقيادتها»، مضيفا «أن لا شيء من هذه الشروط متحقق الآن، والوقت حان لإنهاء الحرب وإعادة الأسرى».

وقال زعيم «حزب إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان «المختطفون يقبعون في أنفاق حماس والمجتمع الإسرائيلي ممزق، والحكومة التي لا تنقذ أبناءها تعمق الشرخ بالمجتمع ولا يحق لها الوجود».

في حين، نقلت «هيئة البث الإسرائيلية» عن المندوب السابق بالأمم المتحدة جلعاد أردان، مطالبه بإنهاء الحرب في غزة بشكل فوري لإعادة المحتجزين، ثم العودة للقتال بعد أشهر.

■ احتجاجات في تل أبيب ■

وفي السياق، أغلق أهالي أسرى إسرائيليين، صباح امس، طريقا حيويا في تل أبيب، للمطالبة بصفقة فورية مع حماس تفضي إلى إطلاق سراح ذويهم من قطاع غزة.

وأوضحت صحيفة «يديعوت أحرنوت الإسرائيلية» أنه بعد نحو 20 دقيقة، وصلت الشرطة إلى المكان، وقامت بإخلاء المتظاهرين وتحرير مخالفات لهم.

وقد انطلقت أمس الاول مظاهرات حاشدة في تل أبيب ومدن إسرائيلية أخرى، للمطالبة بصفقة فورية لإعادة الأسرى.

وجاء ذلك، بعد أن نشرت المقاومة الفلسطينية مقاطع للأسيرين الإسرائيليين وهما يعانيان من فقدان شديد في الوزن نتيجة استمرار سياسة التجويع التي تنتهجها إسرائيل في غزة.

وتقدر إسرائيل وجود 50 أسيرا إسرائيليا بغزة، منهم 20 أحياء، في حين يقبع بسجونها أكثر من 10 آلاف و800 فلسطيني يعانون تعذيبا وتجويعا وإهمالا طبيا، أودى بحياة العديد منهم، حسب تقارير حقوقية وإعلامية فلسطينية وإسرائيلية.

وقبل أيام، انسحبت إسرائيل من مفاوضات غير مباشرة مع حماس بالدوحة بوساطة قطر ومصر ودعم الولايات المتحدة، جراء تصلب مواقف إسرائيل بشأن الانسحاب من غزة وإنهاء الحرب، والأسرى الفلسطينيين، وآلية توزيع المساعدات.

ومرارا، أعلنت حماس استعدادها لإطلاق الأسرى الإسرائيليين دفعة واحدة، مقابل إنهاء حرب الإبادة، وانسحاب الجيش الإسرائيلي من غزة، والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين. لكن نتنياهو يتهرب بطرح شروط جديدة، بينها نزع سلاح الفصائل الفلسطينية، ويصر حاليا على إعادة احتلال غزة.

■ اعتصامات في عدة دول عربية وغربية تندد بحرب الإبادة ■

خرجت مظاهرات واعتصامات في عدة دول عربية وغربية تندد بحرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، وتطالب بوقف الحرب وفك الحصار وفتح المعابر، بعد دعوات عالمية لتصعيد الحراك.

وكانت حماس دعت إلى تصعيد الحراك الجماهيري العالمي يوم الأحد الثالث من آب المقبل، نصرة لغزة والقدس والمسجد الأقصى والأسرى الفلسطينيين. وشددت «على ضرورة استمرار التحركات الشعبية والدولية في مواجهة العدوان والإبادة والتجويع الإسرائيلي الممنهج في قطاع غزة».

■ المغرب ■

اعتصم متظاهرون مغاربة أمام مقر القنصلية الأميركية في مدينة الدار البيضاء، احتجاجا على الدعم الأميركي العسكري لإسرائيل، والتجويع الممنهج الذي يتعرض له الفلسطينيون في قطاع غزة.

وطالب المتظاهرون بفتح المعابر وإدخال المساعدات، معبرين «عن غضبهم إزاء ما وصفوه بالعجز الدولي إزاء غزة.»

■ تونس ■

كما واصل نشطاء تونسيون، لليوم الثامن، الاعتصام أمام السفارة الأميركية بالعاصمة تونس، وجدد المشاركون في الاعتصام، المطالبة بفك الحصار عن غزة وفتح المعابر ووقف التجويع والإبادة، ودعوا «سلطات بلادهم إلى إغلاق السفارة الأميركية وطرد سفيرها».

■ إيطاليا ■

كما شهدت مدينة ميلانو الإيطالية مظاهرة ينظمها إسبوعيا نشطاء ومتضامنون للمطالبة بوقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ورفع المشاركون شعارات تطالب بإنهاء الحصار المفروض على القطاع، والسماح العاجل بدخول المساعدات الإنسانية، في ظل تفاقم المجاعة.

وخلال المظاهرة، وجه المتظاهرون انتقادات حادة للحكومة الإيطالية، متهمين إياها بالتواطؤ مع «إسرائيل»، خاصة بعد تصويت روما ضد مقترح فرض عقوبات أوروبية على تل أبيب، وذلك خلال اجتماع سفراء دول الاتحاد الأوروبي الذي عُقد الأسبوع الماضي في بروكسل.

■ فرنسا ■

وفي العاصمة الفرنسية باريس، ندد متظاهرون بالصمت الدولي تجاه ما يجري من إبادة في غزة، ودعا المتظاهرون إلى فتح ممرات إنسانية إلى القطاع المحاصر ومحاسبة «إسرائيل» أمام المحاكم الدولية، وطالبوا الوقف الفوري لجميع أشكال الدعم لـ «إسرائيل».

■ بريطانيا ■

وفي مدينة مانشستر البريطانية، خرج ناشطون بريطانيون في مسيرة تضامن مع فلسطين جابت الشوارع، ورفع المتظاهرون أعلام فلسطين وشعارات تدعو إلى وقف جرائم الحرب الإسرائيلية وفتح المعابر لإدخال المساعدات الانسانية الملحة. ودعا المتظاهرون الحكومة البريطانية إلى عدم الاكتفاء بالتعهد بالاعتراف بدولة فلسطينية، ووقف جميع أشكال التواطؤ مع الاحتلال الإسرائيلي بما في ذلك فرض حظر شامل على صادرات السلاح البريطانية إلى «إسرائيل» ووقف جميع أشكال التعاون معها.

■ النرويج ■

وخرجت في العاصمة النرويجية أوسلو مظاهرة، حيث سار المتظاهرون وهم يقرعون الأواني الفارغة التي استخدموها بحسب وصفهم رمزا للبطون الخاوية والوعود الفارغة والواقع المرير الذي يعيشه سكان غزة.

■ السويد ■

وفي العاصمة السويدية ستوكهولم وبدعوة من منظمات المجتمع المدني، خرج المئات بتظاهرة تطالب بوقف حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة.

■ ألمانيا ■

وفي ألمانيا خرجت مسيرات جماهيرية في 10 مدن للمطالبة بوقف تصدير الأسلحة إلى «إسرائيل» والاعتراف بالدولة الفلسطينية. وندد المتظاهرون في العاصمة برلين بالانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، وطالبوا بوقف التجويع وسياسة الإبادة الجماعية بحقهم.

واستخدمت الشرطة الألمانية العنف ضد المتظاهرين، واعتقلت عددا كبيرا منهم.

■ الدانمارك ■

نظمت مجموعات حقوقية في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن وقفة تضامنا مع غزة، وتظاهر الناشطون تحت شعار «الجميع في الشارع من أجل فلسطين حرة»، واختار المنظمون للوقفة ساحة إيسيلادن الرمزية التي تضم مقر شركة ميرسك المختصة بالنقل البحري التي يتهمها متظاهرون في الدانمارك بالمسؤولية عن نقل السلاح إلى «إسرائيل.»

■ أستراليا ■

وفي أستراليا، خرج الآلاف من عدة مدن وساروا عبر جسر هاربور الشهير في مدينة سيدني، في تظاهرة حاشدة، حيث حاولت شرطة ولاية نيو ساوث ويلز ورئيس وزراء الولاية الأسبوع الماضي منع المسيرة من عبور الجسر، وهو معلم مهم في المدينة وطريق نقل رئيسي، بحجة أن عبور الطريق ربما يُسبب مخاطر أمنية واضطرابا في حركة النقل. وقضت المحكمة العليا للولاية بإمكانية تنظيم المسيرة.

وقالت شرطة نيو ساوث ويلز إنها نشرت مئات من أفرادها وحثت المتظاهرين على التزام السلمية، وانتشرت الشرطة أيضا في ملبورن، حيث خرجت مسيرة احتجاجية مماثلة.

■ إندونيسيا ■

وشهدت العاصمة الإندونيسية جاكرتا حشدا تضامنيا مع سكان قطاع غزة، حيث تجمع الآلاف من الإندونيسيين في الساحة الوطنية قرب القصر الرئاسي استجابة لدعوة تحالف الشعب الإندونيسي لمناصرة فلسطين ومجلس العلماء الإندونيسي. ورفض المشاركون سياسة التجويع واستخدام ذلك كسلاح للحرب من قبل إسرائيل، كما طالبوا المجتمع الدولي بتعجيل وقف إطلاق النار إنقاذا لأرواح سكان القطاع الأبرياء.

■ ماليزيا ■

وفي ماليزيا، حمل منظمو المظاهرة الولايات المتحدة المسؤولية المباشرة عن جرائم الحرب الإسرائيلية في غزة. ودعوا إلى فرض حصار سياسي واقتصادي على إسرائيل ومقاطعة الشركات الدولية الداعمة لها.

إيران: الحوار مع الترويكا الأوروبيّة يواجه «تعقيدات متزايدة»
عراقجي: مصير اليورانيوم المُخصّب لا يزال غير محسوم

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن «مصير اليورانيوم المخصب بنسبة 60% لا يزال غير محسوم، وأنه كان مخزّنا في مواقع تعرضت للقصف الأميركي».

وقال عراقجي في مقابلة أجرتها معه صحيفة «فايننشال تايمز»، إن تقييم الأضرار جراء القصف الأميركي للمنشآت النووية الإيرانية في حزيران الماضي «لا يزال جاريا»، مبينا أن الوصول إلى بعض المواقع المتضررة «صعب للغاية»، ما يترك مصير أكثر من 400 كيلوغرام من اليورانيوم في دائرة الغموض.

وعند سؤاله عمّا إذا جرى نقل المواد النووية قبل الهجوم، قال عراقجي: «أرسلت رسالة إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، وقلت إننا ربما نتخذ تدابير لحماية المواد، لكن لم أقل إننا نقلناها فعلا»، لافتا إلى أن اليورانيوم «ربما يكون قد تضرر أو دُمر جزئيا، لكن التقييم النهائي لم يُنجز بعد».

وشدّد عراقجي أن «الضربات «الإسرائيلية» أيضا ألحقت ضررا كبيرا بالمنشآت النووية الإيرانية»، موضحا أن «التكنولوجيا لا يمكن تدميرها بالقنابل. نحن نمتلك المعرفة والخبرة والعلماء. يمكننا إعادة البناء. صحيح أننا فقدنا كثيرا من أجهزة الطرد المركزي، لكننا ما زلنا قادرين على التخصيب».

■ مسؤول إيراني: مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية غادروا طهران طواعية ■

قال نائب وزير الخارجية الإيراني سعيد خطيب زاده، إن «إيران لم تطرد مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، زاعما أنهم غادروا البلاد بإرادتهم نتيجة مخاوف أمنية بعد التصعيد العسكري.

وأشار خطيب زاده، في مقابلة تلفزيونية، إلى أن بلاده «لا تنوي قطع التعاون مع الوكالة الدولية»، مؤكدا أن «المفتشين شعروا بضرورة المغادرة بسبب الحرب والعدوان».

أضاف: «البرلمان صادق على قرار يمنح المجلس الأعلى للأمن القومي الصلاحية الحصرية لتنظيم العلاقة مع الوكالة الدولية»، متابعا «العلاقات مع الوكالة ستستمر، لكن بطريقة جديدة تعتمد على المجلس الأعلى للأمن القومي، ولا نعتزم وقف التعاون».

وصادق البرلمان الإيراني، في الشهر الجاري، على مشروع قانون يدعو لتعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلى حين ضمان أمن المنشآت النووية في البلاد.

وقال عضو اللجنة الرئاسية في البرلمان الإيراني علي رضا سليمي، إن «البرلمان صادق على قرار وقف تعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة»، مضيفا: «سيتم تحويل قرار وقف التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى المجلس الأعلى للأمن القومي لإقراره».

كما أشار سليمي إلى أن «البرلمان حدد في قراراته عقوبة لأولئك الذين يسمحون بدخول موظفي الوكالة إلى البلاد».

■ المحادثات غير المباشرة بين طهران وواشنطن ■

أكدت الحكومة الإيرانية أن المحادثات غير المباشرة بين طهران وواشنطن، التي جرت على مدى خمس جولات، لم تسفر حتى الآن عن تقدم ملموس، مشيرة «إلى أن الملف النووي يمرّ بمرحلة شديدة التعقيد».

قالت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجراني، إن «ما يجري حاليا بين إيران والدول الأوروبية الثلاث ليست مفاوضات رسمية، بل حوار وتبادل وجهات نظر بشأن الملف النووي في ظل ظروف معقدة متزايدة»، مضيفة «أن إيران لم تعارض يوما الحوار مع الدول الأوروبية حول مختلف القضايا»، ومؤكدة أن «المحادثات الحالية تقتصر على تبادل الآراء، ولا ترقى إلى مستوى محاولات التوصل إلى اتفاق».

ويأتي هذا اللقاء بعد انقطاع طويل سببته الحرب الأخيرة بين إيران و «إسرائيل»، التي أدت إلى تجميد المسار التفاوضي بين طهران وواشنطن.

وقال الخبير بالشئون الإيرانية حكم أمهز، إن الترويكا الأوروبية لا تمتلك قرارها بل هي محكومة بالموقف الأمريكي والإرادة الأميركية، لذلك لا يوجد فرق بين الموقف الأميركي وموقف الترويكا، علما بأن الأوروبيين لم يلتزموا بما تعهدوا به في الاتفاق النووي والبنود التي وقعوا عليها، لذلك من الناحية القانونية والأخلاقية لا يحق للترويكا الأوروبية أن تستخدم هذه الآلية.

■ قائد الجيش الإيراني: التهديدات الإسرائيلية قائمة... وقدراتنا جاهزة ■

نقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية عن القائد العام للقوات المسلحة الإيرانية أمير حاتمي قوله، إن «التهديدات من إسرائيل لا تزال قائمة».

ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء الرسمية (إرنا) عن حاتمي قوله: «يجب اعتبار التهديد بنسبة 1% تهديدا بنسبة 100%، يجب ألا نقلل من شأن العدو وألا نعتبر تهديداته منتهية»، مضيفا «أن قوة الصواريخ والطائرات المسيرة للجمهورية الإسلامية «لا تزال جاهزة للعمليات».

الذكرى الخامسة لانفجار المرفأ: القرار الظني قاب قوسين او أدنى

(تتمة ص1)

من كشف الحقيقة ومحاسبة المسؤولين لأن الحقيقة أم العدالة والعدالة تعيد المصالحة والثقة» مؤكدا «ان لا أحد فوق المحاسبة والعدالة».

وجدد سلام التزامه بما ورد في البيان الوزاري لجهة بناء دولة حرة مستقلة ذات سيادة تبسط سيادتها على كامل أراضيها بقواها الذاتية، جازما بأن «قرار حصر السلاح بيد الدولة لا رجوع عنه وقرار الحرب والسلام سوف يكون بيد الدولة وحدها».

وتأتي تصريحات سلام هذه عشية الجلسة المرتقبة لمجلس الوزراء لاستكمال البحث في تنفيذ البيان الوزاري في شقه المتعلق ببسط سيادة الدولة على جميع أراضيها بقواها الذاتية حصرًا، إضافةً إلى البحث في الترتيبات الخاصة بوقف الأعمال العدائية لشهر تشرين الثاني 2024.

■ مستجدات جلسة الثلاثاء ■

وقالت مصادر حكومية لـ«الديار» ان «المشاورات بين القوى المعنية لا تزال مستمرة وحامية»، نافية ان يكون اي من الفرقاء ابلغ رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة بنيته مقاطعة الجلسة.

وأوضحت المصادر ان «هناك ضغوطا دولية غير مسبوقة للخروج باجتماع الحكومة او مباشرة بعده من خلال المجلس الاعلى للدفاع بجدول زمني لسحب السلاح على مراحل».

وتشير مصادر مطلعة الى ان «حزب الله ابلغ المعنيين انه يلتزم بالورقة التي قدمها لبنان والتي اعلن عنها الرئيس عون بتراتبية البنود بحيث سيكون جاهزا للنقاش بالمهل بعد الانسحاب من الاراضي المحتلة ووقف الخروقات وتسليم الاسرى، اما الضغط لتقديم لبنان تنازلات جديدة بمقابل المكابرة والتعنت الاسرائيلي فذلك غير وارد».

وتؤكد المصادر في حديث لـ «الديار» انه «وبعكس ما يتم الترويج له، فان بيئة الحزب تقف خلفه اكثر من اي وقت مضى في موقفه هذا، وأنها جاهزة لاي تداعيات حتى ولو كان جولة جديدة من الحرب».

وأعلن حزب الله أمس عن كلمة لأمين عام الحزب الشيخ نعيم قاسم بعد ظهر الثلاثاء الساعة الخامسة عصراً بعد جلسة مجلس الوزراء وذلك لمرور اربعين يوما شهادة اللواء محمد سعيد ايزدي، الحاج رمضان.

وبحسب معلومات «الديار» ستترافق جلسة مجلس الوزراء مع تحركات شعبية على الارض غير منظمة حزبيا تحت عنوان «حتى لا يرتكب بعض المسؤولين خطأ القتل العمد للمقاومة وأهلها ويبيعوا الوطن».

■ تحذير من مشكل لبناني- لبناني ■

وحذّر عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب الدكتور علي فياض في خطاب له يوم أمس من «نجاح الإسرائيلي والأميركي، في تحويل القضية من كونها مشكلة لبنانية-إسرائيلية إلى كونها مشكلة لبنانية-لبنانية، ليقف الإسرائيلي عندها متفرجا على صراعاتنا وانقساماتنا، ولهذا يجب أن يمتلك اللبنانيون الروية والحكمة في إدارة هذا الملف، والشجاعة والثبات والصلابة في مواجهة التهديدات والضغوطات، لأنه كلما كان الموقف اللبناني موحداً أو منسقاً، كنا أقدر على مواجهة الضغوط وتحصين الداخل».

وأشار فياض إلى أن «الإسرائيلي يريد أن يتصادم اللبنانيون ببعضهم بعضا، ونحن حريصون على أن يتفاهم اللبنانيون مع بعضهم بعضا»، لافتا إلى أن «الجانب اللبناني قد أبلغ الوسيط الأميركي بالموقف اللبناني، وهو لم يتلق جواباً لغاية اللحظة، والموقف يقوم على ان الإسرائيلي يجب ان يلتزم ابتداءً بوقف إطلاق النار والانسحاب من الأراضي التي احتلها، فهذه هي الخطوة الأولى التي لا يمكن تجاوزها في أي مسار معالجة، لأنه وبكل صراحة ووضوح، لا شيء يوحي أو يضمن أو يؤشر على أن بنية الإسرائيلي الانسحاب من التلال الخمس أو إيقاف الأعمال العدائية مهما تكن الالتزامات اللبنانية، علمًا أنه من زاوية موجبات تفاهم وقف إطلاق النار في تشرين 2024، فإن لبنان قام بما يجب أن يقوم به».

وأضاف: «لقد أبلغ وزير مال العدو الإسرائيلي «سموتريتش» قبل يومين في لقائه مع مستوطني الشمال، أن إسرائيل لن تنسحب من الأراضي اللبنانية، ولن تسمح بإعادة إعمار القرى اللبنانية الأمامية وعودة السكان إليها، فهذا هو الموقف الرسمي الإسرائيلي، وما لا يريد ان يعلنه «نتنياهو» يعلنه «سموتريتش»، ولهذا عندما يطالب الوسيط الأميركي الحكومة اللبنانية بترجمة المبادىء والكلمات إلى أفعال، ماذا حول الموقف الإسرائيلي، الذي لم يلتزم مطلقا، لا على مستوى المبادىء والكلمات، ولا على مستوى الأفعال، الأمر الذي يجعل من أي التزام لبناني، تنازلا مجانيا دون أي مقابل ودون أي ضمانات».

وشدد على «ضرورة أن يثبت الموقف اللبناني عند التراتبية التي وردت في كلام فخامة الرئيس، من ناحية أولوية وقف الأعمال العدائية والانسحاب من أرضنا من قبل العدو الإسرائيلي، قبل أي بحثٍ آخر».

من جهته، أعلن النائب حسن عز الدين ان «الجهود التي يبذلها المعنيون ما زالت مستمرة للوصول إلى صيغة طرح توافقي يساهم في تخفيض الاحتقان، وأن الثنائي الوطني يعمل ضمن التنسيق التام ووحدة الرؤية والموقف فيما بينهما للوصول بر الأمان».

بالمقابل، اعتبر عضو تكتّل «الاعتدال الوطنيّ» النّائب وليد البعريني أن «ساعة الحقيقة تقترب وعلى لبنان أن يكون على قدر كاف من الجرأة والوطنية لمواجهة الأمور»، مشيرًا الى ان «جلسة مجلس الوزراء الثلاثاء ستكون حاسمة في هذا المجال».

وتوجه البعريني الى «حزب الله» بالقول: «انتم اليوم تتحملون مسؤولية حماية لبنان بقراركم او تدميره بسلاحكم، تتحملون مسؤولية السلام فيه او الحرب، فالامور رهن موقفكم، فإما أن يكون قراركم الدولة واما السلاح، اما التحايل عبر تعابير فضفاضة عن التزاوج بين السلاح لخدمة الدولة فلم يعد ينفع». وأضاف: «السلاح ليس قضيتكم، بل هو وسيلة تمّ اعتمادها من قبلكم لحماية لبنان، وقد اثبتت الاشهر الاخيرة فشلها، وبالتالي بات هذا السلاح عبئًا على لبنان، ولا يجوز لكم الاستمرار في المكابرة.»

■ خرق لاتفاق وقف النار في السويداء ■

اما في سوريا، فعادت الاشتباكات الى السويداء مع اعلان جهات رسمية سورية ان «مجموعات خارجة على القانون» أقدمت على شن هجمات في عدة قرى بريف المحافظة الغربي، وذلك في خرق لاتفاق وقف إطلاق النار في المحافظة.

وافاد التلفزيون السوري ان «المجموعات الخارجة على القانون التابعة لحكمت الهجري شنت هجوما على قرية تل حديد مستخدمة الأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقذائف الهاون، ما أدى إلى استشهاد عنصر من الأمن الداخلي وإصابة آخرين» واضاف: «رغم السعي الحكومي لإعادة الاستقرار والهدوء لمحافظة السويداء، تواصل المجموعات الخارجة على القانون التابعة للهجري محاولة تعطيل أي تهدئة أو حلول وطنية في سعي لتحقيق أجندات انفصالية لا تنسجم مع تطلعات معظم أبناء محافظة السويداء. وتحاول المجموعات الخارجة على القانون استلاب رأي أبناء محافظة السويداء ومواجهة كل من يخالفها الرأي، مع إبقاء المحافظة في دوامة التوتر والتصعيد والفوضى الأمنية. وفي الـ 31 من شهر تموز الفائت، قامت مجموعات خارجة على القانون بالسطو المسلح على الأموال التي حولتها وزارة المالية للعاملين بالقطاع العام والمتقاعدين بمحافظة السويداء، من خلال السطو على فرع المصرف التجاري السوري في مدينة شهبا، الأمر الذي أعاق استكمال صرف الرواتب للموظفين».

ونتيجة هذه التطورات، أعلنت السلطات السورية، الأحد، إغلاق ممر بصرى الشام الإنساني بشكل مؤقت «لحين تأمين المنطقة» في وقت واصلت إسرائيل توغلاتها، وشنّ حملات مداهمة في القرى السورية الحدودية.

وتردد أن الاشتباكات بدأت بهجوم شنّه مقاتلو العشائر، بعد سيطرة فصائل السويداء على اثنين من التلال، الحديد والأقرع، اللذين كانا تحت سيطرة الأمن العام بصفته قوات فصل بين الفصائل المحلية ومقاتلي العشائر.

الجنوب ينزف سكانه

جاسم عجاقة

على مرّ العقود، شكّل الجنوب اللبناني خط الدفاع الأول ضد سلسلة من الصراعات المتتالية، تكبّد جرّاءها خسائر فادحةً في أرواح سكانه وممتلكاتهم، وشهدَ على تدمير بنيته التحتية. إن التهديد الوجودي الذي يواجهه الجنوب اليوم ليس قصفًا أو غزوًا، بل هو نزوح صامت ومستمر لسكانه، وهو ما يمكن اعتباره تهجيرا جماعيا أو حركة سكانية مدفوعة بالحرمان الاقتصادي والتخلي السياسي، وبنية اجتماعية واقتصادية تتهاوى تحت وطأة ثقل الحمل. وهذا النزوح يشكل تهديدًا بتفكيك هوية هذه المنطقة.

لم تَقلّ قوة وعزم الجنوبيين المتجذرين في أرضهم على مرّ الوقت، إلا أن قدرة المرء على التحمّل لها حدود. فما بين الأزمة الاقتصادية الخانقة وتداعياتها على الجنوب ولبنان عامّة، والاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة والتي خلّفت دمارًا واسعًا استهدفت البشر والحجر، دون تعويضات مناسبة وخطط إعادة إعمار مُجدية، يتسأل المرء عن قدرة الجنوبيين على التحمّل والثبات في أرضهم التي طالما دفعوا الغالي للحفاظ عليها.

■ غياب الرؤية وتعميق التهميش ■

على مرّ العقود، غابت الرؤية الاستراتيجية المتماسكة للجنوب اللبناني. إذ ان الحكومات المتعاقبة فشلت أو تخاذلت في وضع هذه المنطقة (كما العديد من الأطراف) على لائحة الأولويات الوطنية. أكثر من ذلك شكّل الجنوب اللبناني ساحةً للتجاذبات الإقليمية والدولية، حيث تُرى مشاكله في أبعاد أمنية/عسكرية على حساب التنمية المستدامة الطويلة الأجل والاحتياجات الأساسية لسكان الجنوب.

تضمّن الإهمال المنهجي الحكومي الفشل في إيجاد مصادر دخل جديدة للجنوبيين تُثبّتهم في أرضهم، وفي إعادة بناء البنية التحتية المدمرة نتيجة الإعتداءات الإسرائيلية وتحولت وعود إعادة الإعمار التي قُدمت في نهاية كل موجة عنف، إلى خيوط دخان في أروقة البيروقراطية والفساد السياسي، تاركةً السكان لمصيرهم.

■ ثمن اقتصادي هائل ■

يدفع الجنوب ثمنًا اقتصاديًا مضاعفًا جراء الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تضرب لبنان. فإلى جانب ارتفاع الأسعار بشكل غير معقول وتراجع قيمة الليرة اللبنانية، يواجه القطاع الزراعي – ركيزة الاقتصاد في الجنوب، تحدّيات كبيرة، إذ تسببت الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة في تدمير الأراضي الزراعية وتلويثها بالفوسفور وتعطيل مرافق المياه، إلى جانب المخاطر المستمرة المتمثلة في القذائف والقنابل غير المنفجرة التي تعيق استصلاح الأراضي واستعادتها.

الوضع الأمني المتقلب والانطباع السلبي الذي يرسمه عن المنطقة، يشلّ قطاع السياحة في الجنوب والذي كان من الممكن أن يكون محركًا اقتصاديًا للاقتصاد الجنوبي بفضل المواقع الأثرية والطبيعية الجميلة التي يمتلكها.

ويأتي غياب الاستثمارات عن المشاريع التنموية والاقتصادية التي من المفروض أن تؤمّن فرص عمل حقيقية للشباب، ليُساهم في تعميق الأزمة من باب زيادة معدّلات البطالة وهو ما يدفع شباب الجنوب إلى الهجرة بحثًا عن فرص عمل في أماكن أخرى! حتى ان سكان الجنوب أصبحوا يعتمدون بنسبة كبيرة على التحويلات المالية التي يرسلها المغتربون، وهذا الأمر ليس بحلّ اقتصادي، ولا يشكّل أساسًا لاقتصادٍ مستدامٍ.

■ نسيج متصدع وأمل متآكل ■

إجتماعيًا، تُحدث الهجرة المستمرة شرخًا كبيرًا في البنية الاجتماعية الجنوبية المتماسكة. فهجّرة الشباب الجنوبي الموهوب والمُنتج يُحدث فجوة هائلة في القدرات المحلية، ويقوّض الحيوية الاجتماعية والثقافية للمجتمع. ولا يُخفى على أحد أن تشتت العائلات وتباعد أفرادها في الخارج أو ضمن لبنان يسلب الجنوب اللبناني جزءًا من هويته وذاكرته الجماعية. ويزداد الأمر سوءًا مع فقدان بعض العائلات أطفالهم أمام أعينهم!

أضف إلى ذلك النقص في الخدمات الأساسية من رعاية صحّية وتعليم وفرص عمل، وهو يُعدّ سببًا آخر لتحفيز هجرة الشباب الجنوبي حيث تُضطرّ العائلات الجنوبية الساعية إلى تأمين حياة كريمة لأولادها إلى البحث عن فرصة أخرى في مناطق أخرى أكثر استقرارًا ساء في لبنان أو في الخارج.

■ نهج شامل للإنقاذ ■

مع تفاقم مشكلة الهجرة في الجنوب، من الضروري أن تعتمد الحكومة نهجًا شاملًا ومتوازنًا يشمل الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية للتعامل مع التحديات.

يجب وضع خطة تنموية وطنية للجنوب تتضمّن إعادة الإعمار ورؤية واضحة لأولويات التنمية المستدامة فيه، وأن تكون مصحوبة بميزانيات واقعية تتمشى والتنفيذ. أيضًا يجب الضغط على المؤسسات الدولية لتقديم المساعدة المالية والتقنية لدعم عملية إعادة الإعمار والتنمية في الجنوب، مع ضمان الشفافية في استخدام هذه المساعدات. ويبقى الأهم أنه يجب تحييد الجنوب عن الصراعات الإقليمية والتركيز على بناء مستقبل مستقر وغني لسكانه.

أيضًا المطلوب من الحكومة إطلاق مبادرات لدعم القطاع الزراعي وذلك من خلال توفير قروض مُيسّرة للمزارعين، ودفع تعويضات لهم في حالة تدمير مزارعهم جراء الاعتداءات الإسرائيلية، وتقديم الدعم الفني لهم بهدف تحديث الوسائل الزراعية وتسويق الإنتاج الزراعي.

ويجب العمل على جذب الاستثمارات في القطاعات الاقتصادية من خلال سياسات ضريبية مؤاتية وتأمين بنية تحتية ملائمة (طرقات وكهرباء ومياه وإنترنت) للمشاريع خاصة في مجال الصناعات الغذائية الزراعية والسياحة البيئية والحرف اليدوية. كما يجب دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطّة الحجم من خلال تقديم الدعم للشباب الراغب في المساهمة في الإنتاج.

وتُعدّ الخدمات الأساسية الشرط الأول للصمود في الأرض، من هذا المنطلق يجب على الحكومة زيادة الخدمات الصحيّة والتربوية وتحسين نوعيتها. على الصعيد التربوي، من الضروري تمكين الشباب الجنوبي من تطوير المهارات المطلوبة في سوق العمل، وهو ما يُعزز فرص حصولهم على وظائف جيدة، ويُقلل من الرغبة في الهجرة. كل هذا بالتزامن مع إعادة توطين الجنوبيين في مساكن مؤقّتة في الجنوب لحين إعادة الإعمار.

■ الإرادة السياسية ■

إنقاذ الجنوب اللبناني من شبح الهجرة، يتطلّب إرادة سياسية حقيقية ورغبة راسخة، لأن غض النظر عن هذا الأمر يُعتبر جريمة ضد الوطن أكثر منه جريمة ضد الجنوبيين. الجنوب ليس مجرد خط دفاع أخير أو ساحة معركة، بل هو جزء أصيل من النسيج الوطني اللبناني، وبالتالي يستحق الرعاية والاهتمام لتأمين ازدهاره.

«جبهة المقاومة الإسلامية» في سوريا: ماذا تحمل هوية المولود الجديد؟

عبدالمنعم علي عيسى

شهد الصراع العربي الإسرائيلي محطة فارقة إبان انعقاد القمة العربية في بيروت عام 2002 ، وعلى الرغم من أنها لم تكن الأولى بين ممن حملن تلك الصفة من نظيراتها السابقات، لكن الأخيرة وضعت المنطقة أمام حالة هي أقرب لـ«الاستسلام المشروط»، وما زاد في الأمر سوءا هو أن تل أبيب رفضت «مبادرة السلام العربية» التي تمخضت عن تلك القمة، انطلاقا من إن المنهج الذي تقوم عليه هذي الأخيرة، والقائل بالسلام الشامل مقابل الإنسحاب الشامل، أمر لا يبرره ميزان القوى القائم بين طرفي الصراع، في مؤشر على قبولها «الاستسلام» لكن شريطة ألا يكون مشروطا، ومع ذلك بقيت تلك المبادرة، التي حظيت بتأييد وازن من أطراف دولية عديدة، كما «الإيقونة» التي يعرضها العرب في المحافل الدولية كدلالة على رفضهم للحرب، وميلهم الطاغ نحو السلام، وعلى مدار الأعوام الثلاثة والعشرين، الفاصلة ما بين اليوم وبين تلك «المبادرة»، كانت الانهيارات، تلك الواقعة على الضفاف العربية فحسب، تدفع بـ«مؤشر الميزان»، آنف الذكر، نحو مستويات غير مسبوقة، ولربما يكفي للدلالة على ذلك التذكير بتصريح قريب لأسعد الشيباني، وزير الخارجية السوري، كان قد قال فيه «شروطنا للتطبيع مع اسرائيل هي عدم التدخل في الشأن الداخلي»، ومن الواضح أن التصريح يمثل طيا لملفات ذات أبعاد تاريخية وحقوقية جنبا إلى جنب أوراق قوة يراد لها الدخول في طور السبات، وإذا ما كان لـ«صانع القرار» السياسي حساباته التي قد تكون مبررة بفعل «موجبات» قد يكون من الصعب الكشف عنها، فإن «الذات» الجمعية، للعرب، والسوريين على وجه الخصوص، لا ترى نفسها معنية بذلك النوع من الحسابات، وداعيها في «التمرد» عليها يستند إلى مسلمة تقول: إن مقاومة الاحتلال أمر تبيحه كل شرائع السماء، وتقره كل قوانين الأرض.

في أعقاب سقوط نظام بشار الأسد أعلنت تل أبيب إن «اتفاقية فك الاشتباك الموقعة مع النظام السابق عام 1974 لم تعد قائمة»، والمؤكد هو إن ذلك الإعلان كان مقدمة لتوغلات كبرى كانت قد بدأت بالسيطرة على كامل «المنطقة العازلة»، فيما راحت التقارير تتوارد مؤكدة على حصول توغلات أعمق، وآخرها كان يشير إلى وصول طلائع الجيش الإسرائيلي على مبعدة 2 كم من قطنا حيث معسكرات الفرقة العاشرة للجيش السوري السابق، بل إن موقع «حدشوت للو تسنزورا» العبري كان قد نشر، يوم السبت الفائت، صورا لجنود اسرائيليين قال إنها في سوريا، وعلق تحت تلك الصور بعبارة تقول«جنودنا في مقارهم بسوريا»، ولم يحدد الموقع أين هي تلك المقار؟ ثم كيف أقيمت بهذه السرعة؟ وكان ذلك كله يجري وسط صمت حكومي مطبق، ومن الصعب على الكثيرين فهمه أيا تكن دوافعه، وأيا تكن حساباته.

يوم 4 آذار الفائت، أي على مبعدة ثلاثة أشهر من سقوط نظام الأسد، جرى الإعلان عن تأسيس «جبهة المقاومة الإسلامية – أولي البأس» في سوريا، وفي بيانها التأسيسي جاء إن الجبهة «تسعى إلى أن تكون الجسد الواحد للشعب السوري بكل أطيافه ودياناته، مع التركيز على حماية أمن سوريا ووحدة أراضيها»، وفي حينها تعامل الكثيرون مع فعل الإعلان، آنف الذكر، على انه «وهمي»، بمعنى أن لا وجود له على أرض الواقع، في حين اعتبره البعض «فقاعة» إعلامية خارجة من « الرحم» الإيرانية الجريحة، وقد ذهب هؤلاء، لتأكيد صوابية اعتبارهم، للقول إن «وكالة مهر للأنباء» الإيرانية هي التي كانت» المبشر « الأول بتلك الولادة، الأمر الذي دفع بـ«الجبهة» الى الكشف عن بعض من هيكليتها التنظيمية أواخر شهر آذار المنصرم، وقد جاء في بيان نشر في هذا التوقيت الأخير ان «محمود موالدة يقوم بمهام رئيس الدائرة السياسية في الجبهة»، فيما يتولى كل من «بتول بدر وعباس الأحمد وجبران سالم وملاك الظاهر وعلي الأشقر مسؤولية دوائر المرأة والإعلام المركزي والاقتصاد والمغتربين والتنظيم على التوالي»، وبعد أيام من انعقاد مؤتمر «الجبه» الأول بدمشق يومي 5 و 6 من شهر أيار المنصرم، ذكرت مصادر مقربة من هذه الأخيرة ان «نحو 200 شخصية كانت قد شاركت في اليوم الأول»، وأضافت إن المؤتمر حقق اندماجا ما بين فصائل عدة مثل «درع الساحل (بعد انشقاقها عن مقداد فتيحة المقرب من ماهر الأسد)، وسرايا العرين (بقيادة أبو شعيب)، وعدد من فصائل المقاومة الشعبية»، لكن أحد كوادر «الجبهة الشعبية لتحرير لواء اسكندرون»، التي أسسها ويقودها معراج أورال (علي كيالي) قال في اتصال مع «الديار» إن «الجبهة (أي الجبهة الشعبية لتحرير لواء اسكندرون) كانت حاضرة بقوة في المؤتمر»، وقد تم الاتفاق «على تغييب ذكرها في هذه المرحلة لأسباب خاصة»، واللافت في الأمر أن الإعلان عن عقد المؤتمر الذي «جرى في منطقة شديدة السرية بدمشق»، وفقا للمصادر سابقة الذكر، واللافت إن لم يثر أي ردة فعل لدى السلطات في دمشق، بل ولم يأت أحد على ذكره ممن هم في مواقع القرار في هذه الأخيرة، وبعد نحو شهر من ذلك الحدث أعلنت «الجبهة» عن تبنيها لأول عمل عسكري موجه ضد قوات الإحتلال الإسرائيلي، حيث ذكرت الجبهة في بيان لها، 3 حزيران، إن مقاتليها «استهدفوا بصاروخي غراد مواقع لجيش الإحتلال في الجولان السوري المحتل»، وبعيد الفعل بثلاثة أيام وجه أبو قاسم، المتحدث باسم الجبهة، عبر بيان، رسائل ثلاث كانت الأولى للسوريين سائلا إياهم «منذ متى وأنتم تطلبون ممن يقتل الأطفال والشيوخ، ويهرق الأرض وينتهك العرض، ليكون حاملكم»، والثانية لحكومة دمشق التي خاطبها قائلا«اليوم انحرفت (الثورة) عن طريقها، وأصبحت مشروعا انهزاميا يطالب بالتطبيع مع الكيان الصهيوني مقابل بعض الامتيازات»، أما الثالثة فموجهة لاسرائيل التي خاطبها قائلا «لم نكن مهزومين، فإن كانت الحكومات تهرول للتطبيع معكم، من خلال التعامل المباشر أو عبر الوسطاء، فهم فئة أضلت الطريق»، ولعل ذلك كله جاء في سياق تصدير مشهد يريد القول، للمشككين، إن «الجبهة»: أمر واقع، بل إنها دخلت «طور الإثمار»، تمهيدا لتصعيد مرتقب.

يوم السبت الفائت ظهر أبو جهاد رضا، القائد العام لـ«جبهة المقاومة الإسلامية» في سوريا، في تسجيل مصور أطلق من خلاله «نداء التعبئة العامة»، وقال في خطابه الموجه إلى «المجاهدين والأحرار وضباط الجيش العربي السوري وعناصره»، داعيا إياهم «لمواجهة قوى الاحتلال المختلفة، من لواء اسكندرون إلى الجولان المحتل، ومن الشرق السوري إلى العاصمة التي تبكي مجدها»، وأضاف إن «ما جرى في سوريا ليس حربا أهلية، ولا فوضى داخلية، بل مخطط صهيوني مركزي تلاقت فيه مصالح تل أبيب وواشنطن وأنقرة وموسكو بتمويل خليجي ورعاية استخباراتية شاملة»، وأشار إلى أن هناك «17 مقرا للاستخبارات الصهيونية داخل دمشق، ومهمتها بث الفتنة والفرقة بين أبناء الوطن الواحد»، قبيل أن يختم معتبرا إن «المقاومة هي واجب المرحلة»، وفي كواليس هذا التسجيل، الذي قد يشكل نقطة حاسمة في مسار الأحداث لاحقا، ذكرت تقارير إنه «جرى في منطقة ما من الجنوب السوري الذي يعاني من توغلات اسرائيلية متكررة»، وأضافت تلك المصادر إن «أبو جهاد» قام بتأجيل ندائه لسببان، أولاهما لكي يتزامن مع الذكرى 80 لتأسيس الجيش العربي السوري، وثانيهما لكي يتعافى من آثار الإصابة التي تعرض لها إبان أحد الاستهدافات الإسرائيلية للجنوب السوري منتصف شهر تموز الفائت، وتضيف التقارير إن «أبو جهاد لم يكن قد تعافى تماما عند تصوير التسجيل لكنه أصر على تسجيله في ذلك اليوم».

ظهر أبو جهاد بوجه ملثم وبزة عسكرية، وفي خلفية الصورة الحمراء انزرعت عشرات الأيدي المنبثقة من الأرض، والقابضة بشدة على البنادق بطريقة تريد تصوير حالة التماهي بين الاثنين، وعلى يسار الصورة آية، قد تكون ذات دلالة وقد لا تكون، تقول «نصر من الله وفتح قريب»، ولعل «الهوية البصرية»، إذا ما صحت التسمية، التي أريد تصديرها كانت تقوم على الجمع ما بين «كوفية حماس» و «بندقية حزب الله».

يبقى أن نذكر أن أبو جهاد رضا كان ضابطا سابقا في الجيش العربي السوري، وقد سرح منه العام 2000 وهو برتبة صغيرة، بعدها عمل مع تنظيمات فلسطينية ولبنانية عدة كانت كلها تنضوي تحت رايات المقاومة المتعددة في المنطقة، قبيل أن ينفك عنها العام 2021 إثر تبنيه لرؤيا سياسية وعسكرية جديدة، ولعل ذاك ظاهر في طبيعة الخطاب الذي يقدمه، والذي يبدو مدركا من خلاله لخطورة الذهاب إلى صدام عسكري مع السلطة في هذه الآونة ، دون أن يعني ذلك توافقا معها على السياسة أو النهج، وذاك قد يتيح له تأدية دور «منصة» جامعة، تكون قادرة على لملمة ما تبعثر على رقعة «الشطرنج» السورية.

تسلية

اعداد : زينة حمزة

الكلمة الضائعة في الكلمات المتقاطعة

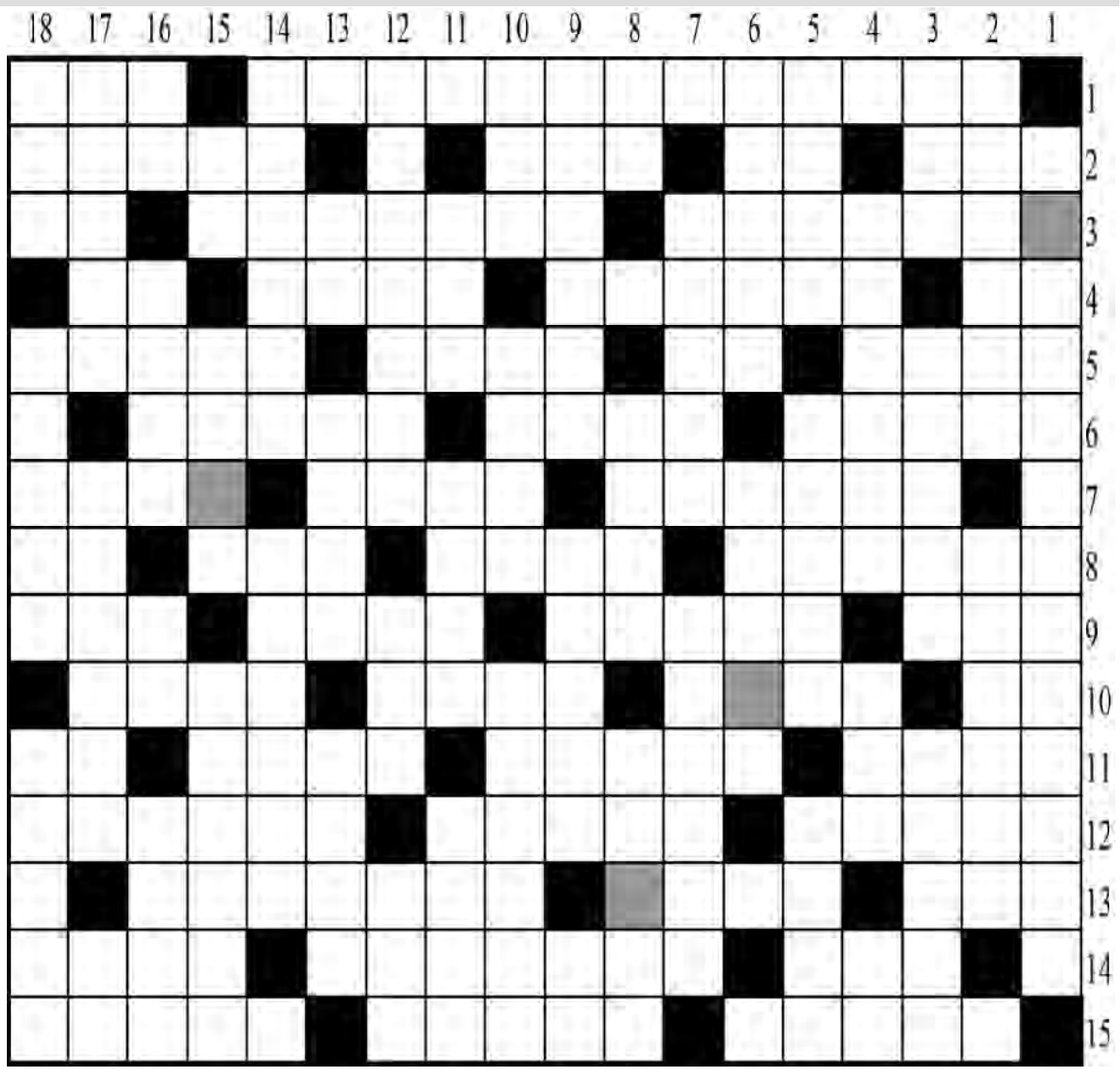

مدينة في السويد 4 أحرف

أفقيا:

1 - بطريرك الموارنة 1670 لقب "أبو التاريخ الماروني"، شدة وجهد
2 – للاستثناء، للتعريف، أدار الأعمال أشرف عليها، مدينة يونانية
3 – مرفأ في قبرص، أعطيناه مثل ما أخذنا، حفر البئر
4 – متشـــابهان، مدينة إيطالية، زمن مقداره من طلوع الشمس الى غروبها (بالجمع)، حرف ابجدي مخفف
5 – أطلب فعل الأمر، أعلى قمة في الأردن، اشتد حزنهما وهمهما، أدركنا بحاسة السمع
6 – بلدة لبنانية، أليف، نهتم بالأمر
7 – آزرونا الرأي، أوجاع، ابني
8 – معجم عربي في قســمين لغوي وأعلام، نشيّد البناء، خاطر، أحد الوالدين
9 – اســتجيبي للنداء (بالأمر)، شــهر ميلادي، تقال قبل الأغاني الشعبية، مذهب
10 – عائش، وضعا شــيئاً مقابل المال، شهر ميلادي، ثبّتت وقوّت الشيء
11 – أداة خشــنة تستعمل لتســوية الأشياء الصلبة، أقصت عن المكان، أخفت المشاعر، للندبة
12 – مصوّراً، من الأحجار الكريمة، مدينة إيطالية
13 – أقطــع، يدعــم، منطاد يملأ بغاز أخف مــن الهواء فيطير (منسوب لها)
14 – إقليم في وسط السعودية، دولة أوروبية، عاصمة أوروبية
15 – مرفأ في الهند، في الفم، صاهرت

عموديا:

1 – أهم ساحة في موسكو قرب الكرملين
2 – مؤسسة مدينة قرطاجة، ذكيات
3 – أبو الشعوب السامية، مدينة أميركية، سقطنا بالامتحان
4 – الرزين، سد الحفرة بالتراب، كثير
5 – سفينة حربية شراعية سويدية غرقت في رحلتها الأولى 1928، أجعله أليفاً (للحيوان)، أعلى قمة في كريت
6 – في العود، أحبينا
7 – من البرتقاليات، مقاطعة قديمة في إيطاليا الوسطى
8 – ركيزة، اتهما، منصفاً
9 – أكبر الجزر الأيولية في البحر التيراني، بوارید، لمس
10 – مال واعوجّ، ساعد وعاون، يرجعان عن المعصية
11 – اقترض المال، عاصمة أميركية، تصوّتا من الألم
12 – ملكة هولندا 1948 – 1980، فوق الفخذ، طري الملمس
13 – ضمير متصل، جزيرة تنزانية تعرف بالجزيرة الخضراء، أحسنوا الى
14 – يلمسا، بلدة لبنانية
15 – للتأوه، من الأشجار، تترويان بالامر
16 – أداة جزم، تعين وتســاعد، وعاء كبير، أحد آلهة روما الأقدمين
17 – دولة إسلامية، مدينة أميركية، حيوان قطبي
18 – قنوط، دولة عربية، أدركت الأمر

الحل السابق

أفقيا:

1 – سيدي سلمان، سيتي، آدم
2 – اراك، بد، الرياحين
3 – حملنا، ريفون، أتان
4 – اسرنا، اسمع، يم
5 – ابت، سيسكاي، رام الله
6 – ل ل، تمــس، بهاما، ال، دد
7 – كمون، ايل، لن، انتحار
8 – وي، ســان ستيفانو، رون
9 – نرسيس، لا، افراحنا
10 – كان، يأبهــا، قدس، ينام
11 – ديانا، لفا، يرمي
12 – رأيت، يناير، لكم، تلا
13 – دنانير، لساني، أب، ال
14 – ينفر، اماني، فنادق
15 – دن، سدوم، رمل، دلتا

عموديا:

1 – ساحة الكونكورد
2 – يرم، بلميرا، أنين
3 – دالات، سنديان
4 – يكنــس، تنــسي، يتنفس
5 – ارسم، اسيا، يرد
6 – لب، نيسان، انير
7 – مدراس، يسلبان، أم
8 – كبلتاه، الم
9 – نافساه، اليسار
10 – لو، يألفا، فران
11 – سرنا، منافقا، نير
12 – ي ي، سرا، نرد، لي
13 – تألما، اواسيك، فل
14 – يح، عمان، رمان
15 – يا، الترنيم، باد
16 – انتيل، حوانيت، دل
17 – املدان، لاقت
18 – مان، هدر، أميال

الحل السابق

عين كسور

لغز الحرف الناقص

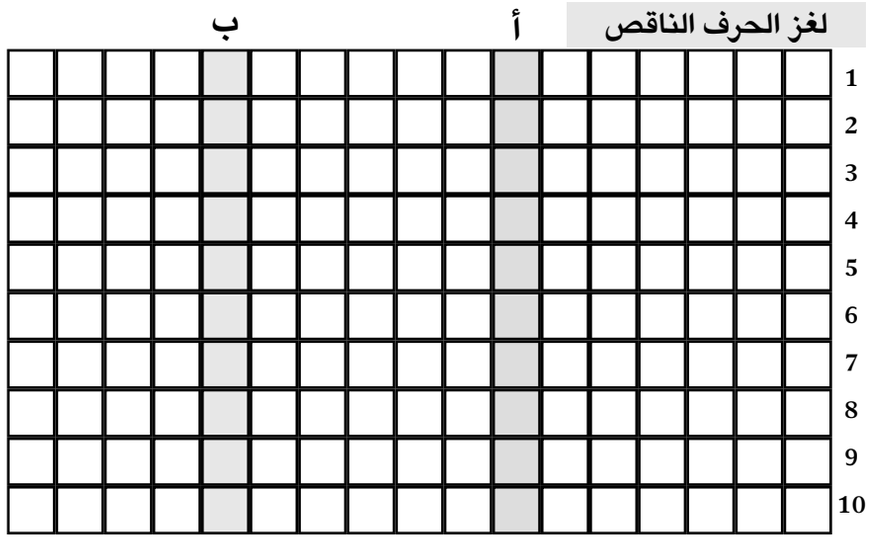

1 – ضعفاء أذلاء، يجعلا الآخــر قــادراً عــلى، من الأشجار
2 – مدينــة تركيــة، يجاوبان، نرغب بالأمر
3 – مدينة يونانية، من القوارض، أنسا
4 – مــن النباتات، الدر، يحصل على
5 – عاصمة آســيوية، دولة عربية، يرجو
6 – مدينــة ســويدية، شجاعاً، أرتدي
7 – الأوطــان، الدهــر، أباشر العمل
8 – مدينة بلجيكية، في العود، الفرد
9 – مــن أســماء الله الحسنى، المنزل، الجوهر
10 – الخيّــال، يعلــو الجســد، بحــيرة مالحة تتقاســمها أوزباكستان وكازاخستان
أ – مدينة مصرية
ب – بلدة لبنانية

الحل السابق

أ – ريكاردو كرم
ب – التون كوبري
1 – رينوسا، ينسوا، سوني
2 – الغدير، الغدر، غادر
3 – الكويت، تلويا، ويلا
4 – ايراسو، يرسوا، اسير
5 – ماردين، يمدان، أديم
6 – يكدران، يركان، أنير
7 – الورود، الورد، الدر
8 – الكبير، الريب، ريال
9 – رينوار، يرنوا، أنوي
10 – ميلانو، الوني، النو

SUDOKU

				1		9		
6		3					7	1
4	9		3					
7	6	5			9		1	
			1		2			
	1		6			7	8	4
					3		6	7
5	8					3		9
		6		9				

طريقة الحل:

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكريــة، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميــع الخانات المؤلفة مــن 81 خانة. يجب عدم تكــرار الرقم عينه في نفس الســطر أو العمود او الجدول الصغير (3*3).

الحل السابق

9	6	3	2	7	5	1	4	8
5	4	8	3	6	1	2	9	7
7	1	2	4	8	9	5	6	3
3	7	9	5	1	2	6	8	4
1	8	4	6	9	3	7	5	2
6	2	5	7	4	8	9	3	1
4	9	1	8	2	6	3	7	5
2	3	7	9	5	4	8	1	6
8	5	6	1	3	7	4	2	9

من هو من هي؟

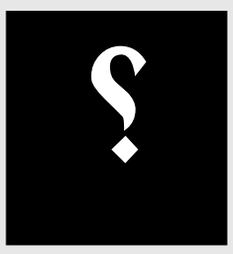

ممثلة لبنانية
1+3+10+5+13 مدينة تركية
6+12+3+5+10 عاصمة أوروبية
8+2+3+9+13 طاغية روماني
11+4+8+7 مدينة ألمانية
12+6+3+5 أنحت القلم

الحل السابق اميل دوركهايم

الكلمات المتتابعة

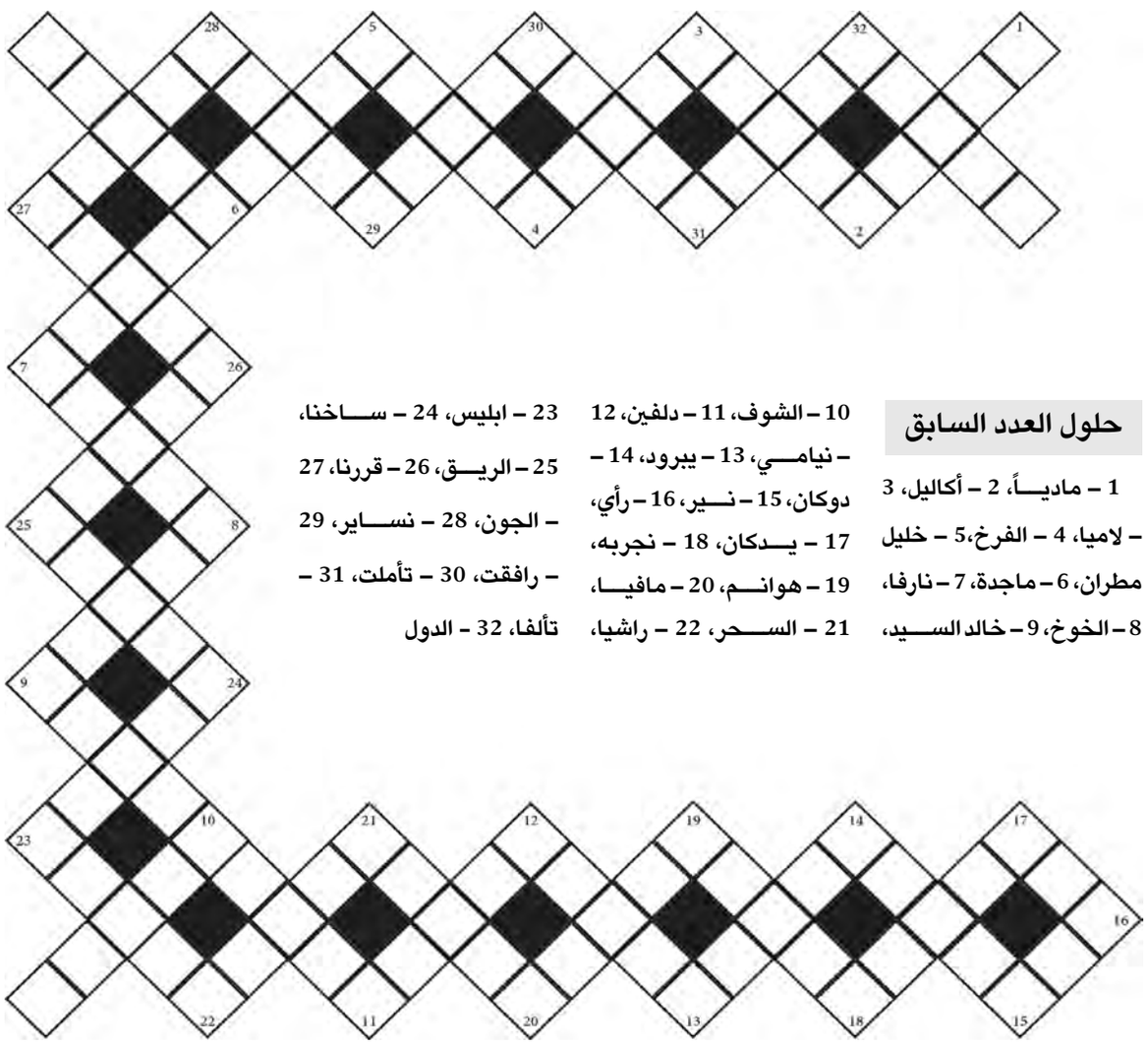

حلول العدد السابق

1 – ماديــاً، 2 – أكاليل، 3 – لاميا، 4 – الفرخ، 5 – خليل مطران، 6 – ماجدة، 7 – نارفا، 8 – الخوخ، 9 – خالد الســيد، 10 – الشوف، 11 – دلفين، 12 – نيامــي، 13 – يبرود، 14 – دوكان، 15 – نــير، 16 – رأي، 17 – يــدكان، 18 – نجربه، 19 – هوانــم، 20 – مافيــا، 21 – الســحر، 22 – راشيا، 23 – ابليس، 24 – ســاخنا، 25 – الريــق، 26 – قررنا، 27 – الجون، 28 – نســاير، 29 – رافقت، 30 – تأملت، 31 – تألفا، 32 – الدول

14 X 14

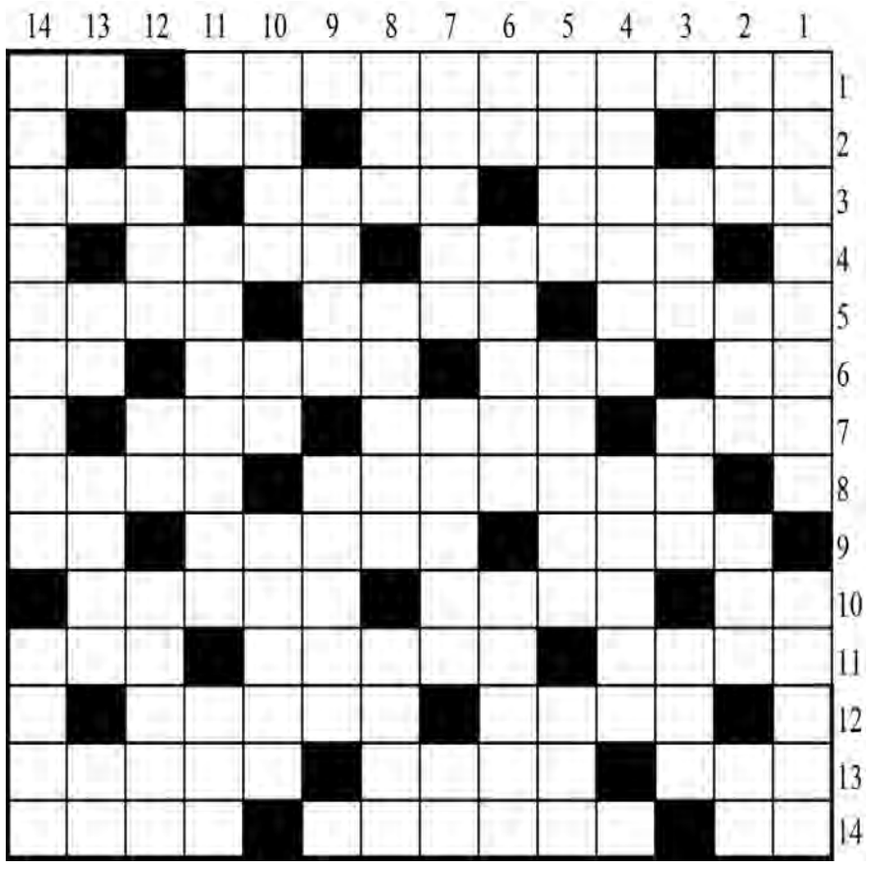

أفقياً:

1 – كاتب مسرحي وروائي مصري راحل، اترك بالأمر
2 – مــن كانت أســنانهم صغــيرة ومتلاصقة، نبات طيب الرائحة، غنج
3 – عاصمــة أوروبيــة، حفيد إيتوبعــل ملك صور، أعثر على
4 – يحلّان العقدة، كتبت
5 – عاصمــة أوروبيــة، والي، أباشر العمل
6 – للنفــي، حصل على، يرقد، جيد (بالأجنبية)
7 – أســف، عالم بالأمر، مدينة فرنسية
8 – الحافلة، دولة أميركية
9 – الإحســان، الذي يحب نفسه دون سواه، سعل
10 – نوتــة موســيقية، نمنحك، بلدة لبنانية
11 – جزيــرة إيطاليــة، سارعا إلى العمل، قطع
12 – أحلّ محل، لدغها
13 – يعبر، يضعا خلسة، عملة عربية
14 – مثيــل، دولة عربية، صاهر

عمودياً:

1 – ملــك المغــول، مدينة بلجيكية
2 – فتى، دفن البنت وهي حيــة، رئيس آلهة أوغاريت، بسط
3 – غزال، فلوس، حانة
4 – عاصمــة جمهورية أرمينيا، دولة عربية
5 – كبّلك، أكدّره، مصيبة
6 – ســعل، أمنيات، بلدة لبنانية
7 – عتــب علينا، مرفأ في كرواتيا، لا يباح به
8 – شفقت على وعطفت، بلدة لبنانية، الذي ينفذ حكم الموت ويضرب بالسوط
9 – تعــوّد عــلى، مدينة فلسطينية
10 – يقترب من، للتعريف، نعاهد أن نلاقي في مكان ما
11 – ضجر، دولة أفريقية، سهل
12 – لام، خاصتي، أنشأنا
13 – نوتة موسيقية، كثر الطلب عليهــا (للبضائع)، ركيزة
14 – مــن مؤلفات الأديب المذكــور في 1 أفقــي، من مشــاهير المغنين في العهد العباسي

حلول العدد السابق

أفقياً:

1 – دارم بن مالك، يأس
2 – يسكن، اس، وندسور
3 – ري، هانوفر، أنا
4 – ارجان، رادار، لا
5 – رت، يان، ميل
6 – الجنين، واليا
7 – حلو، اقاسم، القت
8 – عانوت، وكل، أن
9 – رع، ابابيل، فرن
10 – اله، عدها، عار
11 – نمس، أنكس، باب
12 – اب، أمانعه، عب
13 – ابن رشد، نادمنا
14 – لو، راهب، لادا

عمودياً:

1 – دير الأحمر، نوال
2 – اسير، ل ل، عام، بو
3 – رك، جرجوع، لسان
4 – منهاتن، ام، برر
5 – ان، يانبها
6 – نان، ينقوا، نادر
7 – مسورا، اتبعكم
8 – فانوس، يدسانه
9 – لورد، امولة، ناب
10 – كن، ايل، ابعد
11 – دار، يألف، أهمل
12 – يسن، مال، رعب، نا
13 – اوالي، قانا، عاد
14 – سر، المتن، ريب

الحل السابق

أفقياً:

1 – يكملا العمل
2 – العسل
3 – يتأهلا بالآخر
4 – أرض فيها زرع وماء
5 – من مؤلفات الأديب المصري الراحل أحمد أمين
6 – دولة عربية
7 – كاتبا
8 – المهند
9 – شاعر لبناني راحل
10 – ميسور
11 – دولة أوروبية
12 – الأرض المنبسطة
13 – أعلى عاصمة في العالم
14 – مارست المهنة
15 – من الألعاب الرياضية
16 – مشى
17 – أنشأوها
18 – الفتاة
19 – تصوّرا
20 – الظلم
21 – مدينة أميركية
22 – يهدما البناء
23 – نور النبات والشجر
24 – كاتبت
25 – تضعان خلسة
26 – نناصر
27 – يهبا
28 – الظلم والإذلال
29 – جباراً
30 – القتال
31 – بوارید
32 – قصينا الأظافر

تسلية

اعداد : زينة حمزة

افقيا:

1 – ممثلة ومغنية عربية راحلة صاحبة الصورة، مغنج
2 – عاصمة أوروبية، من كانت أسنانهم صغيرة ومتلاصقة، طرق وأنماط
3 – ممثلة مصرية، من الحبوب
4 – تلهوان، لعابي
5 – قناة ملاحة في جنوب فرنسا، خبيث داهية، بلد في شمال أثيوبيا
6 – مدينة أميركية، مدينة نيجرية، سحب
7 – طري الملمس، سكان البادية، أخفى الأمر، تاج
8 – قلم، أضاء، من الزهور، حملنا عن الأرض
9 – تركن دون عناية، مقاطعة جبلية في جنوب إيران، أقصد المكان
10 – للتأفف، للنفي، صوت الغراب، مدينة أميركية
11 – ابراز محاسن وعيوب الكلام، من الطيور، حمام بري، بحيرة مالحة تتقاسمها أوزباكستان وكازاخستان
12 – إله الشر في ديانة زارادشت، وبّخا، رب، فيه
13 – ولد الناقة، نتمايل على صوت الموسيقى، نغم، من القديسات

عموديا:

1 – هرب، تدعمي بالمال، مدينة فيتنامية
2 – مطار في باريس، يواكبه
3 – بحر، غيّرناه وسويناه، سبيل
4 – دولة أفريقية، فعل، أنت (بالأجنبية)
5 – للنداء، إله، صارع
6 – ممثل سوري، أحرف متشابهة
7 – مجوهرات، نكتب، ضمير متصل
8 – مدينة ليبية، دولة عربية
9 – استمر الأمر، مدينة يونانية، كلام منصوص
10 – سالبات، ابن امرأة الزوج من غيره
11 – دولة أفريقية، يضرب بالرجل، فلوس
12 – أرشد، تحدث، ضربا
13 – دولة أفريقية، نقيض كفر
14 – من مشتقات الحليب، يحمدنا
15 – تجمع الكتاب، بارع
16 – يسامي ويفاخر
17 – يحترمنا، رفضت الأمر
18 – مقياس مساحة، أدعمها بالمال

الحل السابق

افقيا:

1 – مازن معضم، برلين
2 – نور، املدان، أمس
3 – يمنا، حبيبي
4 – وهاد، لاتي، ينم
5 – البرميل، تمت، امرها
6 – صل، ياقوت، لاتينا، دو
7 – فنادق، يراسلا، أنام
8 – اس، تأنيب، دبور، لأي
9 – وسام، دربي، سترت
10 – يمام، لي، يأنسا، أركن
11 – النعل، القد، رد ريفر
12 – ما، نافست، لهوتم، يرم
13 – كواسر، مرتا، يأبه

عموديا:

1 – منى واصف، ايام
2 – او، هللنا، ملاك
3 – زرياب، اسوان
4 – مدريد، سمعنا
5 – مان، ماقتا، لاس
6 – عماليق، امل، فر
7 – ضل، الوين، ياس
8 – مدحت، تريد، لتم
9 – ابيت، ابريق
10 – بني، ملس، بادلت
11 – بيت الدين، ها
12 – لاين، تاب، سرو
13 – يم، ماي، وسادتي
14 – نسر، أنارت، رما
15 – مان، رأي
16 – الترفيه
17 – هدما، كرر
18 – أو، يسن، من

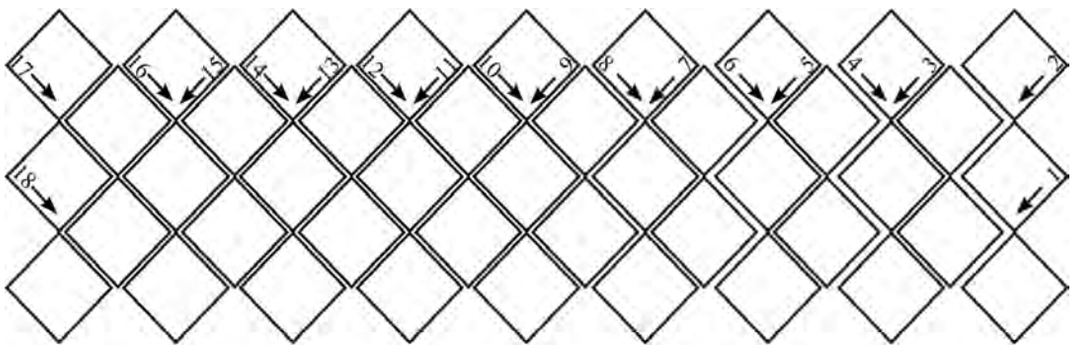

الكلمات المتشابكة

1 – أوعية كبيرة
2 – أصقله
3 – اسم يطلق على بعض كثبان الرمل في الصحراء الكبرى
4 – أعثر على
5 – أوطان
6 – رطّبنا بالماء
7 – أجعل اسفله أعلاه
8 – مدينة في إمارة أبو ظبي
9 – يرافق
10 – يخمّن وزنه
11 – مدينة فرنسية
12 – من احياء القاهرة
13 – أشتمها
14 – الولد
15 – يشي
16 – يهدره للدم
17 – قسطل
18 – ابن الفرس

الحل السابق

1 – لان
2 – اميال
3 – حلوان
4 – حمل
5 – المهر
6 – اليأس
7 – أكاتب
8 – الوان
9 – ارتاب
10 – اكمال
11 – يلبسا
12 – يراهن
13 – النيل
14 – التتر
15 – الا
16 – الباب
17 – النسب
18 – ايا

الابراج

الحمل
(21 آذار – 20 نيسان)

توسع نشاطك الفكري هذه الآونة وتعمل على تحقيق أهدافك بدقة واتقان. أنت في قمة العطاء مما سيخولك الحصول على مكافأة معنوية.

الثور
(21 نيسان – 21 أيار)

كن متيقظا من أحد الأشخاص الخبثاء لأنه سوف يزجك بأمر مريب لا دخل لك فيه. المسائل العاطفية ستعطيك اليوم القوة والسرور العام.

الجوزاء
(22 أيار – 21 حزيران)

شعورك بالوحدة هذه الآونة غير مبرر، فالأصدقاء الكثر يتصلون بك ويهتمون بأمورك جيدا. كن مقداما وواجه الحبيب بالأمور التي تزعجك.

السرطان
(22 حزيران – 23 تموز)

أنت على موعد مع أمور طيبة هامة. المحيطون بك يقدرون مواهبك ويبلغ اعجاب بعض الأشخاص حد الدهشة من ذكائك ومهارتك في أعمالك.

الاسد
(24 تموز – 23 آب)

تبدو هذه الفترة طموحا ومندفعا للغاية. الأمور المنزلية تحيط بك من كل جانب، ولكن لا تدعها تسرق منك لحظات السعادة مع الحبيب العزيز.

العذراء
(24 آب – 23 أيلول)

تسعى للتوغل في عمق الأشياء لأنك تشكك كثيرا وتعتقد ان المياه تجري أحيانا من تحت قدميك. قليل من الثقة بالنفس وتربح الجولة المقبلة.

الميزان
(24 أيلول – 22 ت1)

لا تفصح لأحد عما يدور في ذهنك من مشاريع جديدة. تنظيمك لوقتك سيتيح لك فرصة للنجاح. ارتياح كبير اثر خطوة عائلية كان لا بد منها.

العقرب
(23 ت1–21ت2)

نشاطك كبير ومنتج، وكذلك حماستك الزائدة للصداقات والعلاقات الاجتماعية. كن مرحا وفرحا فتزداد فرصة حظك في الاحتفاظ بمن تحب.

القوس
(22ت2 – 21 ك1)

أنت محبّ وصاحب قلب كبير وعواطف جياشة صادقة. فترة مناسبة لاتخاذ قرارات مصيرية مهمة وحاسمة تتعلق بمستقبلك المهني والعملي.

الجدي
(22ك1 – 20 ك2)

قد يؤدي مظهرك الغامض دورا كبيرا في نشاطاتك المختلفة، فاحسن لعب أوراقك. لا تخش من الغرق في بحر الحب لأنك ماهر جدا في السباحة.

الدلو
(21 ك2 – 19 شباط)

ستجد نفسك منفتحا ومندفعا في الحب. حياة هادئة وعلاقة عاطفية ناجحة. إذا كنت راغبا بتغيير نمط عملك فلا تتأخر لأن الحظ الى جانبك هذه الفترة.

الحوت
(20 شباط – 20 آذار)

المرح يسيطر عليك هذه الآونة، أعمالك مزدهرة ولكن لا تكرر ما حصل بالأمس. عليك ألا تبوح بما تفكر به من مشاريع جديدة للحساد والخبثاء.

11x11

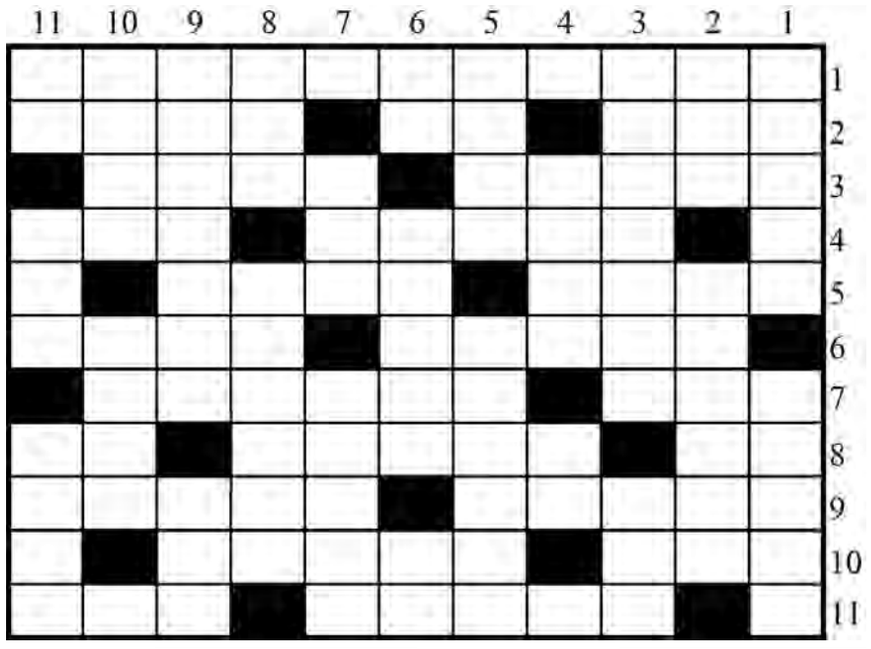

افقيا:

1 – معجم لغوي أبجدي للزمخشري
2 – بطل أسطوري من أبطال الشاهنامه، سقي، صاحبة النبوءة
3 – مدينة تركية، مدينة نيجرية
4 – سقطنا بالامتحان، أدرك بحاسة السمع
5 – ذهبت، أعزم على
6 – مدينة تونسية، سنوات
7 – ظهر من بعيد، درستاه
8 – أحد الوالدين، أنزعها من البئر للحبال، وعاء كبير
9 – بلدة لبنانية، محرمة
10 – يتبع، كفّ عن وامتنع
11 – مدينة هولندية، شهر ميلادي (بالأجنبية)

عموديا:

1 – مدينة تركية، عاصمة أوروبية
2 – مشى، طيور مجتمعة
3 – وادٍ في الأردن ونجد، حيوان ضخم
4 – يخفي الأمر، حرف عطف
5 – من الحيوانات، سندناه
6 – خاصتي، سلمت باليد، حرف أبجدي مخفف
7 – مدينة فرنسية، وظيفتي
8 – خاصتنا، أحياء لندن الغربية
9 – من أشهر فلاسفة الإسلام وأطبائهم، سند
10 – سحاب، يعيد إلى الطريق الصواب
11 – متشابهان، مدينة يمنية، نثني

الحل السابق

افقيا:

1 – غليوم تل، رأس
2 – لي، مانهايم
3 – يونان، يلفتا
4 – لنا، يأبه، حم
5 – دخلت، ديار
6 – همل، أهريمن
7 – دان، مارد
8 – بر، برته، حال
9 – ايلات، نبال
10 – ردم، باتر، بر
11 – التي، نبات

عموديا:

1 – غليليه، بارد
2 – ليون، مدريد
3 – نادلا، لما
4 – ومأ، نبأ
5 – مانيلا، رتبت
6 – تن، اتهمت، اي
7 – لهيب، راهنت
8 – الهدير، برن
9 – ريف، يمدحا
10 – امتحان، البا
11 – امر، سل، رت

كلمة السر

ممثل مصري
11 حرفاً

الجواهرجي
لام شمسية
ولنا في الخيال حب
بضع ساعات في
يوم ما
كازانوفل
سره الباتع
سيب وأنا أسيب
منورة بأهلها
كله بالحب
شبر مية
زي الشمس
ليلة هنا وسرور
أفراح القبة
الكبريت الأحمر
سطو مثلث
مدرسة الحب
كريم
وعد
سوء تفاهم

و	أ	ف	ر	ا	ح	ا	ل	ق	ب	ة	ك	و	ب	ب
ل	ر	أ	م	ن	س	ا	س	ل	ا	ح	ق	د	ر	ي
ن	م	م	ا	ن	ل	ر	و	ط	ب	ل	س	ر	ر	ر
ا	ب	م	ح	ب	و	ف	ه	ح	و	د	و	و	ا	و
ف	ع	ي	ي	أ	ن	ر	ل	ا	ل	م	ر	ت	ح	ت
ي	ي	ر	س	ا	ل	ا	ة	م	ل	س	ث	و	ر	ب
ا	ق	ج	ز	أ	ب	ا	ه	ب	و	ب	ر	ل	ل	ح
ل	ز	ا	ر	ه	ا	ا	ت	ا	أ	ل	ا	ا	ث	ل
خ	ك	ي	ل	ه	ف	ن	ن	ي	ا	ه	م	ت	ش	ا
ي	ا	ك	ا	ت	ا	ه	أ	ع	ر	ش	ل	ب	ع	ة
ا	س	ل	ء	ل	ة	و	و	و	م	ب	ر	ه	ك	س
ل	و	ش	ل	ش	ل	ج	س	ب	م	ي	ك	ر	ا	ر
ح	س	ع	ي	ك	ط	م	ي	ل	ي	ي	ي	ل	ع	د
ب	د	ل	د	ب	ن	ة	س	ة	ا	م	س	ي	ا	م
ب	ض	ع	س	ا	ع	ا	ت	ف	ي	ي	و	م	م	ا

الشك
قدر
الوتر
بيروت
كوب
البيرق
عمان
سر
بطلوع الروح

الحل السابق

ريهام حجاج

SUDOKU

4			7	6	2			
2	9	7		1				
					5			
	8	6					9	
7	4						6	1
	5					3	7	
			6					
				2		7	1	3
			1	3	9			2

طريقة الحل:

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3*3).

الحل السابق

3	7	9	2	6	4	5	8	1
8	2	5	3	1	7	4	6	9
6	1	4	9	8	5	2	3	7
4	9	1	7	2	8	6	5	3
2	3	8	6	5	1	7	9	4
7	5	6	4	9	3	8	1	2
1	6	2	8	4	9	3	7	5
5	4	7	1	3	6	9	2	8
9	8	3	5	7	2	1	4	6

الرابع من آب: بيروت تنزف جرحاً بلا عدالة

سارة هنداوي

حين يوقف الزمن عقارب الساعة على 6:07... والعدالة ما تزال تنتظر الولادة
قبل أن يسقط الزجاج،
كان الكلام قد احتبس في الحنجرة.
قبل أن يهتزّ المرفأ،
اهتزّت عيونٌ كانت تطبخ، تُرضع، تُغنّي، وتغسل وجوهها بالطمأنينة.
بيروت لم تُقصف.
بيروت خُذلت.
أُخذت من خاصرتها، ومُزّقت أمام أعين أبنائها،
ولم تُبكِ أحدًا... لأن الجميع كان يصرخ في الداخل.

لم نكن نعرف أن الهواء يمكن أن يُنحر،
وأن البيت يمكن أن يختفي من دون أن يتحرّك من مكانه.
لم نكن نعرف أن الساعة 6:07
ستعلّق فينا، وتعيش أكثر منا، وتُشيّعنا كل عامٍ من جديد.
مرّت خمس سنوات.
لكن الرابع من آب... لم يمر.

● «بنتي اختفت فجأة... لا صوت ولا أثر» شهادة من قلب الخراب

في شارع مار مخايل، كان فادي يحمل طفلته ذات الثلاث سنوات في لحظة شراء بوظة من دكان قريب عندما حدث الانفجار. يروي بحسرة:
«كنت ماسك إيدها، وفجأة صار فراغ... لا بنتي، لا صوت، لا مكان، لا أنا.»
هذه الشهادة وردت في تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» الصادر في 3 آب 2021، الذي يوثق معاناة العائلات وانعدام العدالة في ملف انفجار المرفأ بسبب التدخلات السياسية وغياب الحصانات القانونية.

● أبطال بيروت بين الركام: رجال لا ينكسرون

حين انقلبت العاصمة إلى رماد ودخان، وقف رجال الإطفاء والإنقاذ في الصفوف الأمامية. محمد، أحد رجال الإطفاء في فوج بيروت، قال:
«كان الانفجار صاعقة، لكننا لم نغادر. أنفاس الناجين هي التي أعطتنا القوة لنستمر.»
ورغم صمت الأضواء، ظل هؤلاء الأبطال يحملون جراحهم في صمت، ويبنون أمل المدينة من تحت الركام.

● تحقيق مشلول وعدالة مقيدة بالحصانات

رغم مرور خمس سنوات على الكارثة، لم تُسجّل أي محاكمة تَدين مسؤولًا سياسيًا أو أمنيًا. القاضي طارق البيطار الذي حاول تحريك التحقيق، تعرّض لتعطيل مستمر عبر دعاوى قضائية قدمها نواب ووزراء متهمون.
وفق تقرير وكالة «رويترز» في 1 آب 2023، استمر تجميد التحقيق بسبب رفض البرلمان رفع الحصانات، بينما أظهرت إحصائيات موقع «Legal Agenda» أن القاضي بيطار يواجه 38 دعوى قضائية من المسؤولين المتهمين.
هذا الواقع يشكل خنقًا ممنهجًا للعدالة، تعيشه بيروت أمام أنظار العالم.

● الخسائر المادية والإنسانية: أرقام لا تكفي لوصف المأساة

بلغ عدد ضحايا الانفجار أكثر من 218 قتيلًا، و7000 جريح، و300 ألف مشرد، حسب تقرير «الإسكوا» لعام 2020، الذي وصف الحدث بأنه «نكبة وطنية لا تقل فداحة عن الحروب».
أما البنك الدولي، فقدّر الخسائر المباشرة بـ3.8 مليار دولار، بالإضافة إلى 2.1 مليار دولار أخرى في القطاعات الحيوية كالسكن والطبابة والبنية التحتية.
لكن الخسارة الأعمق، التي لم تُقَيَّم بعد، هي خسارة الثقة بالسلطة، وبالوطن ذاته.

● بيروت اليوم: مدينة تخاف من نوافذ الذكرى

في ذكرى الرابع من آب، تختبئ المدينة خلف ستائر مغلقة، وتغلق محالها مبكرًا، في مشهد يعكس الألم والحنين.
هالة، ممرضة في مستشفى الجعيتاوي، تقول:
«صار عنا خوف من الذكرى. نطفّي الأنوار قبل الوقت. الناس تمشي وكأنها أشباح، تضحك كيلا تنهار.»
بيروت تغيرت... صوتها خفت، ووجوه أهلها تعكس فقدان الأمان.

● الحقيقة المدفونة... والعدالة التي لم تولد

الرابع من آب ليس يومًا عابرًا، بل مقبرة مفتوحة تدفن فيها الحقيقة كل عام. لم نرَ مسؤولًا خلف القضبان، ولم تُرفع كلمة اعتراف، ولم تُعلن خطوات جدية للعدالة.
في بلد تُحرق فيه العدالة بورق الحصانات، يصبح الصمت جريمة، والكتابة مقاومة.

● هل تُولد العدالة قبل أن تموت بيروت؟

الرابع من آب ليس ذكرى فقط، بل مسؤولية وطنية وأخلاقية. العدالة ليست خيارًا، بل ضرورة لاستعادة الثقة والكرامة. بيروت تنتظر أن تُسمع، تنتظر أن تُحتضن جراحها، وتنتظر أن يعيش أبناؤها في وطن لا يخافون فيه من نوافذ الذكرى.
هل سنقف إلى جانب بيروت؟ أم سنتركها تنزف جرحها بلا نهاية؟

4 آب 2020... اليوم المشؤوم في تاريخ لبنان

ناضر كسبار

في ذلك اليوم المشؤوم، في 4 آب 2020، نحروا بيروت. نحروا ست الدنيا، العاصمة المغرورة، والتي يحق لها ان تكون مغرورة، كما يقول القاضي الدكتور منيف حمدان، لما تختزنه من علم وثقافة وكرامة وقيم.
في ذلك اليوم المشؤوم، أنفجرت العاصمة، وأنفجرت المنازل والمؤسسات والمكاتب، وقتل مئات الضحايا، واصيب آلاف الجرحى إصابات في كافة انحاء اجسادهم. وكلف محقق عدلي، واستبدل بمحقق آخر. ولا تزال التحقيقات جارية وحتى تاريخه لم يصدر القرار الاتهامي.
فور خروجي من المستشفى بعد إصابتي في رأسي واصبعي وبعد إجراء عملية جراحية في يدي دامت ست ساعات، كتبت مقالة بعنوان: كل من علم بوجود المواد وبمدى خطورتها مسؤول. وهما شرطان متلازمان. كما كتبت مقالة اخرى طالبت فيها بالتركيز على كيفية دخول تلك المواد وسبب تخزينها، ومن استفاد منها، ومن كان يمكنه التصرف بها، ولماذا؟، وبأي هدف؟. وهل انفجرت بكاملها، ام كان قد تم سحب قسم منها، ومن سحبها، وإلى اين؟ كما التحقيق في كيفية الانفجار او التفجير هل من الجو ام من البحر ام من الداخل. ومن الذي فجر المواد، وكيف انفجرت. وهل الانفجار صدفة ام عملية تفجير مقصود.
وما ان حلت الكارثة، حتى نشطت الجمعيات وبدأت بالعمل. منها طبعا لرسالتها الإنسانية السامية. ومنها تلك المعروفة بأنها تستفيد من مثل تلك الظروف لتلقي الهبات والمساعدات. أما بالنسبة للتحقيق فقد طلبنا في عدة مقالات ومقابلات، التركيز على الفاعل وعلى المهمل، وعلى كيفية حصول الانفجار. وعدم التركيز على بعض الاشخاص الذين لم يحضروا، خصوصا اولئك الذين تقدموا بعشرات طلبات النقل والمخاصمة. فإذا لم يحضروا يصرف النظر عنهم كما فعل مؤخرا مع مدعي عام التمييز السابق القاضي غسان عويدات، ولدى صدور القرار الاتهامي يكتب فيه ما يكتب. إذ ان المهم هو صدور هذا القرار. فنكون قد خرجنا من طور التحقيقات الى طور المحاكمة في الاساس. إذ قد تدوم تلك التحقيقات عشرات السنوات في ظل تقديم مثل هذه الطلبات. وما نفع مئات ملايين الصفحات من التحقيقات اذا لم يصدر القرار الاتهامي؟ كمن يدرس اربع سنوات حقوق ولا يُقدم الامتحان الاخير في السنة الرابعة. فلا يحمل شهادة الحقوق.
نعود ونقدم التعازي بوفاة الضحايا، متمنين الشفاء للجرحى (ومعظمهم فقدوا اعينهم او ارجلهم، وتشوهت وجوههم) متمنين صدور القرار الاتهامي في اسرع وقت (وان كانت مرت خمس سنوات).
أما بيروت. بيروت الحب والجمال. بيروت الثكلى والجريحة. فقد نفضت عنها غبار الحروب والانفجارات، وعادت مدينة الحب والجمال والاناقة. دون ان ننسى انها مدينة العلم والثقافة فهي أم الشرائع ومرضعة القوانين. وعادت مدينة السياحة التي لا تنام قبل ان تسلم الليل للنهار.

* نقيب المحامين السابق في بيروت

جريدتك ببيتك اشترك فيها
الديار تنقل كل المعلومات والتحاليل والاخبار وتضعه في الحدث

اشترك في الديار
05/923830
03/413214

شارل ايوب
رئيس التحرير العام

حنا ايوب
المدير العام

نور نعمة
نائبة رئيس التحرير

- مديرة الاخبار العامة نجوى مارون
- دوليات / ميشال نصر
- اقتصاد / جوزف فرح

- الرياضة / جلال بعينو
- رئيس القسم الفني وجيه علي

- المدير الاداري والمالي عماد معلوف
- المدير المسؤول دوللي بشعلاني
- العلاقات العامة مازن الرماح

هاتف : 2--1 05/923830 - 03/811785
فاكس : 05/923773
الاعلانات : 923770-923767-923768
05/923776 - فاكس : 05/923771
info@addiyaronline.com